

المستشفيات  
للمرضى  
إدفعوا فاتورة  
الكهرباء!

10

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[18] «الضامن هو الميدان» في غزة: تهديئة شفوية في انتظار الاختبار



فضيحة التجنيس: مرسوم قابل للإبطال [3]

[8] «أوجيرو» تفرقه بالفساد



أمن دمشق...  
في الجنوب

[17 . 16]

هم العدد



كرواتيا  
بطلة العالم...  
لم لا؟

ملحق رياضة

06

عدك

القرار الظني في  
قضية عيتاني:  
غيث والحاج حاولا  
الإيقاع بالمشوق

10

تحقيق

اين قانون منع  
التدخين؟

18

الأردن



قانون ضريبة  
الدخل يهدد  
الحكومة!

20

قضية

ممر الغاز الجنوبي  
هل تنجح أذربيجان  
في «إرضاء  
الجميع»؟

## في الواجهة

## نيابة رئاسة الحكومة ستكون للتكتل المسيحي الأكبر

# معايير عون للتأليف: تكليف غير مفتوح

**تطلب الرئيس فؤاد السنيورة لتأليف حكومته (2008) 44 يوماً، والرئيس سعد الحريري (2009) 135 يوماً، والرئيس نجيب ميقاتي (2011) 139 يوماً، والرئيس نحام سلام (2014) عشرة أشهر وتسعة أيام، والحريري ثانية (2016) 76 يوماً. فماذا عن الحكومة المقبلة؟**

**نقولاً ناصيف**

إذا صح أن الأرقام هي أكثر ما يصح ويصلح للاعتبار وإجراء المراجعة للسياسية، فإن الوقت لا يزال مبكراً للغاية على إحصار ثانية حكومات العهد النور. مع مغادرة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى الرياض، تأكد مجدداً تداخل الخارج بالداخل في الاستحقاق الحكومي. تالياً، بات على الحريري أن يقف هذه المرة ضد نفسه، على طرف نقيض مما قاله في حملاته الانتخابية بتحذّثه بحماسة عن «ودائع سورية» في البرلمان الجديد. الآن يعرف أنه سيعود من الملكة ب«وديعة سعودية» مماثلة،

### يعود الحريري من الرياض بـ«وديعة سعودية» تدعى حصة القوات اللبنانية

يحملها إلى رئيس الجمهورية ميشال عون لإقناعه بتعيين موقفه بإزاء تأليف الحكومة وتوزيع الحصص.

أكثر ما يعرفه الحريري أيضاً - وقد خبره في تأليف حكومة 2016 - أن الكلمة الفصل في المقاعد المسيحية لرئيس الجمهورية، شأن الكلمة فيه بري وقيادة حزب الله، والكلمة الفصل في المقاعد الدرزية للنائب وليد جنبلاط. أما الكلمة الفصل في المقاعد السنيّة، فاولياؤها هذه المرة كثيرون، اولهم الرئيس المكلف من غير أن يكون الوحيد.

في الأيام الأخيرة، عامٌ على سطح مداولات التأليف أن العفة الجديدة المستعصية ليست سنيّة مع أنها كذلك، وليست درزيّة مع أنها كذلك، بل مسيحية - مسيحية بين ثنائي تكتل لبنان القوي وحزب القوات

### الراعي: للحوار مع سوريا

دعا البطيريك الماروني بشارة الراعي إلى الحوار مع السلطات السورية لوضع برنامج لعودة النازحين. وقال: أنا أدعو دوماً لفصل الشق السياسي



اللبنانية الذي يطالب - بعدما كبرت كتلته النيابية - بزيادة تمثيلية في الحكومة الجديدة، كي يتساوى ونذّه على نحو لم يكوناً كذلك في حكومة تصريف الأعمال. مع أن كليهما كبرت كتلتاهما النيابية أصلاء وخلفاء: 29 لتكتل لبنان القوي (التيار)، و15 لتكتل الجمهورية القوية (القوات). واقع الأمر أن «الوديعة السعودية» تقدم في هذا الشق من المشكلة: إقناع الرئيس المكلف رئيس الجمهورية بإعادة النظر في تقييمه حصة القوات اللبنانية في الحكومة الجديدة «بحسب ما يتضمّن الأثقاء» (في الملكة). ما أفضت إليه استشارات الرئيس المكلف في ساحة النجمة، أن الإفرقاء جميعاً يستعجلون الحكومة الجديدة، ويريدونها حكومة وحدة وطنية موسعة. إلا



لا يبدو عون متخلياً حيال إصرار جنبلاط على ثلاثة مفاعد (حزبان ومسيحي إذا تعزرت المقاعد الدرزية اللاتمة) (مروان حطّط)

أن كلاً منهم يبصرها من منظار حصته معيار موافقته عليها. أدلى الجميع بدلوهم تقريباً، ما خلا رئيس الجمهورية الذي يقارب التأييف - وهو الشريك الدستوري مع صاحب التوقيع الأخير - على نحو مغاير بوضعه هو الآخر المعايير الواجبة: اولها، أن مهلة التكليف غير مفتوحة، ويتقضي أن لا يصبب التأييف ما خبرته حكومات الأراء وتبادل الاقتراوات والمراضاة حتى الوصول إلى صدور مراسيمها. يتفق والحريري على استعجال تأليفها، وقد يبدو الشهر مهلة طبيعية لكّم من المشاورات، بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي، من شأنها إيجاد أوسع توافق عليها لإنجاح مهماتها في

تبقى على حالها، من بينها وزارة الدفاع لرئيس الجمهورية، أمل والداخلية لتخيار المستقبل والخارجية والمغتربين لتكتل لبنان القوي.

أولى بوادر تكريس القاعدة، منذ ما قبل الخوض في الاستحقاق الحكومي، تطبيع علاقتي رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي غداة الانتخابات النيابية، بتواصل الرئيسين بزّي وعوّز، ثم غداؤهما في قصر بعيدا. تلاهما تأجيل الإفطار الرئاسي من الاثنين إلى الأربعاء، إلى ما بعد انتخاب بزّي رئيساً للمجلس كي يجلس إلى جانب رئيس الجمهورية. رافق التطبيع تصويت معظم تكتل لبنان القوي لبزّي رئيساً للمجلس، في وقت بدأ رئيس الجمهورية متجاوباً مع خطوتين راجت كتهنات شتى من حولهما: سيفتقرع نوابه ضد انتخاب بزّي رئيساً للبرلمان ولن يوافق على وضع حقبة المال لدى حركة أمل مجدداً. بيد أن شيئاً من ذلك لم يقع. منذ بُتت حقبة المال لوزير رئيس المجلس، باتت حجر رحي دارت من حولها الحقايق السيادة الثلاث الأخرى، بأن ذهبت إلى الأفرقاء إياهم منذ حكومة الرئيس تمام سلام عام 2014.

على غرار خروج عون وبزّي من انتخابات الرئاسة عام 2016 على طرفي نقيض وكانا وجهاً لوجه فيها، إلا أنهما سارعا إلى طي صفحة الماضي، عاودا المحاولة بعد الانتخابات النيابية بإيحاء بابها مجدداً. أصام بزّي أربع سنوات جديدة في ولاية رئيس الجمهورية، وأصام عون أربع سنوات جديدة بالكاد بدأت في ولاية رئيس المجلس. كلاهما يحتاج إلى الآخر. لم تكن الطريقة التي أدارا بها فك أسر سعد الحريري في الرياض في 4 تشرين الثاني، أحدهما في قصر بعيدا والآخر في شرم الشيخ.

سوى الدليل الساطع على اقتراح الية عمل المؤسسات الدستورية والاستقرار بدوريهما. فعلا الأمر ذاته على أثر حوادث الاشتداك بين التيار الوطني والحر وحركة أمل في كانون الثاني الفائت نجمت عن عبارة مشيئة ساقها وزير الخارجية في حق رئيس البرلمان.

رابعها، يتمسك رئيس الجمهورية بوضع نيابة رئاسة الحكومة في التكتل المسيحي الأكبر الذي هو تكتل لبنان القوي، ما يعني أن المنصب لن يكون، كالحكومة اللبنانية، يرسم حزب القوات اللبنانية. يبدو أيضاً مقتنعا بأن الحصّة العادلة، الكافية، لحزب إلى وزيرين غير مسيحيين، سني ودرزي في الغالب، يقايبض بهما الحريري ووليد جنبلاط. بذلك، لا يبدو متصلياً حيال إصرار جنبلاط على ثلاثة مقاعد (درزيان ومسيحيين إذا تعذرت المقاعد الدرزية الثلاثة)، ويكرز مقاضته مع الحريري في حكومة 2016 حينما نال الرئيس مقعداً سنيّاً في مقابل مقعد مسيحي لرئيس الحكومة أحل فيه غطاس خوري، المرشح للهودة إلى المقعد نفسه. ثالثها، شأن ما كانت عليه الحقايق السيادة الأربع في حكومة 2016،

## تقرير

# فضيحة التجنيس: مرسوم قابل للإبطال

لماذا مرسوم التجنيس في موسم حكومة تصريف الاعمال، ولا يكون باكورة اعمال الحكومة الجديدة ووضعه الية من الشفافية لا تشوبها شائبة كما هي الحال اليوم؟ سؤال يطرحه كل حريص على العهد الرئاسي الذي وعد اللبنانيين بان تكون الحكومة الجديدة المرزم تشكيلها حالياً هي «حكومة العهد الأول»؟

كما جرى مع مرسوم التجنيس في آخر ليلة من عهد ميشال سليمان (حكومة تمام سلام المحتملة)، أي تحت جنح ظلام عهد ينطوي، لم تهدأ، في الأيام الأخيرة حركة الدراجين والمواكب بين الداخلية والسراي الكبير والقصر الجمهوري ووزارة الخارجية وبيت الوسط وبعض الدوائر الرسمية وغير الرسمية (مثل المؤسسة المارونية للانتشار)، سعياً إلى استصدار مرسوم جديد للتجنيس، لكن هذه المرة تحت جنح ظلام حكومة تصريف اعمال، وهي مسألة يبدو أنها ستكون موضع مساءلة وربما تصل إلى حدود الطعن أمام مجلس شورى الدولة، إذا توافرت الصفة والمصلحة لهكذا طعن. وقال وزير العدل السابق بهيج طيارة له«الأخبار» إنه بعد وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ، لم يعد تصريف الاعمال يتجاوز المعنى الضيق، أي الحد الأدنى من تسيير أعمال الدولة، أما الأمور التي تخرج عن هذا المفهوم الضيق لتصريف الاعمال، فإن ما يبرر إجراءها هو عنصر العجلة، أي الأمور التي لا تستطيع أن تتخطى تأليف الحكومة العتيدة. لذلك فإن تعريف تصريف الاعمال يتوسع كلما طمأ أحد تأليف الحكومة الجديدة، إذ يفترض أن يزيد عدد الاعمال المستحقة التي يقضى إجراؤها من دون تأخير. واستشهد طيارة بالمادة 64 من الدستور اللبناني التي تنص على الآتي:«لا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتها أو اعتبارها مستقيلة إلا بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال». وهذا مسؤولية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون المؤمن الأول على الدستور، خصوصاً أن هناك من يزعج باسمه لا بل باسماء عدد من افراد عائلته بالوقوف وراء فكرة مرسوم التجنيس من الغيا إلى يائها.

أما الشق المتعلق بأحقية هؤلاء أو عدم أحقية نيلهم الجنسية، فإنه يطرح سؤال المعايير التي تعتمد في حالات كهذه، ولماذا تصر الدوائر الرسمية المعنية على تدبيح الاسماء سرا وتحت جنح الظلام، وليس من حق أي مواطن أن ينال الجنسية اللبنانية إذا كان يستحقها؟

لماذا في كل مرسوم تكون غالبية الجنسين من رجال الاعمال الدسمين الذين يمكن أن يدفعوا من ربع مليون إلى ملايين اللولارات، فيما تكون الفئة العادية، وربما أحياناً المعدومة، لا تتجاوز نسبتها العشرة في المئة من اصل كل هؤلاء الجنسين؟ وفق المعلومات المتداولة في أكثر من دائرة سياسية ورسمية، بلغ عدد من يشملهم مرسوم التجنيس المقترح حوالي الـ 300 اسم، بينهم من جنسيات سورية (الغالبية) وفلسطينية وعراقية وأردنية وبمينة وتونسية ومصرية وسعودية والمانية وفرنسية وبريطانية وإيرانية وتشيلية

### 3 الخميس 31 ايار 2018 العدد 3480 ■ الإخبار سياسة

من الجنسية السورية (45) زينه شريف حديقه من الجنسية السورية (22) أحمد سلطان مروان أسرب من الجنسية السورية (46) عمر أحمد إدلبي وأولاده روان ومحمد سليم وربي من الجنسية الفلسطينية (47) ميكايل جبريمي راجي باتريك شلهوب من الجنسية الفرنسية وزوجته أندريا مارسيلو سيباستيان ماتورانا ستريتر من الجنسية التشيلية (48) سيروس عطاء الله أحسنى من الجنسية الإيرانية (49) أكرم أسعد أيوب من الجنسية السورية (28) محمد إبراهيم القادري من جنسية مكرم القيد (50) نورس أكرم أيوب من الجنسية السورية (51) نورنس أكرم أيوب من الجنسية السورية (52) صبحي رفيق قبلاوي وزوجته رحاب علي زعني من الجنسية الفلسطينية (53) كارلوس باهير كوجو هلال من الجنسية الأمريكية (54) سامر أنطوان يوسف من الجنسية السورية (55) أنطوان يوسف يوسف وزوجته دعد عبدالله معوض وولدهما نمر يوسف الجنسية السورية (56) رين صلاح عبد الكريم قبلاوي من الجنسية الأردنية (57) يوسف عادل مقدسي من الجنسية السورية (58) جورج سهيل حموي من الجنسية السورية (59) كمال جورج خيرالله وولده جيهان ورائد من الجنسية الفلسطينية (60) مروان ميشيل الحداد من الجنسية السورية (61) عبد العزيز علي مبارك باكوين من الجنسية اليمنية (62) وليد جورج المصري من الجنسية الفلسطينية (63) هوفيك آر تين جرجيان من الجنسية السورية (64) سرنجيت أفتار سينغ وأشقاؤها سرمخندر وسالفانا وسومير من الجنسية الهندية (65) عاصم عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (66) محمد رشاد عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (67) قدري عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (68) يوسف اصل يوسف أنصاري يوسف من الجنسية المصرية (69) جمال محمد طه وزوجته لينا إبراهيم خضر وولدهما موسى وعيسى من الجنسية السورية (70) سامر فوز من الجنسية السورية (الأخبار)

من الجنسية السورية (22) أحمد سلطان مروان أسرب من الجنسية السورية (46) عمر أحمد إدلبي وأولاده روان ومحمد سليم وربي من الجنسية الفلسطينية (47) ميكايل جبريمي راجي باتريك شلهوب من الجنسية الفرنسية وزوجته أندريا مارسيلو سيباستيان ماتورانا ستريتر من الجنسية التشيلية (48) سيروس عطاء الله أحسنى من الجنسية الإيرانية (49) أكرم أسعد أيوب من الجنسية السورية (28) محمد إبراهيم القادري من جنسية مكرم القيد (50) نورس أكرم أيوب من الجنسية السورية (51) نورنس أكرم أيوب من الجنسية السورية (52) صبحي رفيق قبلاوي وزوجته رحاب علي زعني من الجنسية الفلسطينية (53) كارلوس باهير كوجو هلال من الجنسية الأمريكية (54) سامر أنطوان يوسف من الجنسية السورية (55) أنطوان يوسف يوسف وزوجته دعد عبدالله معوض وولدهما نمر يوسف الجنسية السورية (56) رين صلاح عبد الكريم قبلاوي من الجنسية الأردنية (57) يوسف عادل مقدسي من الجنسية السورية (58) جورج سهيل حموي من الجنسية السورية (59) كمال جورج خيرالله وولده جيهان ورائد من الجنسية الفلسطينية (60) مروان ميشيل الحداد من الجنسية السورية (61) عبد العزيز علي مبارك باكوين من الجنسية اليمنية (62) وليد جورج المصري من الجنسية الفلسطينية (63) هوفيك آر تين جرجيان من الجنسية السورية (64) سرنجيت أفتار سينغ وأشقاؤها سرمخندر وسالفانا وسومير من الجنسية الهندية (65) عاصم عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (66) محمد رشاد عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (67) قدري عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (68) يوسف اصل يوسف أنصاري يوسف من الجنسية المصرية (69) جمال محمد طه وزوجته لينا إبراهيم خضر وولدهما موسى وعيسى من الجنسية السورية (70) سامر فوز من الجنسية السورية (الأخبار)

من الجنسية السورية (22) أحمد سلطان مروان أسرب من الجنسية السورية (46) عمر أحمد إدلبي وأولاده روان ومحمد سليم وربي من الجنسية الفلسطينية (47) ميكايل جبريمي راجي باتريك شلهوب من الجنسية الفرنسية وزوجته أندريا مارسيلو سيباستيان ماتورانا ستريتر من الجنسية التشيلية (48) سيروس عطاء الله أحسنى من الجنسية الإيرانية (49) أكرم أسعد أيوب من الجنسية السورية (28) محمد إبراهيم القادري من جنسية مكرم القيد (50) نورس أكرم أيوب من الجنسية السورية (51) نورنس أكرم أيوب من الجنسية السورية (52) صبحي رفيق قبلاوي وزوجته رحاب علي زعني من الجنسية الفلسطينية (53) كارلوس باهير كوجو هلال من الجنسية الأمريكية (54) سامر أنطوان يوسف من الجنسية السورية (55) أنطوان يوسف يوسف وزوجته دعد عبدالله معوض وولدهما نمر يوسف الجنسية السورية (56) رين صلاح عبد الكريم قبلاوي من الجنسية الأردنية (57) يوسف عادل مقدسي من الجنسية السورية (58) جورج سهيل حموي من الجنسية السورية (59) كمال جورج خيرالله وولده جيهان ورائد من الجنسية الفلسطينية (60) مروان ميشيل الحداد من الجنسية السورية (61) عبد العزيز علي مبارك باكوين من الجنسية اليمنية (62) وليد جورج المصري من الجنسية الفلسطينية (63) هوفيك آر تين جرجيان من الجنسية السورية (64) سرنجيت أفتار سينغ وأشقاؤها سرمخندر وسالفانا وسومير من الجنسية الهندية (65) عاصم عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (66) محمد رشاد عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (67) قدري عبد الخالق محي الدين شيخ العرب من الجنسية العراقية (68) يوسف اصل يوسف أنصاري يوسف من الجنسية المصرية (69) جمال محمد طه وزوجته لينا إبراهيم خضر وولدهما موسى وعيسى من الجنسية السورية (70) سامر فوز من الجنسية السورية (الأخبار)



## تقرير

## سامي يستدير صوب الحريري... «بلا تكويعة»

رفض رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل المشاركة في حكومة سعد الحريري الثانية، السبب احتجاجه على تمثيله بحقيبة واحدة، ورفضه ان يكون في حكومة تشرم سلاح حزب الله، ما إن غمرته قوة السلطة نفسها. هذه المرة، حتى هروك لتسمية الحريري والتفاوض معه للدخول إلى «حكومة حزب الله»، ولو بحقيبة دولة، اما مطالبية المكتب السياسي الكتائبي بالمحاسبة على ما سبّه، فلا مكان لها في قاموس سامي الجميل: «مصير الكتائب على المحك»

## رأه إبراهيم

عادة، يكون الرجوع عن الخطأ فضيلة؛ ولكن في حالة رئيس الكتائب النائب سامي الجميل، يبدو ان الرجوع هذه المرة لن يكون فضيلة. فالامر أشبه بنفسف لـ«النموذج المختلف» الذي أراد الجميل تقديمه للرأي العام والذي كان السبب الرئيسي وراء استقالة وزرائه من حكومة تمام سلام (باستثناء الوزير

## يسمع أمين الجميل لترتيب لقاء لابنته مع سعد الحريري فور عودته من السعودية

المتمرد سجعمان قزي). يومذاك، خرج رئيس حزب الكتائب للقول إن الاستقالة «بداية لمسار تغييري شامل في النمط السياسي السائد المبني على الصفقات والمحاصصة والتواطؤ على مصالح الشعب اللبناني». لذلك، اختار معارضة حكومة سعد الحريري (2016) التي عدّها «حكومة صفقات»، صفقات النمط والغان والكهرباء والنفائات. عادة انتخابات أيار 2016، وما إن أقدم رئيس الكتائب على مصافحة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري في قصر بعبدا، الأسبوع الماضي، حتى شعر بتغيير ما في سياسة رئيس الحكومة «بروفائيله» و«جديته في العمل هذه المرة»، لذا، قرر منحه

## تقرير

## الانتخابات تعصف بالعصف: استقالات بالجملة؟



(ميلم الموسوي)

## قادة حلاوي

«حزب البعث السوري (في لبنان) معطل». توصيف بختاره المعارضون في حزب البعث في مقاربتهم للأزمة الداخلية التي يواجهها الحزب مؤخرا، والجزء الأكبر منها مرتبط بالانتخابات النيابية، ترشيحات ونتائج. بدأت الأزمة مع إعلان ترشيح وجيه عراجي عن المقعد السنّي في زحلة على لأتحة نقولا فتوش وحزب الله. يومها، اتهم المرشح البعثي الرسمي، عضو القيادة القطرية، فادي العلي (عن المقعد السنّي في زحلة) الأمين القطري المساعد نبيل قانصو بالتأمري عليه، منعاً لتبني ترشيحه،

كما أنّهم بخلق مجموعة ترشيحات، للإيحاء من خلالها بأن الحزب منقسم ولا يفيد تبني أي من ترشيحاته. يتّهم فادي العلي القيادي نبيل قانصو بأنه سبب كل المصائب الحزبية، وهو المسؤول عن عدم وصول أي مرشح حزبي إلى الندوة البرلمانية، خصوصا أنه كان يُعلن عن ترشيحات رسمية ويجري العمل من تحت الطاولة لتمرير ترشيحات مخفاة كما حصل في أكثر من دائرة. ترافق هجوم العلي على الأمين القطري المساعد مع اندلاع خلاف بين الأمين القطري نعمان شلق ومساعده نبيل قانصو، قبل أن تجري محاولة لللملة ذيوله في الأونة الأخيرة. وكان



يستدير الجميل لعاذ لم يتفاهل ادعم حربه ضد الفساد، فيما تبنيّ الجمير رؤية حزب الله (مروان طحطح)

## مصير الكتائب، على المحك»

طبعاً قول طلب البعض بمحاسبة القيادة المركزية والقيادات المناطقة (الأقاليم) على سوء إدارتهما للملف الانتخابي، بالإنكار. وفق سامي الجميل، لم يحصل أي تقصير قيادي حتى تجري المحاسبة عليه. الحق هنا على الشعب، هذا الشعب الذي لا يفهم على الجميل، ولا يحض نبض

الامين العام:  
انا آخر من يعلم!

في موضوع محاسبة رؤساء الأقاليم والحربيين الكتائبيين الذين عملوا في الانتخابات النيابية لصلحة الخصم، عماد توضح أسس هذا «التغيير» والمصلحة مرشح الكتائب، أكد رئيس الكتائب سامي الجميل خلال اجتماع المكتب السياسي الأخير أنه «يعالج أمور رؤساء الأقاليم بواسطة الأمانة العامة للحزب». إلا أن الأمين العام رفيق غانم رفض تحمل المسؤولية، معللاً السبب بأنه كان «آخر من يعلم بكل شيء»، ولكنه أثار الصمت قبيل الانتخابات النيابية عن التجاوزات بحق، ولا سيما تشكيل أمانة عامة رديغة قوامها فريق سامي الجميل وبيادرت إلى اتخاذ القرارات على هواها. فأعاد الجميل الحديث عن ضرورة عدم جلد الذات في هذا الوقت الحساس. اعترض البعض وبدات المناوشات داخل الصالة، وانتهت الجلسة تماماً كما انتهت سابقتها: «يستكمل النقاش في الجلسة المقررة نهار الاثنين المقبل».

انتقلت الخلافات داخل الحزب السوري القومي الاجتماعي من فريقتين أحدهما معترض على سياسة أسعد جردان الداخلية وثان موال له، إلى خلافات داخل مجلس العمد وبين اعضاء الفريق الواحد الذي من المفترض عميدات قذما استأنيتها لخروت، أبرزهم عميد الداخلية والدفاع، يقطعون الجلسات إلى حين تنفيذ مطالبهم

## ليا القرزي

الحزب السوري القومي الاجتماعي، مُجدداً في الضوء «شئراًة» خلافي ظهرت داخل مجلس العمد للحزب، الموالي باكثرية لرئيس المجلس الأعلى في «القومي»، النائب أسعد جردان. لا بل أكثر من ذلك، الرئيس السابق له «القومي»، والقيادي «الأقوى» فيه، هو الذي أشرف على اختيار «وزراء» حزبه (مجلس العمد)، بعد انتخاب حنا الناشف رئيساً له في 4 تشرين الثاني الماضي. ذكر المعلومة الأخيرة ضرورة، للإشارة إلى أنّ ما يُميّز «المناوشات» هذه المرة، أنها تدور داخل الفريق الواحد، وليس بين مُعسكرين أحدهما موال والثاني مُعارض لسياسة جردان الداخلية، كما كان يحصل في فترات سابقة. كما أنّها انتقلت من المجلس الأعلى له «القومي»، إلى صفوف مجلس العمد، الذي يتولى السياسة التنفيذية للحزب.

الخلافات تظهر على الشكل الآتي: مقاطعة جلسات مجلس العمد، تقديم عُمداء لاستقالاتهم، وقبولها من رئيس الحزب حنّا الناشف الأخير، هو محور اعتراضات «الرئفيق»، وإن اختلفت اهداف وغايات كل منهم. فبات هناك قسم يطالب باستقالة الناشف ونائيه، دون أن يجد جواباً شافياً. «عندما كنا نطرح الموضوع الوطني في السابق، كنت تعارضنا بالقول إنّ القضايا البيئية والاجتماعية أهم، فما الذي تغير اليوم لتلقّب الموازين بعد، لإجراء تعديلات داخلية تمتمّ

«الميدان»، قوّة لهؤلاء الرجال، فباتوا يضعطون لتسمع كلماتهم السياسية داخل مؤسسات حزبه. «أقوياء» إلى درجة أنهم لم يستجيبوا لطلب جردان، العودة بعد الانتخابات النيابية إلى حضور جلسات مجلس العمد. الوحيد الذي استجاب هو بطرس سعادة. أمّا جورج جريج، فقد قدّم استقالته ووافق عليها الناشف. وبحسب المعلومات، فإنّ كُرّة الاستقالات ستكبر، ليلتحق عُمداء آخرين بجرّيج وحسان صفّر. مشكلة المعارضين الأساسية (باستثناء صفّر) هي مع الناشف لاغاية أخرى لعُمداء المعارضين السعي إلى انتخاب رئيس المكتب السياسي كمال النابلسي رئيساً له «القومي»، استناداً إلى المصادر. وتُضيف بأنّ الحسنية حاول القيام بمبادرة «حسن نيّة»، فعرّض على الناشف أن يستقيل (إذا كان ذلك يحل الخلاف، ولكن الناشف مُتمسك بالحسنية، ولم يتجاوب معه).

## لم يستجيب العمدة لطلب جردان، المودة بعد الانتخابات النيابية، إلى حضور جلسات مجلس العمد

الرؤيا الاعتراضية الثانية، في مجلس العمد يُعتبر عنهما حسان صفّر، ويُجابه فيها قوميون آخرون. هؤلاء «شائرون» على عقلية «الاستسلام والخضوع لأممر الواقع» داخل الحزب، بحجة أنّ الظروف لا تسمح بإجراء إصلاح داخلي. هناك علامات استنفاه عدّة تُشترح، حول عدم قدرة أقدم حزب لبناني على إنتاج كوادر جديدة، ومُرشحين جُدد إلى الانتخابات النيابية. الحزب العلماني العريق، صاحب قضية وأيدبولوجيا، غير قادر على أن يتفكّت من العائلية والمحاصصة التحالفات الانتخابية، ساهمت في إثارة نقمة صفّر ورفاقه، الذين استقرّهم «نفق» قيادة «القومي» بأحزاب أخرى، مُنفذة ما «يُكتب» لها، عوض أن تكون هي المبادرة.

لا يُمكن القول إنّ «الخور» حطت رحالها في ذاك المبني في الروشة. فكلّ ما يحصل يبقى، حتى الآن، مجرد حركة داخل «الصحن الواحد». وطالما أنه لا يوجد «قرار اعلى» بإجراء تغييرات وتعديلات، سيبقى المشهد «القومي» على ما هو عليه. أحد المسؤولين في «الرئاسة القومية»، يُنكر وجود اعتراض على الناشف أو الحسنية، لأنّ «أحد لا يُبلغنا بشيء» إلاّ انكار يشمل أيضاً وجود مقاطعة داخل مجلس العمد، فـ«بإيّايم العزّ، وغياب الاشكالات، والحروب، دائماً كان هناك 4 أو 5 عُمداء يتغيخون عن حضور الجلسات، من دون أن يكونوا مقاطعين».

## تقرير

## «القومي» وصراع النفوذ: استقالات ومقاطعة

مُنعاً، حول طبيعة الخلاف بين الحسنية ورفاقه. يُقال إنّ القصة تعود إلى سنوات خلت، وهي كلها مشكلة نفوذ داخل الحزب». الحجّة العلتية للمعارضين تتمحور حول طريقة إدارة الرئيس ونائيه لمؤسسات الحزب، والترشيحات النيابية. الملاحظات كثيرة على أداء الناشف، منذ أن تسلّم رئاسة الحزب وحتى اليوم. علماً أنّ الأخير لا يفتكّ بُردّه بأنّه بحاجة إلى وقت حتى يتمكن من أن يعمل. وكان قد أكد في حديث لقناة الـ«أو تي في»، أنه ليس بوارد الاستقالة. تحت سنّار الغيرة على مصلحة «القومي»، هناك غاية أخرى لعُمداء المعارضين السعي إلى انتخاب رئيس المكتب السياسي كمال النابلسي رئيساً له «القومي»، استناداً إلى المصادر. وتُضيف بأنّ الحسنية حاول القيام بمبادرة «حسن نيّة»، فعرّض على الناشف أن يستقيل (إذا كان ذلك يحل الخلاف، ولكن الناشف مُتمسك بالحسنية، ولم يتجاوب معه).

الرؤيا الاعتراضية الثانية، في مجلس العمد يُعتبر عنهما حسان صفّر، ويُجابه فيها قوميون آخرون. هؤلاء «شائرون» على عقلية «الاستسلام والخضوع لأممر الواقع» داخل الحزب، بحجة أنّ الظروف لا تسمح بإجراء إصلاح داخلي. هناك علامات استنفاه عدّة تُشترح، حول عدم قدرة أقدم حزب لبناني على إنتاج كوادر جديدة، ومُرشحين جُدد إلى الانتخابات النيابية. الحزب العلماني العريق، صاحب قضية وأيدبولوجيا، غير قادر على أن يتفكّت من العائلية والمحاصصة التحالفات الانتخابية، ساهمت في إثارة نقمة صفّر ورفاقه، الذين استقرّهم «نفق» قيادة «القومي» بأحزاب أخرى، مُنفذة ما «يُكتب» لها، عوض أن تكون هي المبادرة.

لا يُمكن القول إنّ «الخور» حطت رحالها في ذاك المبني في الروشة. فكلّ ما يحصل يبقى، حتى الآن، مجرد حركة داخل «الصحن الواحد». وطالما أنه لا يوجد «قرار اعلى» بإجراء تغييرات وتعديلات، سيبقى المشهد «القومي» على ما هو عليه. أحد المسؤولين في «الرئاسة القومية»، يُنكر وجود اعتراض على الناشف أو الحسنية، لأنّ «أحد لا يُبلغنا بشيء» إلاّ انكار يشمل أيضاً وجود مقاطعة داخل مجلس العمد، فـ«بإيّايم العزّ، وغياب الاشكالات، والحروب، دائماً كان هناك 4 أو 5 عُمداء يتغيخون عن حضور الجلسات، من دون أن يكونوا مقاطعين».

متمولين (نموذج المرشح العلوي حسن سلوم على لأتحة وجيه العريبي في عكار)، فإن كل مرشحي البعث سقطوا في الانتخابات باستثناء النائب قاسم هاشم (المقعد السنّي في دائرة الجنوب الثالثة)، ولعل أحد أسباب نجاح هاشم في اقتفاء القرار الحزبي سلباً أو إيجاباً، فالقرار هنا حسمة كل من الرئيس نبيه بري وحزب الله، بإبقاء المقعد للبعثيين الذين انتهكهم خلافاتهم الداخلية المتكررة.

في المحصلة، لا اجتماعات قيادية، فيما يتجه أبرز القياديين في الحزب، أحمد عاصي (الرؤى عوضاً)، إلى صفة نائب سجعمان من يفوز بها قوياً، ويطلق هذه القيادة. وإذا يؤخذ على الحزب تبنيّ خيارات غير سياسية، وتحديداً تبنيّ ترشيح

متمولين (نموذج المرشح العلوي حسن سلوم على لأتحة وجيه العريبي في عكار)، فإن كل مرشحي البعث سقطوا في الانتخابات باستثناء النائب قاسم هاشم (المقعد السنّي في دائرة الجنوب الثالثة)، ولعل أحد أسباب نجاح هاشم في اقتفاء القرار الحزبي سلباً أو إيجاباً، فالقرار هنا حسمة كل من الرئيس نبيه بري وحزب الله، بإبقاء المقعد للبعثيين الذين انتهكهم خلافاتهم الداخلية المتكررة.

في البقاع الشمالي الذي وضع استقالته بتصرف السفير السوري، وتردّد وجود توجه لتقديم استقالة جماعية في البقاعين الشمالي

تحويله إلى أقل من جمعية خيرية»، في المقابل، يخفي الأمين القطري للحزب كل ما يحكي عن شلل حزبي، ويقول «قد لا يعجب أداء نبيل قانصو الضروي لمعالجة الأزمة الحزبية المتفاقمة، خصوصا بعد أن حوّل قانصو الحزب إلى حصان طروادة لمشارعية الشخصية، ويطالب هؤلاء «بتدخل حزبي سوري مباشر لإنهاء محاولات تدمير الحزب من قبل قيادة غير مؤهلة للعمل الحزبي». صحيح أن الأزمة ما زالت بين الجدران المغلقة، إلا أن المعارضة تهدّد «بتقلها إلى العلن وتسمية الأشياء بأسمائها، لأن الحزب الذي كانت له كتلة من 4 حزبيين لن يسمح لقيادته

## قضية اليوم

# القرار الظني في قضية زياد عيتاني

# هكذا اختلف غيش والمقدم الحاج الجرائم وحاولا الإيقاع بالمشنوق

**أخرج قاضي التحقيق العسكري الأول رياض ابو غيدا المقدم سوزان الحاج من السجن. احالها متهمة بجرم التدخل في اختلاف جرائم والاقتراء الجنائي امام المحكمة العسكرية، لكنه اخله سبيلها. فمع ابو غيدا المحاكمة عن الممكك زياد عيتاني (اي انه ثبت براء ته)، وابقى القرصان الإلكتروني إيلي غيش موقوفاً. في ما يأتي، ملخص الوقائع التي سردت في القرار الظني الصادر عن ابو غيدا الذي تنشره «الأخبار» كاملاً على موقعها الإلكتروني**

### رضوان مرتضى

«زياد عيتاني ليس عميلاً بس اعترف»، بهذه الجملة يفتتح قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا القرار الظني ليضيف: «لكن، إذا كان الاعتراف سيّد الأدلة، فهناك شروط يجب توافرها لاعتباره دليلاً سيّداً إلى جانب الأدلة الأخرى، ومرتكزاً إلى وقائع ثابتة باوراق الدعوى ومستندات غير مرزّورة». ويخلص أبو غيدا إلى أنّ الاعتراف سيّد الأدلة أيضاً لجريمة وقعت فعلاً، أما الاعتراف بجريمة افتراضية، فهو سيد افتراضي باطل». في المقدمة نفسها يُضيف أبو غيدا: «الحلّ، إنّ جريمة التعامل مع إسرائيل موضوع هذه الدعوى هي مذبكرة بواسطة حساب الإلكتروني ip وهشي باسم nelly jaminson، العملية الإسرائيلية المفترضة التي تُسبب إلى المدعى عليه زياد عيتاني التواصل معها. في سنّ القُرار الظني، يذكر أبو غيدا بأنّه أسند إلى المدعى عليه زياد عيتاني أنّه أقدم على الاتصال بجاسوسة للعدو الإسرائيلي

## أكّد غيش انه التقه المحدم سوزان الحاج في مطعم ليمرض عليها الملف الذي اختلقه لعيتاني

## قال غيش إن الحاج طلبت منه القيام بهجمات إلكترونية لايحاء بان خروجها من منصفها ادعى إلى تدهور الأمن

دعوى كوليت فيانتي، وعلى إفشاء معلومات لمصلحتها، وأنّها أقدمت على تحريضه للتعامل مع إسرائيل. ثم يُعزج إلى المدعى عليهما إيلي غيش والمقدم سوزان الحاج ومدعى عليه ثالث بلقب بـ «map». فيقول إنّ غيش بتحريض من الحاج ومبابي غنخلق أدلة مادية إلكترونية غير صحيحة حول تعامل عيتاني مع العدو الإسرائيلي. ويذكر أنّ غيش قدّم إخباراً خطئاً تحوي مستندات مرزّورة إلى المديرية العامة لأمن الدولة، نسب فيه إلى زياد عيتاني ارتكاب أفعال جنائية مع معرفته ببراءته منها. انتقاماً منه بعد نقل المقدم الحاج من مركزها، إثر قيامه باخذ screenshot لإشارة إعجاب وضمتها على تغريدة على تويتر، ثم نشرها على حسابه. وذكر أنّ الحاج أقدمت على تحريض الأول على أخلاق أدلة مادية وإلكترونية حول تعامل الصحافي رضوان مرتضى مع العدو الإسرائيلي. كذلك حرّضت غيش الذي كان يعمل معها كمتعاقد مدني على شؤون هجمات إلكترونية وقراصنة مواقع إخبارية ووزارات ولبنانية ومواقع إخبارية محلية وأجنبية على شبكة الإنترنت. وقام الثاني بالاشتراك مع مجموعة قراصنة إلكترونية يتعاون

معها بتخفيف العديد من الهجمات والفرصة، للانتقام من مواقع تداولت أخباراً عن المقدم الحاج لا تعجبها، ولإظهار أنّ الأمن الإلكتروني أصبح متحرّقاً بعد نقلها من رئاسة مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية. أمام مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بـنتر جرمانوس. فمن فبرك هذا الحساب ولقغ تلك التهمة لعيتاني»

إسرائيل استفاداً إلى حساب فايسوك باسم نبلي جامينسون، بعدما وضع ip يُبيّن أنّ هذا الحساب صادر من إسرائيل. وأحيل إلى مديرية أمن الدولة حيث جرى التحقيق الابتدائي خبر السماح للمرءة بقيادة السيارة في السعودية. 2) الـ like عزّفته المقدم سوزان الحاج وحذفته بعد 38 ثانية. 3) screen shot للـ like. من قبل زياد عيتاني وضعها على حسابه على تويتر مرّقة بتعليق قاضي التحقيق «سبنا». 4) أجابته المقدم الحاج، «بالخطأ عزيزي». 5) قام لاحقاً زياد عيتاني بوضعها على حسابه على موقع «كوليت» كما أسماها لاحقاً والتي جرى تفريغ مضمونها على مستندات مزبّرة بالتحقيق الأولي. لكن بعد التدقيق بتلك المستندات الإلكترونية، تبين أنّه لا اعتمادها قضائياً إلى جانب اعترافات المدعى عليه، وأخبرته أنها تحمّل المسؤولية إلى زياد عيتاني ورضوان مرتضى، وكلفه بإيجاد طريقة للانتقام منهما، ثم زودته بصورة «بروفایل» الفايسوك العائد لكل منهما، بعد أن التقطت من مواقع الحساين وأرسلتها عبر «الواتساب» إلى هاتف إيلي غيش الذي اعترف بالاتي:

أخبرت المقدم الحاج أنه نتيجة دراستي لبيعت عيتاني، توصلت إلى قناة أنه يمكن اختراق معيطات الفايسوك والماسنجر. ولا وجود لحساب باسم nelly jaminson ضمن لائحة الأصدقاء. كما لم يتبين وجود اسم كوليت فيانتي ضمن أصدقاؤه على صفحته». ثانياً: الدراسة الفنية والتحليلية لكافة محتويات الهواتف الخلوية وأجهزة الحواسيب للمدعى عليه، لم تبين أي أمور مشبوهة». ولم يظهر لحساب مابى وديع عيتاني أي فديويات أو صور جنسية. ثالثاً: «الدراسة الفنية على محتوى الهاتقين المستخدمين من عيتاني تبين أنّ الأرقام الدولية التي يتصل بها هي أرقام معارفة ولا صلة لها بموضوع الدعوى. أما الورقة التي أرسلت لزياد عيتاني وتضمّن أسماء الوزراء، فتبين أنها موجودة على شبكة الإنترنت وهي مطابقة تماماً لجهة الأسماء وأرقام الهواتف، ويوجد بها أسفها عنوان وأرقام هاتف أوّيل هواتف الووزراء اللبنانيين وكنت على اتصال في قناعة عن هذه الرسائل لا تصل إلى inbox زياد، إنما إلى cyner dyne المكتب بـ message request. دخلت بعدها إلى غوغل وحصلت على أسماء وأرقام هواتف الووزراء اللبنانيين وكنت تحت هذه الأسماء: «أوتيل البستان بيت صراي مع ثلاثة أرقام هاتف للأوتري» وسفّرت هذه الرسالة بشكل يستحيل على أي كان فتحها،

ولماذا لم أرسل لعيتاني مفتاح فك الشيفرة ثم سالنني: «من يفوت فيها؟» ولدى خروجي وإبتعادي حوالي عشرة أمتار التفتّ نحوها ورفعت التقرير بيدي وقلت لها: «شو؟» فأومات برأسها إيجابيا ولم اكتف وقلت لها أريد أن اسمع الكلمة:

«وكي» فقالتها». وسُئل ماذا حصل بعد ذلك؟ اجاب: اتصلت بعنصر في أمن الدولة هو إيلي ب، والذي كنت قد فاتحته قبل اسبوع بوجود إخبارية حول تعامل زياد عيتاني مع إسرائيل، وقلت له إن التقرير أصبح جاهزاً. حضر في اليوم التالي مع عنصر آخر يدعى غايي وشرحت لهما أن زياد عيتاني وصلته رسالة من حساب «نبلي جامينسون» بواسطة ip

ارددت الحاج توريط المشنوق في قضية علاقة مع العدو الإسرائيلي( مروان طحطح)



إسرائيلي ومحتواها: أسماء وزراء إسرائيل إلى عيتاني، أجابت أن إيلي وعنوان أوّيل البستان وأعطيتهم مفتاح فك الشيفرة». سُئل، هل أبلغت العنصرين بأنّ محتوى التقرير مغيبك. أجاب، كلا أكدت لهما أنّ التقرير صحيح مئة بالمئة. سرد إيلي كيف أبلغه لاحقاً عنصر امن الدولة عبر الواتساب: «زياد عيتاني صار معنا». ولاحقاً، رسالة أخرى: اعترف زياد عيتاني، سُئل عن رد فعله على اعترافه بجريمة لم يرتكبها؟ قال: «خبطت على رأسي». وأرسلت رسالة إلى المقدم الحاج عبر الواتساب: اعترف. فأجابت: «يشو» مع «smily face». وكنت أبلغها بتفاصيل اعترافه التي يبلغني إياها إيلي ب. وأنا وإياها «بحالة صدمة» من هذه الاعترافات وكانت تقول: «شيء لا يُصدّق وأنا متفاجئة». أما بخصوص الصحافي رضوان مرتضى، فطلبت مني فبركة ملف مماثل له قائللة على الواتساب: «شو نسيتو؟ بدّو تربية»، فكنت أوّجلها كلما سالنني عنه. سُئل لماذا التاجيل ولم تفكير له ملفاً؟ اجاب، بعد علمي بما حصل مع زياد عيتاني خفت أن يحصل ذات الشيء مع رضوان ويعترف بامور هو بريء منها.

وعن اعترافاتهِ بخصوص الوزير المشنوق، ذكر أنها كانت قبل قضية عيتاني ويعد عزلها من مركزها، سأل الحاج يومها: «ولو... شال ابدو منك دغري وزير الداخلية؟» فأجابت حرفياً: «شفت يا عيب الشوم عليه»، ثم «طلبت مني مهاجمة مواقع لبنانية والقول إنّ الوزير المشنوق يُمرّر طلبات غير قانونية لأهداف انتخابية واتهامه بالفساد. وبالفعل قمت باختراق مواقع الكترونية لبنانية ووضعت فيها رسائل تهتم الوزير بالفساد. كذلك أجريت دراسة للموقع الإلكتروني الخاص به، ثم قمت عبر موقع bing بالبحث عن لوائح مرّضون الإلكترونية التي تشارك «الخدام المستخدم من الوزير» حيث تبين لائحة طويلة منها بمختلف الدول وضمنها إسرائيل. عندها كتبت على ورقة، موقع الوزير مقابل إيمائله بالإضافة لأسماء للمواقع الإسرائيلية تشارك فيq ip مع موقع الوزير المشنوق». وأرسلت عنها صورة إلى المقدم الحاج، فأجابت: ok. ثم سالنها إذا كان بالإمكان اعتباره هذه الورقة بمثابة إخبار للنيابة العامة، فوافقت على الفكرة. لذلك دخلتُ إلى موقع «أخبار اليوم» وقرصنته ووضعت صورة للمشنوق مع خبر مفاده بأنه يتشارك الإنترنت مع أحد اسديكات إسرائيلية وأرسلت صورة عن ذلك للمقدم الحاج». كذلك تحدثت غيش عن قرصنة مواقع وزارية ومصرفية، فاعترفت باختراق بنك فيننسيا ولبنان والمهجر والموارد ولبنان والخليج والمصرف اللبناني الإسلامي. ورد سبب هذا الهجوم إلى غاية مفادها إرسال رسالة تفيد بأنه بعد ترك المقدم الحاج رئاسة مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية، ضففت الحماية الإلكترونية في لبنان وديت الفوضى.

### الحاج تُنكر

غير أنّ المقدم الحاج أنكرت ما أسند لها ونفت اعترافات غيش بحيث كانت أجوبته كالآتي: رد فعلي على screen shot التي أخذها زياد عيتاني عن like، كان: «الله يسامحو». وعن اعتراف غيش بانها هي التي طلبت منه لتفليق الحثاني.

## 7 الخميس 31 ايار 2018 العدد 3480 الإخبار سياسة

### مقالة

### غياب السرية في اقتراع غير العقيمين

ومتسبّبة لهم في مشاكل متعددة. فقد نشرت وزارة الخارجية بداية أسماء المسجلين في الخارج ونظمت عملية الاقتراع لهم، ونشرت لجان القيد النتائج، ما أتاح معرفة وجهه تصويت الكثيرين في ظل وجود أقلام لا تضم إلا صوتاً واحداً مثلاً. أو عدداً محدوداً من الأصوات.

### كلمة قفالي

هذا الأمر ألغى الشفافية، وتسبّب في مشاكل، لانه أثر على ناخبين امتنعوا عن التصويت خشيةً أن تعرف خياراتهم السياسية من جهة، أو تعرضوا لمشاكل مع أرباب عليهم الذين طلبوا منهم التصويت لمصلحة طرف وصوتوا هم لمصلحة طرف آخر، وهم اليوم مهذبون بالطر من أعمالهم. بالإضافة طبعاً إلى العواقب السياسية التي قد تطال مقترعين بحملاتها الانتخابية في الفترة التحضيرية، وحضر مندوبوها بشكل واضح (اعلام وقمصان وقيعات) في مراكز الاقتراع، فيما غاب مندوبو أحزاب 8 آثار، لا سيما حزب الامريكية (يمكن معرفة لن اقتراع 625 شخصاً، فرنسا 431)، كندا (170)، وألمانيا (138).

إن هذا الأمر يجعلنا نفهم إحدى إيجابيات ما نصّ عليه القانون القديم لجهة ضرورة أن يضم قلم الاقتراع ما لا يقل عن 200 ناخب من الدائرة عينها، بشكل يحمي الناخب وسرية الاقتراع تبقى ملاحظة أخيرة، على خلفية رد وزارة الداخلية على مقالتي السابقة (في وزارة الداخلية (يمكن معرفة لن اقتراع 625 شخصاً، فرنسا 431)، كندا (170)، وألمانيا (138).

إن هذا الأمر يدعو إلى إعادة النظر في الدول التي يجب أن تجرى فيها الانتخابات في الخارج، بحيث يُتخذ قرار بعدم إجرائها في الدولة التي لا تستطيع أن توفر حرية عمل سياسي لجهة التنظيم والقيام بحملات، أو حماية للمقترع لجهة حقّه في الاقتراع من دون خوف، وهنا نصل إلى الملاحظة الثانية التي تعد الأكثر خطورة.

2488 انتهاكاً لسرية الاقتراع

لقد ارتكبت الوزارات المعنية بتنظيم عملية الاقتراع، ونشر نتائجها، خطأ فادحاً في حق نحو 2488 مقترعاً، متسبّكة سرية الاقتراع

### مقالة

### هذا إخبار يرسم المدّعي المالي

مثال). لماذا لم تكلف الوزارة استشارياً عالياً لهذه المناقصة، وكلفته فقط في منتصف الطريق إياتيها بالنتيجة المطلوبة؟ لماذا التخبيط بدراسة العروض وتشكيل لجنة دراسة... مرة تكون من داخل الوزارة، ومرة نرسلها إلى كبرياء... بان... معالي الوزير... كفى كل هذا التضليل، في السرة الثانية، لماذا كان الإصرار على الكفالة المالية الكبيرة، حصر مهل التنفيذ، ومعادلة التقييم غير المنطقية؟ لماذا عدم توفير الأراضي على كثرتها؟ لماذا الإصرار على النطق الأسود؟ لماذا تجاهل ملاحظات رئيس دائرة المناقصات بالنطاق الأساسية والهمية؟

هل لأن الموفر مفصل على قياس لغة واحدة؟ أكثر من ذلك، لماذا الضغط في سبيل تغيير القرار التمهيدي لجس شورى الدولة؟ ولماذا بل هم يتناقسون داخل اللجنة على لا تقرير ولا دراسة علمية؟ لا تصدقوا! لا تجلسن القدرات باسمكم ليسوا بضمليعين سوى بمواضيع السرة والانتفاف على القوائين.

حينما يقول وزير الطاقة ما معناه أنه يجب عدم الذهاب إلى ندرة المناقصات... فهل هو يعلم حقاً عمّا يتكلم، أو أنه ارتضى ذلك فقط التزاماً بقرار المجلس، وهل من استخفاف أكثر بعقول شعبه؟ معاليك، كل الوزارات ملزمة بالردود مباشرة للمناقصات. أما إذا كنت تقصد مؤسسة كبرياء، لبنان (لها نظام مالي خاص) فكان الأجدي بالسوسنة العامة المستقلة لإطلاق المناقصة حصراً بعد موافقة وزيرى الرصاية فقط... فلماذا التضليل؟

أما وأتأكد قد أطلقت استدراج العروض الأول والثاني... فأسألك، هل قرأت دفتر الشروط الأول؟ أنه أشبه بمسودة أوراق لمهندس هاو في الكتابة (خصائص القبول خطأ، كاسبض

### قضية

# «أوجيرو» تفرق بالفساد

حاله هيئة أوجيرو لا يطمن، مخالفات لا تَعَدّ ولا تُحصى، وهدر بملايين الدولارات، يضاف إليها رواتب فلكية لمديريها وتوظيفات سياسية ترهق كاهل الهيئة، فاتهاجات بهدر المال العام من المدير العام بحق هدير، فيما القطاع الخاص يتغلغل بكل مفاصلها. كل ذلك يقود إلى القلق على مستقبل «أوجيرو» ومستقبل موظفيها. إذ لم يجر التدخّل سريعاً لضبط الأمور

**إيلي الفرزلي**

ماذا يجري في هيئة أوجيرو؟ التوظيف السياسي ينخر هيكلها دون أي إنتاجية تُذكر، ومستشارون يسحبون البساط من تحت أقدام المديرين ليجلوا مكانهم، وتلزيمات بالتراضي تتعمد أكثر فأكثر، وشركات خاصة تفتتح مكاتب لها في الهيئة خلافاً للقانون، الذي يمنع تسخير أملاك الدولة لشركات خاصة. وبعد ذلك يخرج الخلاف بين رئيس مجلس الإدارة – المدير العام الهيئة أوجيرو عماد كريدية، ومدير الشبكات، عضو مجلس الإدارة هادي بوفرحات ليزيد الطين بلة، إذ يتهم كريدية بوفرحات بهدر المال العام والتسيب بعدم انتظام العمل وتكبد المالية العامة في الدولة خسارة في إيراداتها جراء عدم استيفاء رسوم.

تعود القضية إلى أكثر من شهر. بدأت بكتاب من كريدية إلى كل من جهاز التفقيش والمتابعة في الهيئة ومديرية التدقيق الداخلي تحت عنوان عدم انتظام العمل في المرفق العام. كان ذلك في 2018/4/18، الكتاب أرسلت نسخة منه إلى المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات باسل الأيوبي أيضاً. في الكتاب إدانة واضحة ليس لبوفرحات فحسب، بل لأوجيرو عامة، عبر الإشارة إلى أن «كل ذلك يدل على عدم جدية في تحلّل المسؤولية الملقاة على عاتق هيئة أوجيرو والعاملين فيها»، حسب ما ورد حرفياً في نصّ الكتاب. وفي السياق نفسه، يدين كريدية في الكتاب بوفرحات على خلفية توقف

**رأب مدير أوجيرو 112 هليون ليرة**

من يتلّع على رواتب مديري هيئة أوجيرو قد يظن أن هؤلاء يعملون في كوكب آخر. ففي شهر أيار وصلت رواتب وتعويضات المديرين ومديرها العام إلى معدلات غير معهودة وغير مشهودة، لا في رواتب المديرين العامين والمديرين ورؤساء المصالح العاملين في القطاع العام ولا زملائهم العاملين في القطاع الخاص.

وبحسب مصادر مطلعة، بلغ رأب عبئَة من المديرين والمدير العام في الهيئة، على سبيل المثال لا الحصر، ما يأتي:

- عماد كريدية، رئيس الهيئة ومديرها العام: 112 مليون ليرة.
- هادي بوفرحات، مدير وعضو مجلس إدارة الهيئة: 35 مليون ليرة.
- عماد أبو راشد، مدير في الهيئة: 45 مليون ليرة.
- أحمد رملاوي، مدير: 39 مليون ليرة.
- بسام جرادي، مدير: 41 مليون ليرة.
- إيلي غزال، مدير في الهيئة بتصرف المدير العام (أي بدون عمل): 35 مليون ليرة.
- هيثم كبي، أمين سر: 31 مليون ليرة.
- محمد محيوي، مدير: 41 مليون ليرة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الرواتب لا تتضمن قيمة السلف المالية التي كانت الهيئة تدفعها إضافياً وينحو شهري مباشرة لكل من هؤلاء الأشخاص المذكورين أعلاه كبدل عمل إضافي شهري يقدر بـ 75 ساعة عمل إضافية شهرية، أو بدل ساعات العمل الإضافية المكلف بها هؤلاء المديرين يومياً من الساعة السابعة صباحاً لغاية الساعة السابعة مساءً طوال الفترة الممتدة من شهر أيلول 2017 لغاية شهر نيسان 2018. أي إن الراتب الفعلي لشهر أيار 2018 لكل واحد من هؤلاء الأشخاص وغيرهم من المديرين يتخطى فعلياً الأرقام المذكورة.

ستتراك المرجحة لعدة ساعات من دون إعلام الإدارة، ما عدّه كريدية تجاهلاً له... إضافة إلى شكوى كريدية بخصوص أوامر الأشغال والتأخير في تنفيذها.

**مت بهدر المال العام؟**

حتى الآن، تشير المعلومات إلى أن بوفرحات لم يردّ على اتهامات كريدية. ذلك بطرح أكثر من علامة استفهام. إذا كان بوفرحات، الذي سبق أن حصل على تنقيحات عديدة من كريدية نفسه، مذنباً ومتورطاً بما اتهم فيه، فإن على الأجهزة الرقابية التحرك بسرعة، أما إذا لم يكن، فذلك يستدعي أيضاً تحركاً لمعرفة خلفيات الاتهام. الأمر نفسه سبق أن عاينته كريدية، حين اتهمه وزير الاتصالات جمال الجراح بهدر

المال العام وتجاوز مسؤولياته وصلاحياته القانونية. قبل أن يعود ويتراجع عن اتهاماته، ويحل الموضوع بالسياسة، فلا يحاسب أحد، لا المتهم إذا ثبتت إدابته، ولا من لُقّب بالتهمة إذا ثبت أن المتهم بريء. تبين حينها أن ثمة مطالب انتخابية رفض كريدية تنفيذها للجراح. هل الأمر مشابه؟ وهل لكريدية طلمات يرفض بوفرحات تنفيذها، أم أن الأمر أكبر من ذلك؟ ثم، ماذا



هل نفذ حملة مكافحة الفساد مستقبك اجبره وموظفيها؟ (هيثم الموسوي)

تسلم مياومين مسؤوليات حساسة، من دون تقويم، كتسليم مياومة قطاع الـ CALL CENTER بعد إقصاء مديرته.

تسلم مياوم مركز بيع في شتورا، بالرغم من أن المركز غير موجود. توظيف ابن عضو مجلس الإدارة غسان ضاهر مياوماً في الهيئة، بعدما سبق أن كُلف ضاهر نفسه القيام بأعمال إضافية بمبلغ شهري يبلغ خمسة آلاف دولار.

انضم ابنا رئيس مصلحة إلى قائمة المياومين، فيما يرمع الطابق الذي يشغله بمبلغ 300 ألف دولار.

**المستشارون يتحدون**

ليست قضية المياومين الإشكالية الوحيدة في أوجيرو. عدد مستشاري رئيس مجلس الإدارة يرتفع باطراد، وهو وصل إلى نحو 15 مستشاراً من خارج الهيئة، تصل رواتب كل منهم إلى 100 مليون ليرة سنوياً. وهؤلاء يحتلون مراكز مهمة في الهيئة تتجاوز صلاحيات المديرين ومسؤولي الوحدات الإدارية، وفي بعض الأحيان يتسلمون المسؤولية مباشرة، ويُرآح أصحاب الخبرة. انفجار المشكلة في أوجيرو يفتح الباب باعراً أمام جردة حساب مطلوبة لملاحقة الهدر، إذ إن كلفة تشغيل الشبكة وصيانتها قد زادت، فيما تراجع الأعمال والأعطال.

يبقى سؤال. هل ثمة من يسعى إلى حماية نفسه من المحاسبة اللاحقة إذا طرق محاربو الفساد أبواب أوجيرو؟ عندهما سبتين أن كل ما سبق هو غيض من فيض الملفات الإشكالية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- رواتب المديرين في أوجيرو تتخطى رواتب الوزراء، وربما رؤساء الجمهورية والمجلس النواب والحكومة. المدير العام وحده كان راتبه عن شهر أيار 112 مليون ليرة.

- شراء معدات وادوات لا تحتاجها الهيئة بأسعار خيالية، إضافة إلى الاعتماد على مورد واحد ووحيد وعدم فتح المجال أمام استدراج العروض.

- سيطرة الشركات الخاصة على بعض مرافق أوجيرو ومزاحمتها والاستلاء على زبائنها، بالرغم من أن الهيئة قادرة، بغدراتها الذاتية، على تحلّل مسؤولية هذه المرافق والأعمال.

- إدارة المشاريع من قبل أشخاص من خارج الملاك بموجب عقود عمل تصل إلى 8000 دولار شهرياً.

- لتزيم صيانة المباني من طريق عقود التراضي وبمبالغ كبيرة جداً، إذ وصلت كلفة صيانة الطابق الثالث في مبنى بئر حسن، على سبيل المثال، إلى أكثر من 250 ألف دولار.

- شراء برامج معلوماتية من شركات غير مطابقة للمواصفات بمبالغ كبيرة وفتح مبلغ يفوق المليون دولار، من حساب أعمال الصيانة، لتغيير شعار أوجيرو.

- هدر كبير في مصروف المحروقات، في ظل غياب عملية تسجيل حركة السيارات وكلفة الصرف والمسافة التي تقطعها كما هو حاصل في قوى الأمن الداخلي والإدارات الأخرى. كل ذلك يشير إلى أن وضع الهيئة وصل إلى حافة الخطر. مصادر مطلعة من داخل أوجيرو لا تردّد بالتحذير من أنه إذا استمر الوضع على ما هو عليه، فإن مستقبل الهيئة ومستقبل الاف العائلات سيكون مههداً، خاصة أن «حالة اللفتان والاستنسابية والتفرد في إنفاق المال العام وصرفه فيها بلغ مستويات مخيفة وتخطى كل حدود». لذلك تدعو المصادر النيابية العامة إلى المانية في وزارة العدل

اتضمام مياوم فيني واحد فقط إلى «قطاع بيروت»، بالرغم من أن القطاع بحاجة إلى عدد كبير من الفنيين، لكن عندما طلب منه التزول إلى الخفرة أثناء القيام بأعمال المد، اعترض عند «واسطته»، فتحول لاحقاً إلى إداري.

### تقرير

## مصرف لبنان يرذّ:

## الأرباح احتسبت هرتين وهندساتنا مستمرة!

مليون دولار من عملية الاستبدال التي نفذها، لكنه يقرّ بأن هذه العملية تسمح للمصارف بغرف المزيد من المال العام السهل المنال. ويغل أيضاً نتيجة هذه الهندسات التي أدّت إلى رفع معدل سعر الليرة الحقيقي، وهو ما أشار إليه صندوق النقد الدولي في تقريره الأخير عن لبنان.

هذه الخدمة الحساية تشطب المردود الناتج من سندات اليوروبوندز كانه ليس موجوداً (7% أو 8.25%)، وتعترف فقط بالفارق بين المردود على شهادات الإيداع وعلى سندات اليوروبوندز، أي 1%، وبشكل مجاف للحقيقة يخلص "المركزى" إلى أن "الأخبار" احتسبت الأرباح مرتين!

بطلان هذه الخدعة واضح في النتيجة النهائية لهذه العملية التي تلّخص على النحو الآتي:

- المصارف اشترت سندات اليوروبوندز ودفعت ثمنها شهادات الإيداع، وهي ستحقق منها أرباحاً سنوية بمعدل يتراوح بين 7% و 48%.

ربط مصرف لبنان بين عملية الاستبدال وبين هندساته، فأعطى المصارف حافزاً لوضع سندات اليوروبوندز بالدولار لديه بشرط أن تقترض منه مبالغ بالليرة توازي 125% من قيمة السندات بغائده 2%. أما المبلغ التي اقترضته المصارف، فقد جرى توظيفه مجدداً لدى مصرف لبنان بغائده 10.5% على 10 سنوات. - النتيجة النهائية: 125% (القرض الذي حصلت عليه المصارف من مصرف لبنان) \* 10.5% (مردود توظيف الاموال مع مصرف لبنان) - 2% (كلفة القرض الذي حصلت عليه المصارف من مصرف لبنان) = 11,125% (الفائدة السنوية). ويضاف إلى النتيجة مردود سندات اليوروبوندز، أي 7% أو 8.25% لتصبح النتيجة النهائية 18,125% أو 19,375%. حجم عملية الاستبدال بلغ 3 مليارات دولار، مضروبة بالفائدة السنوية ( 18,125% أو 19,375%) تصبح النتيجة: 543 مليون دولار أو 581 مليون دولار.

**رذ المحرز**

يستعمل مصرف لبنان الخدع الحسابية لإلحاح، بأن المصارف لم تربح 500

مليار

مليار مصرف لبنان على المقال وبإخذ مصرف لبنان على المقال إنغفال أن عملية الاستبدال التي قام بها مع وزارة المال وفُرت نحو 3200

مليار ليرة لبنانية على الخزينة.

رذ مصرف سدادار على المقال المنشور في «الأخبار» بتاريخ 2018/05/28 بعنوان «صرف موظفي سدادار: نبأت ميّبئة أم إعادة هيكلة؟»، عازياً قيامه بصرف الموظفين إلى الاستراتيجية الجديدة التي وضعها قيد التنفيذ في مطلع عام 2018، والتي تركزت على «إطلاق مصرف رقمي يرتكز على مبادئ العمليات المرنة»، فهذا الأمر يتطلب «إجراء تغيير جذري في طريقة العمل ومهارات رقمية خاصة وتقليص عدد الفروع». لذا فإن المصرف «مضطر إلى إعادة هيكلة رأس ماله البشري ليتماشى مع رؤيته». ولا ينبغي البنك أنه لحظة تحت ضغط الموظفين الغاضبين من عملية الصرف، فهذه العملية تشير شكوكهم، نظراً إلى كونها عملية إعادة هيكلة كان يجب على المصرف الكشف عنها بعد الدمج مباشرة، لا بعد مرور سنتين على الدمج، وهو ما جعل الصروفين يأخذون حقوق الصرف التعسفي التي تسار في تصاريح التوظيفات سدادار بنك إلى إنهاء، خدمات بعض الموظفين الذين أسهموا في نجاحه.»

كذلك يقول البنك إنه «براعي كافة الأطر القانونية، ويصرّ على مساعدة الموظفين المعنيين خلال هذه المرحلة الانتقالية الصعبة عن طريق إيجاد فرص عمل جديدة لهم ضمن مجموعة سدادار أو خارجها وغيرها من الساعات الاجتماعية». ويقول أيضاً إن خبراء على عمليات في المقال غير دقيقة، إذ لم يتم صرف 20 موظفاً فقط خلال فترة البروتوكول، بل كان عدد أكبر بكثير، ولم يتم صرف 70 موظفاً في الوقت الحالي بل أقل بكثير، «أما بالنسبة إلى القرض المدعوم من مصرف لبنان بالنسبة إلى القرض المدعوم من مصرف لبنان، فلا يمكن التدرّج بأن قيمته أقل من 87 مليون دولار، بل هذه هي القيمة الإجمالية التي منحها مصرف لبنان ودرستها لجنة الرقابة على المصارف المصرفين اللذين تم دمجهما، أي بنك الصناعة والعمل وبنك الشرق الأدنى التجاري. أما ما يقال عن قيمة أقل، تبلغ 12 مليون دولار، فهي في الواقع الربح الناتج من توظيف القرض أو جزء منه في سندات الخزينة، وهو المبلغ المسموح استعماله لتغطية ما يسمى خسائر الدمج، والباقي يمكن للمصرف استعماله عند استحقاق سندات الخزينة.

قضية

# المستشفيات الخاصة تبتز المرضى: إدفعوا فاتورة الكهرباء!



أعلنت النقابة الدولية لثلاثة أسابيع قبل أن تُنقذ قرارها بفرض الرسم (هيلام الموسوي)

ضحي سوايا، سياسة الابتزاز التي تتبعها المستشفيات الخاصة التي لا تره في المريض سوى مصدر للربح، تتجه إدارتها الى تحميل المرضى عبء فاتورة الكهرباء عبر فرض «رسم كهربائي» على فاتورة الاستشفاء!

هديك فرقرور

تتجه المستشفيات الخاصة في لبنان إلى إضافة رسم جديد على فاتورة الاستشفاء الخاصة بالمرضى يكون بمثابة بدل عن فاتورة الكهرباء! تُقدر قيمة الرسم بنحو 66 ألف ليرة، وهي الكلفة اليومية لاستهلاك الكهرباء التي تتكبدها إدارة المستشفى على المريض الواحد،

بحسب رئيس نقابة المستشفيات سليمان هارون، لافتاً الى أن «النقابة لا تزال تدرس إمكان فرض هذا الرسم كلياً أو جزئياً».

هارون يبرز هذه الخطوة بأن التقنين الذي يطاول المستشفيات في المناطق التي يتجاوز أحياناً 18 ساعة، وبأن كلفة الكيلواط الواحد في الساعة التي تفرضها تسعيرة المولدات (400 ليرة للكيلواط/ساعة) أكثر بنحو ثلاثة أضعاف من تسعيرة كهرباء الدولة (140 ليرة للكيلواط/ساعة). وربط التراجع عن فرض هذا الرسم بتأمين «كهرباء الدولة» للمستشفيات، لافتاً إلى أن النقابة «ستُهمّل العينين ثلاثة أسابيع قبل أن تُنقذ قرارها».

هذه الخطوة تأتي في سياق سياسة الإبتزاز المعهودة التي تنتهجها إدارات المستشفيات الخاصة إزاء المرضى الذين لا يملكون خياراً بديلاً في ظل التمييز المنهج الذي لحق بالمستشفيات الحكومية، وهي إضافة إلى حوادث الموت على أبواب

المستشفيات، دليل على ممارسات إدارتها الحميّة من النظام القائم الذي يساهم في تعزيز قوّتها على حساب المستشفيات الحكومية، ويجعل المرضى رهائن في يدها. الإعلان عن الخطوة التي وصفها البعض بـ «الوقحة» أثار موجة من الاستنياء من مسلسل الإبتزاز المستمر الذي تنتهجه المستشفيات الخاصة. كما تحوّل مادة للتجادب على خلفيات سياسية بعيداً عن مصلحة المواطن وحقه في الاستشفاء، ويعيداً عن مسألة المستشفيات حول حقها في فرض رسم كهذا. لا بل تُثبِت المستشفيات الخاصة، مرّة جديدة، بأنّها الطرف الأقوى في ظل هذا النظام الصحي المتردي، وأنها «مُطلّعة» السلطة السياسية.

وفي هذا السياق، حاولت مصادر في وزارة الصحة رمي المسؤولية على وزارة الطاقة. مصادر في «الصحة» قالت لـ «الأخبار» إنّ العمل على

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

الموضوع يجب أن يتمّ بالتنسيق مع «الطاقة» لتؤمّن الكهرباء، للمستشفيات «وتسحب منها تالياً حجة رفع الفاتورة، لتتمكّن الوزارة من محاسبة المستشفيات في ما

**قيمة الرسم الكهربائي، 66 ألف ليرة للمريض الواحد**

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.

بعد، وأشارت إلى أنّ وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال غسان حاصباني سبق أن أطلع وزير الطاقة سيزار أبي خليل على هذه المشكلة، وطرح معه استثناء المستشفيات من مصالحي أصحاب المستشفيات الخاصة، على حدّ تعبير حسن.



بعض مصيرون الخفاف، في تطبيق القانون إلى ضغوط «لوبي»، أصحاب المقاهي والمطاعم (بلاك جاوبلر)

**ضحية كل ست ثوانٍ و«التدخين السلبي» يقتل 600 ألف سنوياً**

يقتل التدخين نصف من يتعاطونه تقريباً، بحسب منظمة الصحة العالمية. ويقضي شخص واحد نحبه كل ست ثوانٍ تقريباً بسبب التبغ الذي يودي بحياة 6 ملايين شخص سنوياً. ويتوقّع أن ترتفع نسبة الوفيات الى أكثر من ثمانية ملايين بحلول عام 2030.

وتُعرف المنظمة «دخان التبغ غير المباشر» (التدخين السلبي) بأنه «الدخان الذي يملا المطاعم أو المكاتب أو غيرها من الأماكن المغلقة عندما يحرق الناس منتجات التبغ». مُشيرةً الى أنّ دخان التبغ يحتوي على أكثر من أربعة آلاف مادة كيميائية. 250 منها على الاقل معروف عنها أنها ضارة، و50 أخرى معروف عنها أنها تسبب السرطان. ويتسبّب دخان التبغ غير المباشر في إصابة البالغين بأمراض قلبية وعائية وتنفسية خطيرة، «بما في ذلك مرض القلب التاجي وسرطان الرئة». كما يتسبب في نقص أوزان المواليد لدى تعرض الحوامل له، وفي إصابة الرضع بالموت المفاجئ، وتلقت المنظمة الى أنّ نصف عدد الأطفال في العالم تقريباً يتنفسون بانتظام هواءً ملوثاً بدخان التبغ في الأماكن العامة، فيما يتسبّب دخان التبغ غير المباشر في أكثر من 600 ألف وفاة مبكرة سنوياً.

ويشير الى انه لا يوجد رصد للكلفة المالية للتدخين التي تتكبدها وزارة الصحة، «إلا أنها مرتفعة جداً وتقدّر بالمليارات»، لافتاً الى أن أرقام الوزارة تُشير الى وفاة أربعة الاف شخص في لبنان سنوياً بسبب الامراض

على مخالفات أصحاب المقاهي والمطاعم والفنادق، وأخيراً الداخلية والبلديات التي اوكلت اليها مهمة ضبط المحاضر والغرامات وغيرها. يؤكّد سنان أنّ وزارة الصحة تطبق القانون ضمن نطاق عملها،

فترسل مراقبين صحيين بناء على الشكاوى التي تتلقاها ضدّ المراكز والمؤسسات الصحية المخالفة، وتنظّم ندوات توعوية، «إلا أن مهمة مكافحة التدخين تسلّزم جهوداً وطنية على مستوى بقية الوزارات».

على مخالفات أصحاب المقاهي والمطاعم والفنادق، وأخيراً الداخلية والبلديات التي اوكلت اليها مهمة ضبط المحاضر والغرامات وغيرها. يؤكّد سنان أنّ وزارة الصحة تطبق القانون ضمن نطاق عملها،

في المطاعم التي تعتمد المطابخ العربية كلياً، أمّا تلك التي تعتمد المطابخ الشرقية فيمكن اللجوء الى الفصل فيها بين المدخّن وغيرهم، وأوضح الرامي أنّ النقابة تقدّمت بمشروع قانون لتعديل القانون الحالي، بتضمّن إمكان لجوء المطاعم والفنادق، ما أسّس لنقاشات

يعزو معنيون بهذا الملف الاخفاق في تطبيق القانون إلى نجاح ضغوط «لوبي» أصحاب المقاهي والمطاعم، ما أسّس لنقاشات

السلطات التنفيذية ممثلة بوزارتي الداخلية والسياحة عن تطبيق القانون، فالكثير من المحاضر التي سُطرت في حق أصحاب المقاهي لم يتم دفعها وجباية غرامتها، بحسب النقاش، مُشيرة الى عدم إبلاء هذا الملف اهتماماً من الوزراء المعنيين ووزراء السياحة في السنوات الماضية.

على «أننا تحت سقف القانون، ولكن شرط أن يكون عقاباً»، واصفاً القانون الحالي بـ «غير المنطقي إذ لا يراعي خصوصية الجلسات الشرقية والمسازة اللبنانية التي تستلزم جلسات طويلة مع تراجيل وسجائر». وتُطالب النقابة باعتماد القانون المتبع في دبي، «حين يُمنع التدخين

من التدخين؛ الثانية منع الترويج لمنتجات التبغ وتخليط الدعايات المباشرة وغير المباشرة؛ والثالثة الإلتزام بوضع التحذيرات الخطيّة والمصورة على عبّ السجائر.

بعض معنيون بهذا الملف الاخفاق في تطبيق القانون إلى نجاح ضغوط «لوبي» أصحاب المقاهي والمطاعم، ما أسّس لنقاشات

السلطات التنفيذية ممثلة بوزارتي الداخلية والسياحة عن تطبيق القانون، فالكثير من المحاضر التي سُطرت في حق أصحاب المقاهي لم يتم دفعها وجباية غرامتها، بحسب النقاش، مُشيرة الى عدم إبلاء هذا الملف اهتماماً من الوزراء المعنيين ووزراء السياحة في السنوات الماضية.

على «أننا تحت سقف القانون، ولكن شرط أن يكون عقاباً»، واصفاً القانون الحالي بـ «غير المنطقي إذ لا يراعي خصوصية الجلسات الشرقية والمسازة اللبنانية التي تستلزم جلسات طويلة مع تراجيل وسجائر». وتُطالب النقابة باعتماد القانون المتبع في دبي، «حين يُمنع التدخين

من التدخين؛ الثانية منع الترويج لمنتجات التبغ وتخليط الدعايات المباشرة وغير المباشرة؛ والثالثة الإلتزام بوضع التحذيرات الخطيّة والمصورة على عبّ السجائر.

بعض معنيون بهذا الملف الاخفاق في تطبيق القانون إلى نجاح ضغوط «لوبي» أصحاب المقاهي والمطاعم، ما أسّس لنقاشات

السلطات التنفيذية ممثلة بوزارتي الداخلية والسياحة عن تطبيق القانون، فالكثير من المحاضر التي سُطرت في حق أصحاب المقاهي لم يتم دفعها وجباية غرامتها، بحسب النقاش، مُشيرة الى عدم إبلاء هذا الملف اهتماماً من الوزراء المعنيين ووزراء السياحة في السنوات الماضية.

على «أننا تحت سقف القانون، ولكن شرط أن يكون عقاباً»، واصفاً القانون الحالي بـ «غير المنطقي إذ لا يراعي خصوصية الجلسات الشرقية والمسازة اللبنانية التي تستلزم جلسات طويلة مع تراجيل وسجائر». وتُطالب النقابة باعتماد القانون المتبع في دبي، «حين يُمنع التدخين

من التدخين؛ الثانية منع الترويج لمنتجات التبغ وتخليط الدعايات المباشرة وغير المباشرة؛ والثالثة الإلتزام بوضع التحذيرات الخطيّة والمصورة على عبّ السجائر.

بعض معنيون بهذا الملف الاخفاق في تطبيق القانون إلى نجاح ضغوط «لوبي» أصحاب المقاهي والمطاعم، ما أسّس لنقاشات

السلطات التنفيذية ممثلة بوزارتي الداخلية والسياحة عن تطبيق القانون، فالكثير من المحاضر التي سُطرت في حق أصحاب المقاهي لم يتم دفعها وجباية غرامتها، بحسب النقاش، مُشيرة الى عدم إبلاء هذا الملف اهتماماً من الوزراء المعنيين ووزراء السياحة في السنوات الماضية.

على «أننا تحت سقف القانون، ولكن شرط أن يكون عقاباً»، واصفاً القانون الحالي بـ «غير المنطقي إذ لا يراعي خصوصية الجلسات الشرقية والمسازة اللبنانية التي تستلزم جلسات طويلة مع تراجيل وسجائر». وتُطالب النقابة باعتماد القانون المتبع في دبي، «حين يُمنع التدخين

**تحقيق** نحو خمس سنوات مرّت على إقرار قانون منع التدخين في لبنان. طُبق القانون لثلاثة اشهر فقط، قبل ان يدخل في «كوما». تقول وزارة الصحة إنّ أربعة آلاف شخص يموتون سنوياً بسبب الامراض المُباشرة المرتبطة بالتدخين، في حين تغيب المبادرات الجذبة لمكافحة التدخين عبر تفعيل القانون كخطوة اولى واساسية

4000 ضحية سنوياً في لبنان

# أين قانون منع التدخين؟

أربعة آلاف يموتون في لبنان سنوياً بسبب الأمراض المرتبطة بالتدخين، بحسب إرقام وزارة الصحة.

في السنوات الخمس الماضية، كان يفترض أن يشهد هذا الرقم تراجعاً مع تقدّم في تشجيع المدخّنين على الإقلاع عن هذه العادة من جهة، وحماية غير المدخّنين من جهة أخرى، عبر تطبيق قانون منع التدخين الذي صدر في آب 2012 (القانون رقم 174)، إلا أنّ القانون الذي أُنشئ نضال خاصه ناشطون وجمعيات اهلية، طُبق لثلاثة اشهر فقط!

مسؤولة وحدة الأبحاث للحدّ من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت ربما النقاش أوضحت أنّ القانون طُبق بجديّة عالية خلال الفترة القصيرة الممتدة بين أيلول وكانون الاول 2013، لكنه دخل في سبات عميق منذ بداية العام 2014. ولغيت الى أنّ القانون رُخّ على ثلاث «جبهات»: الأولى، منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة وقد أمهل أصحاب المقاهي والمطاعم آنذاك سنة لإعداد التجهيزات اللازمة لمنع الرواد

في كانون الثاني الماضي، نشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً أشارت فيه إلى أن استهلاك التبغ سيُكلّف اقتصادات العالم أكثر من تريليون دولار أميركي سنوياً. نتيجة تفكّات الرعاية الصحية وفقدان الإنتاجية، وفي حين يُنظر الى الضرائب كوسيلة فعالة للثني عن تعاطي التبغ، تُفيد المعطيات أنّه نادراً ما يفرض مثل هذه الضرائب، «فهنالك 23 بلداً فقط، أي ما يمثّل أقل من 8% من سكان العالم، تتجاوز فيها نسبة الضرائب المفروضة على التبغ 75% من سعر البيع بالتجزئة».

أربعة آلاف يموتون في لبنان سنوياً بسبب الأمراض المرتبطة بالتدخين، بحسب إرقام وزارة الصحة.

في السنوات الخمس الماضية، كان يفترض أن يشهد هذا الرقم تراجعاً مع تقدّم في تشجيع المدخّنين على الإقلاع عن هذه العادة من جهة، وحماية غير المدخّنين من جهة أخرى، عبر تطبيق قانون منع التدخين الذي صدر في آب 2012 (القانون رقم 174)، إلا أنّ القانون الذي أُنشئ نضال خاصه ناشطون وجمعيات اهلية، طُبق لثلاثة اشهر فقط!

مسؤولة وحدة الأبحاث للحدّ من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت ربما النقاش أوضحت أنّ القانون طُبق بجديّة عالية خلال الفترة القصيرة الممتدة بين أيلول وكانون الاول 2013، لكنه دخل في سبات عميق منذ بداية العام 2014. ولغيت الى أنّ القانون رُخّ على ثلاث «جبهات»: الأولى، منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة وقد أمهل أصحاب المقاهي والمطاعم آنذاك سنة لإعداد التجهيزات اللازمة لمنع الرواد

**تحقيق** نحو خمس سنوات مرّت على إقرار قانون منع التدخين في لبنان. طُبق القانون لثلاثة اشهر فقط، قبل ان يدخل في «كوما». تقول وزارة الصحة إنّ أربعة آلاف شخص يموتون سنوياً بسبب الامراض المُباشرة المرتبطة بالتدخين، في حين تغيب المبادرات الجذبة لمكافحة التدخين عبر تفعيل القانون كخطوة اولى واساسية

4000 ضحية سنوياً في لبنان

# أين قانون منع التدخين؟

أربعة آلاف يموتون في لبنان سنوياً بسبب الأمراض المرتبطة بالتدخين، بحسب إرقام وزارة الصحة.

في السنوات الخمس الماضية، كان يفترض أن يشهد هذا الرقم تراجعاً مع تقدّم في تشجيع المدخّنين على الإقلاع عن هذه العادة من جهة، وحماية غير المدخّنين من جهة أخرى، عبر تطبيق قانون منع التدخين الذي صدر في آب 2012 (القانون رقم 174)، إلا أنّ القانون الذي أُنشئ نضال خاصه ناشطون وجمعيات اهلية، طُبق لثلاثة اشهر فقط!

مسؤولة وحدة الأبحاث للحدّ من التدخين في الجامعة الأميركية في بيروت ربما النقاش أوضحت أنّ القانون طُبق بجديّة عالية خلال الفترة القصيرة الممتدة بين أيلول وكانون الاول 2013، لكنه دخل في سبات عميق منذ بداية العام 2014. ولغيت الى أنّ القانون رُخّ على ثلاث «جبهات»: الأولى، منع التدخين في الأماكن العامة المغلقة وقد أمهل أصحاب المقاهي والمطاعم آنذاك سنة لإعداد التجهيزات اللازمة لمنع الرواد

تقرير

«مركز أبحاث القنب الطبي» في LAU

خطوة أولى على طريق «الحشيشة»؟

في ما قد يكون خطوة أولى نحو تشريع زراعة الحشيشة للاستخدام الطبي، انطلقت الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت أمس مشروع إنشاء مركز «أبحاث القنب الطبي» لدراس موصفات هذه النبتة المنبوذة لبنانياً، والتي قد تضع لبنان على خارطة الدول المنتجة للأدوية

وترويجها وإدماجها. وفيما تُحارب هذه النبتة في لبنان وتعرض للتلغ، تتجه دول كثيرة حول العالم نحو قوتنة زراعتها للاستخدامات الطبية، من بينها الولايات المتحدة واكتلرا وكندا وألمانيا وأستراليا وبيرو والفلبين وإيطاليا والنمسا والهند وهولندا وجمهورية التشيك. إذ أظهرت 656 دراسة عالمية حول القنب أهميته في علاج أمراض مزمنة وخطيرة كالسرطان والأرق والصرع والتصلب اللويحي وباركنسون والزهايمر وغيرها. هذه «الخطوة الأولى نحو الحد من زراعة القنب لغرض الاتجار بالمخدرات في لبنان»، يقول استاذ الكيمياء الدوائية وعلم الأدوية والعقاقير في كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور

نتائج البحث لن تناخر وهي بحاجة إلى ما بين سنتين وثلاث سنوات

محمد مروة لـ«الأخبار» على هامش إطلاق الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، أمس، مشروع إنشاء مركز البحوث الدوائية والطبية للقنب للإفادة منه طبياً وعلمياً واقتصادياً.

القنب اللبناني، بحسب مروة، هو من

الأفضل في العالم، نظراً إلى الظروف المناخية كمية الأمطار وساعات الشمس والارتفاع وطبيعة التربة ودرجة الحرارة والرطوبة...» وإلى موقع زراعته، ما يشكل عوامل تؤثر إيجاباً على التركيب الكيميائي النباتي، وبالتالي تعزيز خصائصه الدوائية في حال التصنيع، والقنب اللبناني، كما يشرح مروة، يضم ثلاث فصائل: الهندي، والاسيتفا، والمهجن، و«من المرجح أن يحوي القنب المهجن الذي يكثر في لبنان على فوائد مضادة للهلوسة تختلف عن الفصائلين الآخرين»، متحدثاً عن عائدات تقدر بمليارات الدولارات لهذا القطاع.

بدأت فكرة المشروع عام 2015 بعدما تبين لطلاب الصيدلة في الجامعة شح الدراسات العلمية الدواء، وتوفير آلاف فرص العمل.»

يذكر أن أول من بادر إلى الاهتمام ببنته القنب وعمل على الإفادة منها للاستعمالات الطبية كانت جامعة ميسيسيبي (الولايات المتحدة) التي حصلت على ترخيص لزراعتها عام 1968 لصالح الدولة وللأبحاث العلمية، ثم تلخها عشر مراكز أبحاث جامعية عدة في العالم، منها: جامعة واشنطن، أوكسفورد (بريطانيا)، بريتش كولومبيا (كندا)، نيو كاستل (أستراليا)، وتتنافس هذه المراكز الطبية على المركز الأول في الأبحاث العلمية، خصوصاً أن نبتة القنب تشكل مكوناً أساسياً في أدوية معالجة الآلام الحادة المزمنة، والصرع، والغثيان والاستفراغ عند المرضى الذين يتابعون العلاج الكيميائي ومرض التصلب اللويحي، وتنتج أستراليا وكندا أطبائاً من القنب للاستخدام الطبي، تقدر قيمتها بمليارات الدولارات.



فيما تُحارب هذه النبتة في لبنان تتجه دول كثيرة حول العالم نحو قوتنة زراعتها (الرفيف)

مفكرة



مرّ اليوم الأول لامتحانات الشهادة التوسّطة بهدوء، ولم يعكر صفوه صباحاً سوى حادثة سقوط إحدى العلمات المراقبات من الطيفة الثالثة لأحد مراكز الامتحانات في طرابلس والتي لم تلبث أن فارقت الحياة، وعلى الفور، قطع المدير العام للتربية فادي برق جولته على مراكز الامتحانات في بيروت وانتقل إلى هناك للوقوف على أسباب الحادث الذي فتح فيه تحقيق من دون أن ينسحب الفلق إلى باقي الغرف. في ما عدا ذلك، امتحن التلامذة بمواد التاريخ والتربية والكيمياء في ظروف طبيعية بلا أي شكوى من مضمون الأسئلة التي آتت خالية من أي تعقيدات، فيما سجلت نسب غياب ضئيلة. ولم يخل اليوم الأول من الحديث عن تسريب أسئلة وضبط محاولات «فلتان» في عدد من المراكز من دون أن يجري التحقق من كل التفاصيل.

امتحانات اليريفيه: هدوء ووفاء مراقبة

(تصوير مروان طحطح)

السيول تجتاح القاع

«كل عام، وفي أوقات مختلفة، يتكرر مشهد السيول الجارفة القادمة من اعالي الجرد، تجتاح الطرقات واقنية المياه والأراضي الزراعية وتسبب الأضرار الكبيرة جداً في ممتلكات اهالي القاع والقرى المجاورة.» وطالب

ناشد رئيس بلدية القاع (القاع الشمالي) بشير مطر المساعدة في إيجاد حلول جذرية ودائمة لتفادي أخطار السيول، وذلك بعدما اجتاحت سيول جارفة شوارع البلدة، أول من أمس، وخلفت أضراراً فادحة في المزروعات من بطيح وخضار وأشجار مثمرة، وأدت إلى تضرر الطرق الزراعية وخيم الناظرين. وقد تراكمت الصخور والأحجار والأترية في الشوارع وتسببت بقطع طريق عام القاع، من مدخل البلدة في اتجاه الحدود مع سوريا. وعملت فرق البلدية والدفاع المدني بعد الاستعانة بجرافات واليات من القاع وراس بعلبك على فتح الطريق. يشير طالب في كتاب مفتوح أمس «شواب منطقتاً وزارتي الأشغال والطاقة والمياه ووزارة التخطيط المزمع انشاؤها إيجاد حلول جذرية ودائمة لتفادي أخطار السيول وأضرارها والاستفادة من كميات المياه الهائلة التي تنتج عنها، وذلك بتخزينها واستعمالها لري المزروعات لا سيما أن هذه السيول تأتي من جرد تنبع لعدة بلدات، ولا قدرة لهذه البلديات على معالجتها وحدها.» ولقت إلى أنه



رد

توضيح هن مؤسسات أهلية التربوية

ورد في «الأخبار» أمس تقرير تحت عنوان «مؤسسات أمل التربوية: ممنوع الخبل للمعلمات»، ويؤسفنا أن مضمون التقرير محرّف للحقائق والوقائع، إن لم نقل عارياً عن الصحة. فلو كانت مؤسسات أمل التربوية تمنع الخبل على معلماتها، وهو حق طبيعي وإنساني، لما كنا نغطي سنوياً ما يقارب المئة إجازة أمومة وإجازة صحية مرتبطة بها، لمعلمات بلدن خلال العام الدراسي، وهذا حقّهن الطبيعي والمقدس. ولما قبلنا أن تكون نسبة المعلمات في هذه المؤسسات 85 في المئة من الجهاز التعليمي، في وقت ترفض مؤسسات تعليمية كثيرة أخرى، قبول معلمات متزوجات في صفوفها، تخوفاً من حملهن وتغيّبهن عن العمل.

إن مؤسسات أمل التربوية كانت دائماً السبّاقة في إنصاف المعلمين، وهي من أولى المؤسسات في لبنان التي صرفت الزيادة لعلمائها بناءً على القانون 2017/46، لا بل استبقت صدور القوانين في صرف الزيادة ذاتها لموظفيها الإداريين والعامل، وهي من المؤسسات التي تعمل أقصى جهدها لتكون لديها أنظمة عادلة ومنصفة بمعنى الكلمة، تنصف تلامذتها قبل معلمها، وتنصف معلمها قبل إداريها، وتنصف الجميع بما يستأهلون في هذه الظروف الصعبة والقاسية.

ولذلك، فإن المؤسسات تتّقدّ بكل القوانين التي تقرّ حقوق موظفيها في معاشاتهم، وفي إجازاتهم، وفي تحفيّزهم، وفي احترامهم وتكريّمهم، وتلتزم بقوانين الدولة حيث إدارات الدولة لا تلتزم.

رئيس مجلس إدارة مؤسسات أمل التربوية د. رضا سعادة

تعاون بحثي تكنولوجي بين 5 جامعات

وقعت خمس جامعات خاصة «اتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم» (TechCARE)، كخطوة تأسيسية لإنشاء شبكة وطنية للبحوث والتعليم، يمكن من خلالها تقديم خدمات إنترنت مكرسة لدعم احتياجات مؤسسات الأبحاث والتعليم داخل لبنان. والجامعات الخمس هي: الأميركية، القديس يوسف، اللبنانية الأميركية، الروح القدس، السليل، وبيروت العربية. وأشار الموقعون إلى أن الغرض من الشبكة هو تأمين التعاون البحثي وخدمات البحث بين الجامعات ووضع لبنان على خارطة مؤتمرات التكنولوجيا، وهي خطوة ستجعل الحياة أسهل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وستبقيها خطوة ثانية تتمثل بالافتتاح على الجامعة اللبنانية. وتسهم الاتفاقية، بحسب ممثلي الجامعات، في بناء هيكلية تكنولوجية أقوى وأكثر فاعلية للطلاب في مؤسسات التعليم العالي وتشكل عنصراً حيوياً لتعزيز الإبداع والتواصل ومشاريع الأعمال الرائدة. والهدف ليس فقط وصل الباحثين والطلاب داخل البلد، ولكن أيضاً ربطهم بالعالم. وإحدى الخدمات الأساسية في الاتفاقية هي الروابط التي توفرها مع المجتمع الأوروبي من خلال شبكة البيانات الأوروبية للبحوث والتعليم (GIANT) وبرنامج «EUMedConnect3» الخاص بها، وكذلك المجتمع الإقليمي من خلال شبكة البحث والتعليم في الدول العربية (ASREN). وسيعمل أعضاء اتفاقية التعاون على توسيع العضوية لتشمل المزيد من المؤسسات والمكتبات والباحثين؛ وتطوير خدمات التعاون الأخرى. (الأخبار)

قضية

أزمة الليسيه . حبوش: هك يوقع الاتفاق الرضائي اليوم؟

عن إدارة المدرسة ومحاميها ولجنة الأهل والمعلمين مصدر خشيتهم، أن لجنة الأهل أبلغتهم بأنها تمثلهم وتستطيع أن تحرم اتفاقات باسمهم. وبالمناشبة، استعاضت اللجنة عن الجمعية العمومية ببقاء تشاوري عقدته مع أولياء الأمور، قبل أيام، شارحة لهم أنها تتجه للموافقة على تحرير جزء من الزيادة المحمّدة لائحة الأهل وإدارة المدرسة للخروج للمعلمين من دون الدرجات الست الاستثنائية، والتي تبلغ ملياراً و60 ألف ليرة.

هذا التوجس يستغربه رئيس لجنة الأهل، حسين طرابلسي، فيقول إن اللقاء اليوم هو لتقريب وجهات النظر وليس للتفاوض مع إدارة المدرسة على الاتفاق، و«اللجنة ليست في وارد التوقيع على أي اتفاق

لكونها لم تتوصل بعد إلى الصيغة النهائية، فالمسألة ليست مجرد فك جزء من الزيادة المحمّدة المطروحة في الموازنة، إنما أيضاً تضمين الاتفاق ضمانات منها تعهد المدرسة بعدم فرض أي زيادة على القسط المدرسي

العام المقبل، والقيام بإصلاحات تربوية ومالية»، وأشار إلى أن عقد الجمعية العمومية لإطلاع الأهالي على تفاصيل بنود الاتفاق المزمع إبرامه ليس واجباً قانونياً «ولم تلجأ إليه لأنه يحتاج إلى إجراءات قانونية المهمل القانونية ومنعت لجوءها للاستئناف»، ولماذا هم خائفون من الاستئناف؟»

مصادر في لجنة الأهل تؤكد أن قرار القضاء المستعجل كان نافذاً ولم يكن هناك داع لتخليج إدارة المدرسة به. والأخيرة تستطيع أن تستأنف خلال يوم واحد، مشيرة إلى أن هناك مغالطات لدى الأهالي لجهة احتساب قيمة سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، وما رفع قيمة وعدم حيابة البعض إجازات جامعية رغم أنهم دخلوا التعليم بعد صدور

تنفي لجنة الاهل ان تكون توصلت الى صيغة توافقية نهائية

فيما اتفق على ان يكون الاتفاق بات جاهزاً للتوقيع فعلاً في اللقاء الذي يعقد اليوم في مكتب قاضي الأمور المستعجلة أحمد مزهر بين ممثلين

**الخبر**

- رئيس التحرير -
- مدير التحرير -
- نائب مدير التحرير -
- مدير التحرير -
- مدير التحرير -

- محاسن التحرير -
- محمد زبيب -
- جده حنا -
- ليلى عا -
- امه اللطيف -
- شربل كرم -

- صادرة عن شركة اخبار بيروت
- المكاتب بيروت -
- فروع - شارع دولت -
- سنتر كوتوكورد -
- الطابق السادس -
- تليفون: 01759500
- فاكس: 01759597
- ص. ب 113/5963

- الإلكترونيات -
- الهاتف التحرير -
- ads@al-akhbar.com
- 01759500

- العنوان -
- شارع الهالك -
- 01 /666314 -
- 02 /829381

- الموقع الإلكتروني -
- www.al-akhbar.com

- صفحات التواصل
- Facebook: /AlakhbarNews
- Twitter: @AlakhbarNews
- Instagram: /alakhbarnews-paper

# هنت بلفاست إلى غزة: كيف تردم عدوك

**أحمد حسنة\***

«تدرك السيدة تاتشر الآن أن بريطانيا لا يمكنها أن تحتل بلدنا وتعذب سجنائنا وتطلق النار على شعبنا في الشوارع وتقتل بذلك من دون عقاب. اليوم لم نكن محظوظين. لكن، تذكرنا أنه يجب أن نكون محظوظين مرة واحدة فقط. أما انتم فسيكون عليكم أن تكونوا محظوظين دائماً.»

(من بيان الجيش الجمهوري الإيرلندي في أعقاب تفجير فندق برايتون الذي استهدف مارغريت تاتشر وحكومتها)

في تمام الساعة الثامنة وعشرين دقيقة من مساء السادس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر 1978 استجاب البرت مايلز، نائب مدير سجن «المين»، سجن السبعة، في إيرلندا الشمالية، لطريقة عادية على باب منزله الكائن في بلفاست، وحين فتح الباب عاجلته مجموعة من الجيش الجمهوري الإيرلندي بخمس رصاصات من المسافة الصفر وارتده قتيلاً على الفور. هكذا روت القصة رسالة، كابل أرسلتها التلفزيونية الأميركية في بلفاست لوزارة الخارجية في واشنطن، كما جاء في وثيقة سريةها لاحقاً ويكيليكس. طبعاً، بعد تلك اللحظة، لم يعد هناك شخص اسمه «البرت مايلز»، لكن يمكننا، وبكل بساطة (وهذا هو المهم) تخيل الحالة التي كان عليها من وقع عليه الخيار حينها ليكون بديلاً له، لكاتب مدير السجن الجديد، ويمكننا، كذلك، تخيل كل الحسايات الذي كانت ستدور في عقله وهو يتعامل مع الأسرى الإيرلنديين بعد تجربة سلفه والمصير الذي لاقاه. كان اختيار مايلز تحديداً، وتصفيته في بيته، وبهذه الطريقة، «ضريبة معلم» تحسب للجيش الجمهوري الإيرلندي.

كانت هذه العملية (تصفية نائب مدير السجن) هي إحدى أكبر محاولات التضامن مع الأسرى الإيرلنديين الذين كانوا يخوضون «احتجاج المطاطين» الشهير منذ آذار 1976، لكنها لم تكن أكبرها. فبعد ذلك لليلة بارية أشهر فقط، في 30 آذار 1977، نفذ جيش التحرير الوطني الإيرلندي (الجناح العسكري للحزب الجمهوري الاشتراكي الإيرلندي، منافس حزب شين فين الأساسي) ما سميها «إدراكهم لأهمية الردع لحمايتهم شعبيهم من العنف الإكتليزي كان لافتاً جداً ويحسب لهم - في الحقيقة، ظل الجيش الجمهوري الإيرلندي (وربما السياسيون في شين فين أيضاً) يعيش أرق نجاح جيش التحرير الوطني في الوصول إلى الوزير آيري نيف، أعلى رتبة إكتليزية تلقى حتفها في الصراع الطويل حتى ذلك الوقت، فقررو في النهاية كسر هذا الرقم القياسي للاشتراكيين بالتحطيط لإغتيال كل أعضاء الحكومة البريطانية (نعم، كل أعضاء الحكومة الصف الأول من النخبة الإكتليزية الحاكمة مرة واحدة، بمن فيهم رئيسة الوزراء تاتشر ذاتها في عملية معقدة جداً خطط لها ونفذها المقاوم الإيرلندي الفذ «بارتريك ماغغي». «الهدف الذي اختاره ماغغي كان

تقتل الأحرار منهم في الشوارع بلا رادع ولا حساب. لهذا، يصعب القول إن الحكومة الإكتليزية خضعت في النهاية وإن الأسرى الإيرلنديين انتصروا بسبب جوعهم فقط، أو بسبب التضامن الدولي فقط، أو حتى بسبب استشهاد عشرة منهم وإضرابهم عن الطعام.

وكل منابع للتجربة الإيرلندية يعرف الحقيقة التالية: في نهاية الإضراب، وبعد استشهاد عشرة من أشجع الإيرلنديين الذين اضربوا عن الطعام حتى الموت، كان رفاقهم المقاومون في خارج الأسر قد قتلوا عشرة من الطرف الأخرى قتلوا عشرة بالضبط مقابل شهدائهم العشرة. قتلوا إكتليزيا (أو خائناً) في مقابل كل شهيد إيرلندي. هكذا حقيقة انتصر الأسرى الإيرلنديون وخضع الإكتليزي في النهاية. انتصروا لأن رفاقهم في الخارج لم يؤمنوا فقط أن العين بالعين، بل لأنهم جعلوا كل حارس وضابط في السجن، ولاحقاً، كل سياسي إكتليزي يساهم في معاناة رفاقهم وأهلهم وبلدهم يعرف أنه أصبح هدفاً مشروعاً جداً، وأنه هدف سهل جداً، وأنه هدف محتمل جداً، والأهم، أنهم جديون جداً جداً، وأن عليه، بالتالي، أن يفكر ألف مرة قبل أن يقدم على ارتكاب أي حماقة بحقهم وبحق اسراهم وبحق شعبيهم. لهذا بالضبط شكّلت عملية تصفية آيري نيف تحولاً كبيراً وفعالاً في آليات عمل المقاومين الإيرلنديين (كان هدف جيش التحرير الوطني الإيرلندي منها منع حدوث تغيير جذري في السياسة الإكتليزية في إيرلندا الشمالية كما كان يهدف ويتوعد نيف كوزير قادم لإيرلندا الشمالية). فمضت تلك اللحظة يصبح الوزراء وأعضاء البرلمان المسؤولين عن معاناة الإيرلنديين هدفاً مهما للجيش الجمهوري وجيش التحرير الوطني الإيرلندي. هكذا فقط يمكن ردعهم ودفعيهم للتفكير مرة مرة قبل الإقدام على اتخاذ أي قرار دموي بالسهولة التي تعودوا عليها سابقاً.

وفيما كنت، وما زالت، أفضل الحزب الجمهوري الاشتراكي الإيرلندي على منافسه شين فين (يمكنكم القول إن شين فين هو مثل حركة فتح عندما، فيما الاشتراكيون هم مثل الجبهة الشعبية)، إلا أن تنافسهم جميعاً في نصرته الإضراب والأسرى، إدراكهم لأهمية الردع لحمايتهم شعبيهم من العنف الإكتليزي كان لافتاً جداً ويحسب لهم - في الحقيقة، ظل الجيش الجمهوري الإيرلندي (وربما السياسيون في شين فين أيضاً) يعيش أرق نجاح جيش التحرير الوطني في الوصول إلى الوزير آيري نيف، أعلى رتبة إكتليزية تلقى حتفها في الصراع الطويل حتى ذلك الوقت، فقررو في النهاية كسر هذا الرقم القياسي للاشتراكيين بالتحطيط لإغتيال كل أعضاء الحكومة البريطانية (نعم، كل أعضاء الحكومة الصف الأول من النخبة الإكتليزية الحاكمة مرة واحدة، بمن فيهم رئيسة الوزراء تاتشر ذاتها في عملية معقدة جداً خطط لها ونفذها المقاوم الإيرلندي الفذ «بارتريك ماغغي». «الهدف الذي اختاره ماغغي كان



**في صراع مع حالة استعمارية كالكيان الصهيوني، نعرف أن القتل لن يتوقف، إنه أن يزل هذا الكيان (أ ف ب)**

من الانفجار الهائل الذي هز الغدق ودمر أغلبه بأجوبة، وتم نقلها مذعورة جداً (وذكر المراهة «الحديدية» لن لا يصدق أو) يصدق خزعليات أنها فعلاً حديدية) موقف بالفديو جيداً) إلى مكان آمن (تأخرت ليلتها في الذهاب للحمول لاشتغالها في مراجعة نص خطابها في اليوم التالي، على رغم أن زوجها الذي كان ينام في الغرفة حينها أصيب بجروح، لكن جهدهم ضاع هباءً، إذ كان عليها أن تغير خطابها بسبب الحدث الكبير). لكن بيان الجيش الجمهوري يومها كشف أن هذا التفجير وهذا الاستهداف كان يعتبر عن استراتيجيّة عمل وطريقة تفكير أكثر من أن يكون مجرد رد فعل أو غضب على تعذيب السجناء وقتل الناس.

«تدرك السيدة تاتشر الآن أن بريطانيا لا يمكنها أن تحتل بلدنا وتعذب سجنائنا وتطلق النار على شعبنا في الشوارع وتقتل بذلك من دون عقاب. اليوم لم نكن محظوظين. لكن، تذكرنا أنه يجب أن نكون محظوظين مرة واحدة فقط. أما انتم فسيكون عليكم أن تكونوا محظوظين دائماً.»

بعد ذلك اليوم، توالى العمليات الكبرى التي استهدفت شخصيات سياسية إكتليزية كبيرة (نواب ووزراء وقادة جيش أيضاً جنود) ذات علاقة وثيقة باضطهاد الإيرلنديين الأمثلة كثيرة، لكن قد يكون أهمها تصفية آيان غاو (Ian Gow) عضو مجلس العموم، رئيس لجنة «إيرلندا الشمالية» في حزب المحافظين، وسكرتير رئيسة الحكومة تاتشر لأكثر من أربع سنوات، و«اللورد» لويس ماونت باتون، أحد أعضاء العائلة المالكة (ابن عم الملكة) وأحد قادة الجيش الإكتليزي في الحرب العالمية الثانية ورئيس هيئة الأركان لاحقاً. تصفية ماونت باتون كانت مثيرة بطريقة خاصة، في 27 آب 1979، وبينما كان الأمير يقوم برحلة صيد بالقرب من شواطئ إيرلندا، قام عضو الجيش الجمهوري توماس ماكماهون بتفجير عبوة كبيرة عن بُعد كان قد زرعهما في قارب الصيد الخاص بالأمير فتمتازت القارب إلى قطع صغيرة متسلسلة وسقط الأمير صريعاً إلى البحر. كان الجيش الجمهوري حينها، وكما ينبغي أن يكون في مواجهة الاستعمار، صلياً جداً ووديعاً أنه يمكن ردع إكتليزها، ثم جرد لاحقاً، عبر العنف الثوري فقط. ففي مواجهة حملة الانتقاد على تصفية الأمير الذي سؤق له الإعلام الليبرالي والمحافظ على



**في صراع مع حالة استعمارية كالكيان الصهيوني، نعرف أن القتل لن يتوقف، إنه أن يزل هذا الكيان (أ ف ب)**

حد سواء، كان رد جيرى أدامز (قبل دخوله المرحلة العراقية) مناسباً جداً: «ما فعله الجيش الجمهوري الإيرلندي له هو ذات الشيء الذي كان يفعله ماونت باتون طوال حياته لشعوب أخرى. ومع سجل مثل سجله الحربي، لا أظن أن بإمكانه الاعتراض على الموت في ظروف حرب في غاية الوضوح.»

**فلسطينية، سواء عن الردع**

في الخامس من أيار 1981، استشهد بوبي سانز بعد 66 يوماً من الإضراب عن الطعام. بعدها بأسبوعين بالضبط، 19 أيار 1981، فُجر مقاتلو الجيش الجمهوري عبوة ناسفة في دورية مصفحة للجيش البريطاني للمريض بمتلازمة حب العدو، والمهزوم الذي مسخه الاستعمار فأصبح همّة اعتراف مضطهد به، وليس ذلك صحيحاً لأنه لا ولن يغير سياستتهم، ولا ولن يغير تصرفاتهم. وليس ذلك صحيحاً، لأنه ليس موضوع الصراع أصلاً، بل أحد ادواته فقط. ذلك مهم جداً لأن المستعمر كان يستخدم العنف والقتل على السدوام لسحق روح المستعمر وإعادة تشكيل ذاتيته وهزيمته.

كل هذا التاريخ، وغيره الكثير، الذي تركته لنا حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار (وإيرلندا الشمالية أو «شمال إيرلندا»، كما يُدعى الآن في قارب الصيد الخاص بالأمير فتمتازت القارب إلى قطع صغيرة متسلسلة وسقط الأمير صريعاً إلى البحر. كان الجيش الجمهوري حينها، وكما ينبغي أن يكون في مواجهة الاستعمار، صلياً جداً ووديعاً أنه يمكن ردع إكتليزها، ثم جرد لاحقاً، عبر العنف الثوري فقط. ففي مواجهة حملة الانتقاد على تصفية الأمير الذي سؤق له الإعلام الليبرالي والمحافظ على

والحركات والأحزاب الفلسطينية. القانون الدولي لا ينطبق علينا، ولا ينطبق على أطفالنا. بعد سبعين عاماً لا نزال نُقتل بلا سبب ولاي سبب، ولا يزال أطفالنا يُقتلون بدم بارد وكانهم أهداف في حقل رماية من دون أدنى رادع بعد سبعين عاماً لا يستطيعون «المجتمع الدولي» وكل «العالم المتحضر» وكل «المنشادات» و«مجلس الأمن» والهيئة العامة للأمم المتحدة» و«الجامعة العربية» أن تحمي طفلاً فلسطينياً صغيراً في طريقه إلى المدرسة، أو أن تمنع الموت عن طفلة فلسطينية كـ«ليلي أنور»، ذات الثمانية شهور حتى وهي نائمة في سريرها، أو أن تحمي أسيراً مكثّل البدن والقدمين يُضرب حتى الموت مثل الشهيد عزيز عوسات. منذ 29 آب/أيلول 2000 وحتى بداية الهبة السابقة فقط (تشرين الأول/ أكتوبر 2015)، قتلوا لنا أكثر من 2065 طفلاً. وإن لم يكن أطفالك من بينهم فسيكون خطاك قاتلاً جداً إن دفعك ذلك للإطمئنان. سياتي عليهم الدور إن أنت بقيت جالساً في بيتك حينها، لا تلم إلا نفسك. لن نضعك حينها الشكوى، ولن يفتحك حينها البكاء.

**خاتمة: الردع والموت**

ليس هدف الردع وقف القتل. ويكذب من يعدّ بوقف القتل، حرباً أو سلماً، ففي صراع مع حالة استعمارية كالكيان الصهيوني في فلسطين، نعرف أن القتل لن يتوقف إلى أن يزول هذا الكيان من الوجود. ونعرف أن القتل لن يتوقف حتى لحظة رحيلهم جميعاً عن أرضنا وعودتهم من حيث أتوا. لكننا نعرف أنه حتى يحدث ذلك، يمكن للعرب والفلسطينيين (وفي الحقيقة يتوجب عليهم) أن يجعلوا من إقدام العدو على قتلنا وعلى قتل أطفالنا عملية معقدة جداً في حساباتها وغاية في الصعوبة. يمكن العرب والفلسطينيين أن يجعلوا من إقدام العدو على قتلنا وعلى قتل أطفالنا كابوساً يورق كل من تسول له نفسه الإقدام على جيبب على هذا السؤال مطلقاً. فلم يعتقد أي استعمار في السابق بأي قيمة لحياة المستعمر، ولم ينصرف أي استعمار على هذا الأساس أصلاً أبداً – ولو أعاد صيغة السؤال ووجهناه مباشرة لفصائل المقاومة الفلسطينية، ماذا كنتم تفعلون (على الأقل) لخمسين عاماً، وكيف لن يجهدنا نحن بالسفن والردع وضرورة دفع العدو للتفكير ألف مرة قبل الإقدام على إعدام أطفالنا (شبه اليومي) حتى لن نبقى على وجه الأرض كُشعْب إن قبلنا بأن نُقتل فقط. ربما نحون على دقائق فنفسر، كأننا ما كنا نُقتل فقط من الحقيقة نحن الأوطان ولا يطرد المستعمرين.

ليس المشكلة في الاستشهاد إذن، فمن طبيعى، ومن المتوقع جداً أن يحدث ذلك في سياق مقاومة الاستعمار. في الحقيقة، لن تتحسر فلسطين من دون الكثير من الشهداء. لهذا، يخذعك جداً من يدعي حرصه على حياتك بدعوتك لا تقاوم، ويكذب عليك كثيراً من يوهمك بإمكانية استخدام وحماية أطفالك وأهلك في مواجهة استعمار استيطاني مؤسس اصلا على إبادتك وإبادة شعبك، كأننا من كان. هكذا ستמות بسهولة لأن يتوقف في كل الأحوال، يمكن فقط لن نريد أن نقاوم، أو حتى من نريد أن يعيش فقط، أن يجعل ثمنه على العدو غالباً جداً. هكذا يمكن التقليل من القتل، بردع العدو. هكذا فقط يمكن أيضاً أن تصحح لحياتنا وحياة أطفالنا قيمة. وهكذا فقط يمكن أيضاً، شق الطريق نحو الانتصار. ربما تكون الطريق طويلة ومؤلمة لكن من قبور الشهداء الأبطال فقط يرهز ربيع الأمم. وفي النهاية، من يحتمل أكثر سينتصر. أما من يتعب أولاً، فسيزهّم أولاً. هكذا فهم الشهيد الإيرلندي تيرانس ماك سويني الصراع في إيرلندا: «ليس الذين يستطيعون إلحاق الأذى أكثر، بل الذين يستطيعون تحمّل الأذى أكثر هم الذين سينتصرون.»

**وصلت الاسرائيليت رسالة نصية تحضهم على التصدي لصحافي BDS إلغاء حفل شاكير**

(ملاحظة: انتهت كتابة هذا المقال قبيل المواجهة الأخيرة في غزة بقليل، وعشية صدور بيان كتائب القسام وسرايا القدس وطرح معادلة القصف بالطريق والدم بالدم، أي عمل إن تشكّل هذه المعادلة مقدمة مسار فعلي تتبناه كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني)

\* كاتب فلسطيني

## حملة المقاطعة: شاكيراً وحفلك تل أبيب الذي لم يكن مقرراً أصلاً!

أعلنت شركة لايف نايشن، وهي منتجة مهرجانات، وضمنها مهرجانات شاكيراً، أنّ «وسائل الإعلام أصدرت تقارير خاطئة [تفيد] بأنّ شاكيراً ستُحفي حفلاً في تل أبيب هذا الصيف. ومع أنّ لا تاريخ سيناسب إقامة هذا الحفل] هذا الصيف، فإنّ شاكيراً ولايف نايشن تأملان إحياء عرضٍ للمعجبين في إسرائيل في المستقبل.»

حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان يهونها من أجل السلام، و«Code Pink، فضلاً عن بيان من عشرات المؤسسات في غزة وفي فلسطين عامة والشتات. (5) لم يكن أمام حملة المقاطعة إلا أن تخوض غمات هذه المعركة كامل ثقلها بمجرد ذكر الصحافة الإسرائيليّة موعد الحفل وكتابته في تل أبيب. ولم يكن في وسع الحملة انتظاراً لتأكيد لايف نايشن أو نفيها الحفل المذكور. والسبب في ذلك هو أنّ حظوظ نجاح الحملة في إلغاء الحفل كانت ستكون أضعف بكثير لو كانت لايف نايشن أو نفيها الحفل المذكور. والأرجح، إنّ ضغطنا، الذي بلغ ملايين البشر ليل أمسن فقط عبر تويتر، هو في رأينا السبب الأول والأخير وراء قرار لايف نايشن وشاكيراً إلغاء حفل تل أبيب، والتذرع بأنّه لم يكن مئة حفل أصلاً هناك!

(6) في كلّ الأحوال، تؤدّ حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان أنّ تدعو شاكيراً إلى إلغاء كلّ حفل تنوي القيام به في دولة الاحتلال وأرض فلسطين التاريخيّة ويعودّ للاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم ومدنهم وقراهم. كما تؤدّ حملة المقاطعة أن تشكر آلاف الناشطين في العالم، وخصوصاً في كولومبيا وفلسطين ولبنان، على نشاطهم الرائع، وأنّ تُهنئهم على جهدهم الكبير - تصميماً ونشراً وترجمة وتدويناً وتفريداً. ولو لم يكن لتحركنا هذا من فضيلة سوى تقريب أنصار فلسطين عبر العالم بعهضم إلى بعض، وإيصال صوت القضية الفلسطينية العادلة إلى ملايين إضافيّة من البشر، لكفاه خيراً، وكفاهم خيراً! (حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان)





## فلسطين

## «الضامن هو الميدان»:

## تهدئة شفهمية في انتظار الاختبار

مستوياتها، وفق مصادر مطلعة.

بتزامن ذلك مع تعزيزين الجيش الإسرائيلي نشر منظومة «القبة الحديدية» في منطقة «غلاف غزة»، بعد توعّد رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بـ«دفع ثمن كبير في حال استمروا في اختبار إسرائيل»، قائلاً إن التصعيد جرى بتوجيه من إيران. وأضاف نتنياهو: «لن أوضح خططنا حفاظاً على السرية وكى لا يبركها العدو، وقد أوضحنا لهم شيئاً واحد: إذا أرادوا أن يختربونا، سوف يدفعون الثمن. إذا استمروا في اختبارنا، سيفدعون ثمنًا أكبر».

**غزة - هاني إبراهيم**

يعد يوم حافل فرضت فيه المقاومة الفلسطينية معادلتها على العدو الإسرائيلي للمرة الأولى منذ حرب 2014 وأرغمته على التراجع، لا تزال التفاهات الجارية بوساطة مصرية محل اختبار في ضوء مزاييدات سياسية إسرائيلية، ومواصلة

### باشر عباس بعد خروجه من المستشفى البحث عن نائب له في السلطة

الاحتلال تعزيزين قواته قرب قطاع غزة، وعلى رغم أن التفاهات التي قادها المصريون، وجهات عربية ودولية أخرى، شهدت التزاما من الطرفين منذ ساعات فجر أمس، فإن التهدئة بانتظار اختبارها خلال الأيام وحتى الأسابيع المقبلة، بل إن المقاومة تعيش حالة «استفشار قصوى خشيته من عدو إسرائيلي أو تصاعد الأمور من جديد»، كما تواصل الاحتياطات الأمنية لدى عناصر وقيادة المقاومة في أعلى

### الاردن

## قانون ضريبة الدخل يهدّد الحكومة!

اظهرت الحكومة الاردنية انها مطوعة جدا لشرط: «صندوق النقد الدولي» بل ابدت استعداد الألتخاذ اجراءات أكثر قسوة، الامر الذي إن مرّ ضي بداية العام الحالي على مخص، فإنه تفخّر امس بإضراب نقابي كبير، هم إبهالها اسبوعا للتراجع عن الصيغة الحالية لقانون ضريبة الدخل المعدل

### مكات - أسماء عواد

احتشد الآلاف من الفعاليات الحزبية والنقابية والشعبية أمام مجمع النقابات المهنية في العاصمة الأردنية عمان أمس، بعد إضرابهم عن العمل تلبية لدعوة مجلس النقباء، وذلك رفضاً لقانون ضريبة الدخل المعدل والشهير»، الذي بدأ الحديث عنه منذ الربع الأخير من العام الماضي، لا سيما أنه كان من أبرز النقاط التي تناولتها حكومة هثاني الملقب ضمن «رسالة نوابا» يعثفها إلى «صندوق النقد الدولي»، وتتعهد بموجيها خفض الإعفاءات الضريبية وتوسيع فئات الخاضعين لضريبة الدخل.

التي بدأت تتشكل».

إنّ، يمكن وصف ما حدث بأنه تفاهات شفهيّة أكثر منه تهدئة، وهو الجو الذي توجي به التصريحات الإسرائيلية التي تشير إلى أن لا هدنة صامدة حالياً. لكن محاولات التثبيت استمرت أمس باتصالين إجراهما وزير الاستخبارات المصري عباس كامل، أحدهما مع نائب الأمين العام لـ«الجهد الإسلامي» زياد الختالة، والآخر مع قيادة «حماس» في غزة. وكما يبدو، أدخلت الاتصالات المصرية التهدئة حيز التنفيذ تحت قادة التزام تفاهات وقف النار التي عقدت عام 2014، وفق القيادي يجب عليكم إيقاف التدهور لإتاحة المجال للحلول السياسية والإنسانية



نتنياهو، لك اوضح خططنا حفاظا على السرية وكى لا يبركها العدو (أ، ب)

«حماس» في غزة، خليل الحية، الذي قال بدوره إن اتصالات الوسيط المصري أفضت إلى «ضرورة التزام بنود 2014».

وترافق التدخل المصري مع اتصالات من الأمم المتحدة وممثلها الخاص لـ«عملية السلام»، نيكولاي ملادينوف، إضافة إلى اتصالات قطرية أجريت مع قسادات من «حماس». وأرادت هذه الأطراف، من الدخول من بوابة تخييت الهدوء الميداني، تهيبه الأوضاع ليعور إلى بداية التحرك السياسي، كما تقول مصادر لـ«الأخبار».

مع ذلك، أصدرت الأجنحة العسكرية للفصائل بياناً مشتركاً في مؤتمر عقد في غزة أمس، محررة العدو

«حماس» على السلطة من بعده وفق القانون الأساسي الفلسطيني. أيضاً، تفيد مصادر بان عباس يسعى إلى عقد «المجلس المركزي لمنظمة التحرير» بعد شهر رمضان مباشرة لإقرار تغييرات جوهرية على النظام السياسي تشمل تهميشاً لـ«المجلس التشريعي» (البرلمان)، وجعل المنظمة و«المركزي» ولجنتها التنفيذية «مرجعية تشريعية للفلسطينيين بصورة كلية بما في ذلك السلطة».

أما «فتح»، فهي تريد من عقد «المركزي» إقرار منصب نائب الرئيس في السلطة ضمن القانون الأساسي الفلسطيني وجعل «منظمة التحرير» هي التي تحدد من نيوب عن الرئيس في حال شعور منصبه، الأمر الذي أكدّه القيادي في «فتح»، موفق مطر، في حديث إلى «الأخبار». قائلاً إن «تجربة مرض الرئيس تستوجب النظر برؤية أبعد لحماية النظام السياسي في حال حدوث شعور في كرسي الرئاسة لأي سبب كان، حتى لا يؤول المنصب إلى رئاسة المجلس التشريعي الذي فقد قيمته القانونية بعد انقلاب حماس على السلطة».

أيضاً، علّمت «الأخبار» أن هناك اتصالات مصرية تجري لبحث ترتيبات المرحلة السياسية المقبلة في رام الله في ضوء مرض عباس، إذ إن فصائل من «منظمة التحرير» تقول إن «حماس» أبلغت القاهرة بأنها لا ترغب في الترشح لمقاعد للرئاسة أو رئاسة المنظمة.

ويتزامن هذا الحراك المصري مع تدخلات كبرى يتوقع أن تبدأ خلال أيام لتفعيل ملف المصالحة، خصوصاً مع زيارة مرتقبة لوفد من «الاستخبارات العامة» إلى رام الله قريباً. ووفق المصادر، ربما يتراس الوفد عباس كامل بنفسه، كي يلتقي قيادة «فتح» ويضغط عليها من أجل تفعيل المصالحة.

### علي حيدر

لم تتمكن إسرائيل من التشويش على حقيقة أن المقاومة الفلسطينية نجحت في تحقيق إنجاز ردمي في سياق حركة الصراع المفتوح مع الاحتلال. منذ الصليات الأولى، كان واضحاً أن المقاومة سعت إلى تحقيق ثلاثة أهداف في آن واحد: الأول، إيصال رسالة ردى تركيب حسابات طاولاة صناعة القرار السياسي والأمني في تل أبيب، والثاني تجنّب تلقي خسائر تؤدي إلى نتائج معاكسة للرسالة الصاروخية. والثالث تجنّب التدرج نحو مواجهة واسعة ومفتوحة ولكن ليس على حساب الردع الفلسطيني.

ليس بإمكان تل أبيب إنكار حقيقة أن الرسالة الفلسطينية حصرت بقوة في الواقع الإسرائيلي ولدى كافة المستويات، وهو ما حضر في الخطاب السياسي الرسمي وأداء الجيش العملائي وتعليقات المعلقين السياسيين والأمنيين. واستطاعت هذه الرسالة أن تتجدّد تشكّل تقدير لدى القيادة السياسية في تل أبيب بفعل العديد من العوامل، رهن من خلاله على أن الطريق مهيدة للتمادي في العدوان ومحاولة فرض معادلات جديدة، انطلاقاً من أنّ الواقع الصعب والمتفاقم في قطاع غزة يسهم في تعزيز مردوية فصائل المقاومة. ويمكن التقدير أن الظرف الاقليمي الإسرائيلي كان حاضراً أيضاً لدى الجهات التي اتخذت قرار الرد الصاروخي، لجهة أن المتغيرات الإقليمية المتسارعة وتضاعف حالة التوتر على الجبهة الشمالية ووجهة اهتمام المؤسستين السياسية والأمنية الإسرائيلية، سيشكلّ عاملاً مساعداً لكبح إسرائيل عن الجنوح نحو سيناريوات متطرفة. وهو ما يتقاطع مع ما كشفه التلفزيون الإسرائيلي حول وجود توافق بين المستوين السياسي والأمني على أن مصلحة إسرائيل تفترض عدم خوض جولة إضافية مع قطاع غزة، وتحديداً في الوقت الذي يجب أن ينصّب الاهتمام الإسرائيلي نحو الجبهة الشمالية.

لكن المشكلة بالنسبة إلى إسرائيل أن هذا المسار الاقليمي يبدو أنه مفتوح زميناً ولا يتوقع أن يكون عابراً، وبالتالي سيقبى حاضراً بل وربما يتفاقم أجل تفعيل المصالحة.

### 19 ايار 2018 العدد 3480 — الإخبار العالم

## تل أبيب تنكفئ وتتوعّد للجولة المقبلة!

الجيش كان حريصاً على تجنّب الضربات التي تستغف الطرف المقابل للرد بمستويات التدرج. وفي محاولة للتعويض على محدودية مفاعيل الضربة العسكرية لجأ المعلق العسكري للقتاة، روني دانيئيل، إلى تعداد أعداد الشهداء الذين سقطوا خلال الشهر ونصف الشهر اللذين سبقا المواجهة الصاروخية، مقرأً بأن الجيش الإسرائيلي لم يقتل أيّاً من عناصر «الجهاد» و«حماس».

ومن أبرز معالم الأرياك الذي ساد المؤسسة السياسية، التضارب في المواقف بين أعضاء المجلس الوزاري المصغر، بشأن التوصل إلى تفاهم على وقف إطلاق النار مع فصائل المقاومة. وهو ما دفع أحد المعلقين إلى القول إن لكل وزير من أعضاء هذا المجلس سياسته الخاصة. وبرز هذا الأمر تحديداً في موقف رئيس «البيت اليهودي» ووزير التربية، نفتالي بينت، ومعه وزير الاستخبارات إسرائيل كاتس، اللذين اكدا عدم وجود اتفاق على الهدنة. في المقابل، أكد وزير الطاقة يوفال شطابنتس التوصل إلى اتفاق هدنة. في ضوء هذه النتائج، قد يكون المستوى السياسي في تل أبيب يرى في نهاية هذه الجولة أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة نصبت له كميناً، خرج من بأقل الأضرار. ولكن بالنسبة إلى سكان المستوطنات في جنوب إسرائيل، فإن مفاعيل هذه الجولة كانت وستكون قاسية على شعورهم بالأمن، لأنها بدّدت بنظرهم صورة الردع الإسرائيلي بعدما لمسوا بأنفسهم أن الجيش الذي يستندون إليه لم يتمكن من إسكات الصواريخ ولم يردع فصائل المقاومة، وبالتالي فإن هذا السيناريو يمكن أن يتكرر في أي لحظة لاحقة.

في مقابل كل ما تقدم، ينبغي التأكيد أن ما جرى هو جولة في سياق معركة متواصلة ومفتوحة. وبفعل مجموعة من العوامل، من ضمنها محدودة خيارات إسرائيل، قد تجد نفسها مضطرة إلى خوض جولة قتالية أخرى. لكن هذه الجولة جسدت إرادة المواجهة لدى الشعب الفلسطيني، وكشفت عن وحدة فصائل المقاومة على قاعدة التصدي لحاولات تطبيع إرادة الشعب، قادرة على إرباك مخططات العدو، وفرض معادلات في الصراع تخدم حركة المقاومة وفلسطين.

### الحدث

### واشنطن ترفع سقف المواجهة: عقوبات لـ«شيطنه» النظام الإيراني

البرنامجين النووي والصاروخي ونشاط الحرس الثوري والسياسة الخارجية. الأمر سياسة التدرج في فرض العقوبات ترمي إلى تصعيد الضغط، واستعجال طهران للجلوس إلى طاولة التفاوض، ضمن محاولة للقول إن المواجهة يمكن أن تذهب أبعد من المطالب المحددة لكن الرسالة الأميركية لا تزال تواجه بأذان صماء في طهران، كما أكد مستشار المرشد الأعلى علي خامنئي، على أكبر ولايتي، الذي شدّد على أن بلاده ستحافظ على قدراتها الصاروخية والإقليمية «رغم أن أنف أميركا»، وفي كلمة له أمس، بدأ ولايتي متشابهاً إزاء أفق التفاوض مع الدول الأوروبية. لافتاً إلى أن المرشد الأعلى دعا في وقت سابق إلى «التوجه شرقاً»، وإقامة «علاقات استراتيجية» مع الصين. وأشاد ولايتي بكل من روسيا والصين ووقفهما على جانب بلاده، مشيراً إلى أن بكين تعاونت مع طهران في ذروة الخطر، ووصل حجم التبادل التجاري معها إلى 52 مليار دولار. ودعا ولايتي في تغويل المرشد الأعلى إلى «تعزيز العلاقات التجارية والصناعية السلمية وتوسيعها، مقترحاً أن تشمل «تصنيع محركات نووية جبارة لاستخدامها في السفن والغواصات»، في إطار التصدي لانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي. وذكّر ولايتي بشرط خامنئي لمواصلة المفاوضات مع الأوروبيين، شنداً على ضرورة أن تشمل ضمان شراء النفط وإزالة العقوبات المصرفية.

(الأخبار)

بالصدمات الكهربائية». كذلك، أدرج مدير التلفزيون الرسمي الإيراني، علي عبد العلي عسكري، على لائحة العقوبات لكونه مضطهما بـ«فرض رقابة على أكثر من وسائل الإعلام وبث اعترافات انتزعت بالقوة من سجناء سياسيين». وشملت العقوبات أيضاً «جمعيّة هاننيستا» كونها تُعدّ تطبيقاً يشبه تطبيق «تلغرام» للرسائل بهدف «تمكين النظام من مراقبة مستخدميه الأجانب والإيرانيين». كما قالت وزارة الخزانة إن العقوبات تشمل مجموعة تدعى «أنصار حزب الله» وهي بحسب الوزارة «منظمة مدعومة من النظام الذي يضطهد الشعب الإيراني». وثلاثة مسؤولين فيها، بينهم شخص زعمت أنه مسؤول عن الهجوم على مقر القنصلية السعودية مطلع عام 2016. واتهمت السلطات الأميركية المنظمة المذكورة بالسؤولية عن هجمات الحمض ضد نساء في أصفهان عام 2014

وقعت تظاهرات طلابية. اللافت أن الأحداث المشار إليها، لا سيما الهجوم على القنصلية السعودية، هي حوادث لم تتبنّ أيّاً منها الحكومة الإيرانية، بل قامت بخطوات لاحتجها، وأوقفت شبانا ضالعين فيها. لكن العقوبات الجديدة تحاول تكريس صورة «القمع والاستبداد» في إيران، وتشجيع الأصوات المعارضة لنظام طهران، وربط انعكاس العقوبات الاقتصادية على المواقف السياسية للنظام بما يولد «ثمة» شعبية ضده. وتُعدّ الخطوة الأميركية بعيداً عن استراتيجيّة واشنطن العلنة لمواجهة الجمهورية الإسلامية، والتي تركز على

منذ إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الانسحاب من اتفاق إيران النووي، إذ تتوقف حكومة الولايات المتحدة عن إقرار عقوبات ضد إيران. آخرها حزمة جديدة اتخذت طابعاً رمزياً. إذ أقرت وزارة الخزانة، أمس، فرض إجراءات ضد عدد من المؤسسات والشخصيات، في ما بدأ محاولة لتصويب الأنظار إلى النظام الإيراني، وإجراجه داخلياً. عبر تسليط الضوء على جهات تُعدّ جذلية وترتبط بمزاعم حول القمع والملاحقات الأمنية. وهو ما يعزز اتهامات طهران التي نفاها الأميركيون في أكثر من مناسبة، بشأن نوابي قلب النظام الإيراني والتدخل في الشؤون الداخلية، حيث أدت العقوبات لتكرس سياسة «شيطنة» النظام، وتنبذت الروايات الإقليمية والعربية العادية حول قضياه الداخلية.

فالعقوبات التي عادة ما تستهدف حصار مؤسسات عسكرية أو تجارية فاعلة اقتصادياً وسياسياً في البلاد، للحد من قوتها. إن بات جديدها سوى على من سوريا. وهذه السهرة سبقت ذكر جهات إعلامية ومدنية وإدارية هذه المرة، بعدما وعد وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، بفرض «أقسى عقوبات في التاريخ» على طهران. ولعل عبارة بومبيو تلك تفسر اهتمام واشنطن بتسليط الضوء على تفاصيل لم يسبق أن اعتنت بها جداول العقوبات السابقة، في مؤشر على جديّة أميركية في المواجهة لا يمكن التحدي الأكبر في نجاح إضراب امس، بل في الخطوات التصعيدية اللاحقة ويطيحها مع نهج الحكومة وممارساتها المتصاعدة لتسربوط صندوق النقد والبنك الدوليين والدول المانحة.

يذكر أن الإضراب ابتعد عن السمة المطالبة إذ كان سياسياً بامتياز واستجاب له العديد من القطاعات

باتوقف عن العمل ثم التوجه إلى مقر النقابات المهنية، وذلك في رسالة لا ارتفاع فيه سيطرا على الأجور، لا غير المسبوق للمشاركين بدأ منظماً في العاصمة، والمظاهرات كانت ضد سياسات الحكومة مع مطالبات بإسقاطها، فيما انضمت المحافظات، الأخرى إلى الإضراب بتفاوت، خصوصاً أن الحكومة لوحت بعقوبات على المضربين من القطاع العام وفقاً لقانون الخدمة المدنية. هناك 5 شرائح تخضع لمعالجة حسابية عليها ضريبة من 5 ٪، 25 ٪، فيما كانت في القانون الحالي 3 شرائح تخضع لضريبة من 7 ٪ . 20 ٪. اللاف أيضاً ارتفاع الضريبة على الذين يمارسون أنشطة التجاريز التحويلي إلى 40 ٪ بدلاً من 30 ٪، وضريبة الدخل على شركات الدعوة المواد الأساسية إلى 30 ٪ بدلاً من 24 ٪، وهو أمر سيمس مباشرة قطاعات خدمية كبيرة كما يرى مشرعات التأمين، وبالضرف هناك مشلحة لأصحابها للخدمة وتخفضت على ضريبة المبيعات المهنة (16 ٪) الذي يدفعها الجميع بالتساوي بعض النظر عن مقدار الدخل، عدا



(أ، ب)

**دشنت أذربيجان، اوله هن امس، خط انابيب جديد ا ليصل غاز قزوین إلى اوربا. المشروع الجديد ياتي في سياق معادلة جيوسياسية يعتمدها «نظام آل علييف»، هنذا الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي، وهو تامين التوازن بين المصالح الغربية والروسية لضمان التنمية الاقتصادية المحلية. لكن هن الصعب الجزم بنجاح سياسة «إرضاء الجميع»، وهو ما يشكك التحدي الاكبر للمشروع الجديد**

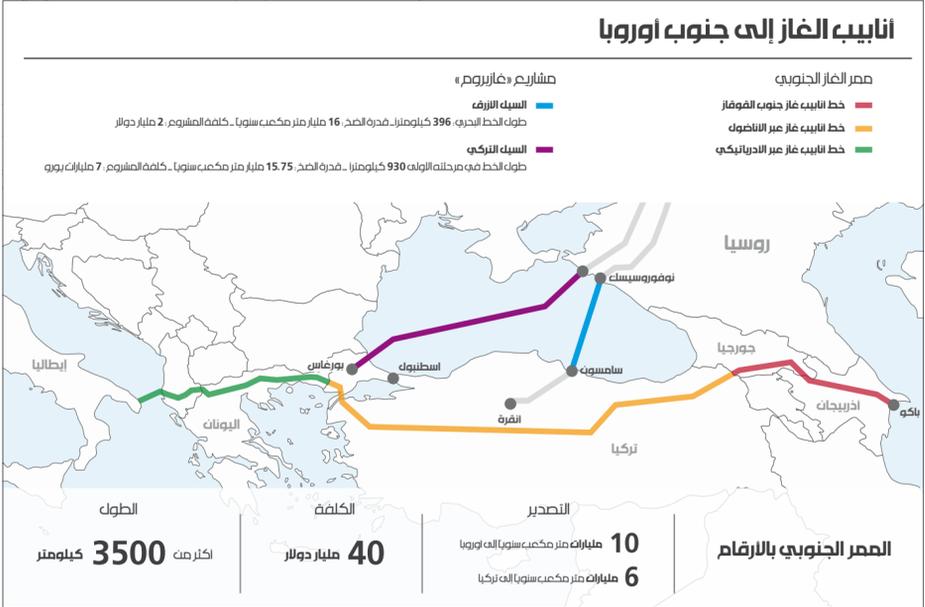
تجيد اذربيجان لعبة التوازنات الجيوسياسية. هذه المهارة المكتسبة جعلت نظام إلهام علييف، وقبله والسده حيدر علييف، يحظى بما يمكن تسميته «حصانة دولية» تجاه الكثير من الأزمات السياسية التي عصفت بمنطقة القوقاز وآسيا الوسطى خلال العقود الثلاثة الماضية، لا سيما «الثورات الملونة» التي اجتاحت دول الجوار الروسي منذ مطلع الحوالب الحالية، وهي الحصانة ذاتها التي حدت النمو الاقتصادي في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة، وإن نسبياً، عن الصراع المزمع مع أرمينيا على إقليم ناغورنو قره باخ.

بالنسبة إلى أذربيجان، تكمن نقطة الارتكاز في تأمين ذلك الـ«ستراتيگو» الصعب، في ما أسماه أحد الأوروبيين ذات مرة بـ«العبة البوكر» الجيوسياسية، وميدانها الأساس هو قطاع الطاقة، باعتباره المحدد لمجمل السياسات الخارجية المتبعة، والذي مكّنها من تثبيت توازن دقيق بين لاعبين دوليين وإقليميين كبار، ذوي مصالح متناقضة، وأتاح لها فرصة المواءمة بين تلبية المصالح الغربية، وصراعات الهواجس الروسية، والحفاظ على هويتها «التركية»، وضمان استقرار علاقاتها مع الجوار القروزي.

بالأمس، خلقت أذربيجان خطة جديدة ضمن هذا المسار الطويل، فبعد 13 عاما على بدء تشغيل خط انابيب باكو - تبليسي - جيهان الخفي (ايار 2006) دشّن الرئيس إلهام علييف «ممر الغاز الجنوبي»، الذي يشكّل اختصاراً جديداً لنظامه، خصوصاً في ظل أجواء التوتر الحميّمة على المشهد الدولي، وانعكاساتها الاقتصادية

## ممر الغاز الجنوبي

# هل تنجح أذربيجان في «إرضاء الجميع»؟



تعريب عن صحيفة «ار بي كاء الروسية (الانبار)

المحتملة، في إطار القواعد الجديدة التي باتت تحكّم العلاقات المعقّدة بين روسيا والغرب عموماً، والأوروبيين خصوصاً. ثمة معادلة ثابتة تدور حولها السياسات الأذرية: الانفتاح على الغرب وتحجّب عنض روسيا. تلك المعادلة عزّز عنها إلهام علييف في شكل صريح، أول من أمس، خلال تشرين المرجلة الأولى من «الممر الجنوبي» في محطة سانغاشال كلبومتر، من باكو إلى جنوب إيطاليا.

ووفق الخطة المقررة، سيورد «الممر الجنوبي» نحو ستة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً إلى تركيا كمرحلة أولى، وبحلول الربع الأول من العام 2020 سيكوّن قادراً على توريد عشرة مليارات متر

مكعب إضافية من الغاز سنوياً إلى أوروبا، على أن يرتفع حجم الواردات بحلول عام 2016 إلى نحو 31,5 مليار مكعب.

وسينقل «الممر الجنوبي»، وفق الخطة، الغاز الطبيعي من حقل شاه دنيز العملاق في بحر قزوين (الذي تقدر احتياطاته بـ1,2٢ تريليون متر مكعب)، مع احتمال إشراك موزدين آخرين، كتركمانستان (باحتياطات مقدرة بنحو 34 تريليون متر مكعب) وإيران (باحتياطات مقدرة بنحو 10 تريليونات متر مكعب).

علاوة على ما سبق، فإنّ وزير الطاقة الأذري ناتيغ علييف سبق أن أشار، قبل نحو سنة، إلى أن أذربيجان وتركيا على استعداد لاستخدام «الممر الجنوبي» لنقل الغاز من العراق وإسرائيل وفجرى، في

على سبيل المثال في قرار المفوضية الأوروبية استثنائه من ضوابط «حزمة الطاقة الثالثة»، التي تحظر على منتجي الغاز السيطرة على خط الأنابيب بنسبة مئة في المئة، وبالتالي فقد تدهّ السماح لشركة «سوكار» بالاستحواذ الكامل على

حصة مء «الممر الجنوبي». تلك الحماسة الغربية تبدو مفهومة، بطبيعة الحال، فثمة قلق دائم لدى الأوروبيين من فكرة احتكار روسيا لسوق تصدير النفط، على نحو يجعل تصريحا صحافياً مقتضياً يصدر على لسان أحد مسؤولي «غازبروم» الروسية، كافيأ لجعلهم يشعرون بالبرد، حتى في فصل الصيف، ويدفع بمؤشرات أسعار الطاقة إلى مسار تصاعدي حاد، خصوصاً إذا ما ارتبطت تصريحات كهذه بأجواء توتر سياسي مع موسكو.

على هذا الأساس، تهاافت شركات الطاقة الأوروبية على شراء الغاز من «الممر الجنوبي»، وقد بلغ عددها حتى الآن تسع شركات، هي «شل» (بريطانيا – هولندا)، «بلغارغاز» (بلغاريا)، «ديبا» (اليونان)، «يوننير» (ألمانيا)، «انجي» (فرنسا)، «اكسبو» (سويسرا)، إلى جانب «هيرا» و«ايديسون» و«إنيل» (إيطاليا).

ويأمل الأوروبيون في أن يؤدي كسر الاحتكار الروسي لإمدادات الطاقة إلى حدوث انخفاض في أسعار الغاز، وهو أمر بات موضع إجماع المحللين الاقتصاديين، وسط توقعات بارتفاع حجم الصادرات بعدلّ الضعف ونصفه بحلول عام 2024، بحسب ما نقلت نشرة «ار بي

كا» الروسية عن الأمين العام للمنتدى مصدري الغاز يوري سينيورين، الذي شغل في السابق منصب نائب وزير الطاقة في روسيا.

لعل هذا يؤكّد ما قاله إلهام علييف، في حفل التدشين، من أن أوروبا هي «السوق الأخرى جاذبية لنا»، من دون أن يفوّت الفرصة لطماننة لشؤون الاستثمار والتسويق.

أبرزها الموضوعية السياسية في منطقة بحر قزوين، الذي يجعل دولة من تركمانستان غير مستعدة لإشارة حفيظة الحجاز/ الشريك الروسي.

علاوة على أن ذلك قد يشكل استدارة التنافسي للممشوع الأذري، لا بل أن بعضهم يتحدث عن تأثير إيجابي، الفكرة بكل بساطة، بالنسبة إلى الروس، أن «الممر الجنوبي» سيكون مخصصاً لنقل الغاز من حقول أذربيجان، وبكميات محدودة (10 مليارات متر مكعب سنوياً إلى أوروبا، و6 مليارات متر مكعب سنوياً إلى تركيا)، مقارنة بالحجم الهائل لصادرات الغاز الروسي (194,4 مليار متر مكعب سنوياً).

يضاف إلى ما سبق أن التوقعات في سوق الطاقة، تشير إلى أن استهلاك الغاز في أوروبا سيرتفع من 541 مليار متر مكعب سنوياً إلى نحو 546 – 572 مليار متر

مكعب سنوياً بحلول عام 2035، وهو مسار ترصده «غازبروم» الروسية، التي ارتفعت حصتها في السوق الأوروبية من 33,1 إلى 34,7 في المئة عام 2017، وهي تتوقع نمو تلك الحصة إلى ما بين 35 و38 في المئة بحلول عام 2030.

وعلى هذا الأساس، فإن المحللين الروس، وعلى رغم توقعاتهم باحتمال انخفاض أسعار الغاز في أوروبا إلى نسب تتراوح بين 3 و٥ في المئة خلال السنوات المقبلة، إلا أنهم ينفخون أي تأثير كبير على «غازبروم»، خصوصاً أن ثمة عنصرًا تجاريًا لا يمكن تجاهله في هذا السياق، وهي التفاوت بين تكلفة الإنتاج بين «شاه دنيز» (35 دولاراً لكل ألف متر مكعب) وحقول «غازبروم» (15 دولاراً لكل ألف برميل مكعب)، ما يجعل الشركة الروسية أكثر قدرة على المنافسة. علاوة على ما سبق، فإنّ الروس وضعوا أقدامهم مسبقاً في «الممر الجنوبي»، تماماً كالفرنبيين، فكما أن شركة «بي بي» البريطانية انضمت إلى قائمة المشغل الفني للمشروع (بحصصة 28,25 في المئة)، فإنّ «نوكويل» حاضرة بدورها من

### الروس وضعوا أقدامهم مسبقاً في تماماً كالفرنيين

من ناحية موضوعية، لا يصح تحميل محمد صلاح فوق طاقته، أو تسييس ظاهرته خارج طبيعتها الأصلية، فهو في البدء والمنتهى لاعب كرة قدم تمكن من إحراز مكانة متقدمة في اللعبة الأكثر شعبية بموهبته ومثابرته والزمّنه بقواعد الاحتراف وتطوير قدراته، ومن ناحية موضوعية أخرى يصعب تجاهل تمدد ظاهرته خارج كل طبيعة مفترضة، أو حدود مفهومة.

قد يقال إنه «قصة نجاح» ملهمة لشباب من أسرة ريفية تلقّى تعليماً متوسطاً أخلص لموهبته وعانى ليصل إلى ما وصل إليه، لم يكن طريقه سهلاً ولا معبداً، وإن الذين شككوا في قدراته، أو رفضوا انضمامه إلى أنديةهم، اضطروا في النهاية إلى إبداء الندم، أو الاعتذار.

المشغل التجاري («سوكار»)، الذي تستحوذ الشركة الروسية على نسبة من حصته، علاوة على مشاركتها في تطوير حقل شاه دنيز.

ومع ذلك، فإنّ ثمة ثغرة أساسية ربما يتحسّب إليها الروس، وهي تتعلق بإمكانية انضمام على النحو الذي يجعله منافساً كديداً لـ«غازبروم» في تركيا وأوروبا. ومع ذلك، فإنّ سيناريو كهذا دونّه صعوبات عدّة، لعل مشروع «تورك سترينج» المشترك بين روسيا وتركيا، الذي سيورد خطه الأول 15,75 مليار متر مكعب سوياً من الغاز الطبيعي للمستهلكين الأتراك، وسينقل الكمية ذاتها، في مرحلة لاحقة، إلى جنوب أوروبا.

حتى الآن، لم يبد المسؤولون الروس آية مخاوف جدية من التأثير التنافسي للممشوع الأذري، لا بل أن بعضهم يتحدث عن تأثير إيجابي، الفكرة بكل بساطة، بالنسبة إلى الروس، أن «الممر الجنوبي» سيكون مخصصاً لنقل الغاز من حقول أذربيجان، وبكميات محدودة (10 مليارات متر مكعب سنوياً إلى أوروبا، و6 مليارات متر مكعب سنوياً إلى تركيا)، مقارنة بالحجم الهائل لصادرات الغاز الروسي (194,4 مليار متر مكعب سنوياً).

يضاف إلى ما سبق أن التوقعات في سوق الطاقة، تشير إلى أن استهلاك الغاز في أوروبا سيرتفع من 541 مليار متر مكعب سنوياً إلى نحو 546 – 572 مليار متر

## ظاهرة محمد صلاح: لن تسير وحدك أبداً

سلامة الأداء، فالعشوائية مؤكدة والنتائج وخيمة، كما هي الحال الآن في المنظومة الرياضية.

وقد يقال إن صلاح، بمستوى ما أثبتّه في الملاعب البريطانية من قدرات استثنائية كواحد من أفضل لاعبي كرة القدم في العالم، أضفى على بلاده قوة ناعمة جديدة، تنفذ وتلهم، بقوة تأثير اللعبة الأكثر شعبية. العالم يعرف الأساطير الرياضية بأكثر ممّا يعرف عن الدول التي ينتسبون إليها.

على شبكة التواصل الاجتماعي، بدأت تروى قصص وحكايات لمصريين استمتعوا معاملة مختلفة في دول متباينة في مستويات تقدمها مجرد انتسابهم من البلد الذي جاء، منه صلاح، باليقين، فهو لا يقارن من حيث القيمة بقامات أدبية وفكرية من حجم نجيب محفوظ، الذي حصل عن استحقاق على جائزة نوبل للآداب، أو من حيث التأثير بشخصيات تولت مناصب دولية رفيعة مثل الدكتور بطرس غالي الأمين العام الأمم المتحدة الأسبق، والدكتور محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبق، أيأ كانت درجة الانحاق أو الاختلاف على أدوارها ومواقفها، ولا مممثل سينمائي مثل عمر الشريف، والقائمة تطول.

غير أنه رغم صغر سنّه، والكثير محمد البرادعي مئات ملايين البشر، يعرفونه ويستقصون أخباره ويتأثرون به، أكثر ممّا في طاقه المناصب الدولية أو حركة النشر والقراءة على خريطة العالم، أو حتى على شاشات السينما بكل آلة دعائها وتصانعه نجومها. على مدى التاريخ الحديث، قدمت مصر أفضل ما عندها، من فكر وأدب وثقافة وفن وفقه ومدارس في قراءة القرآن الكريم، إلى علمها العربي وقارتها الأفريقية، ارتكزت على حضارتها القديمة وحاورت حضارات البحر المتوسط، وهذا ما يطلق عليه القوة الناعمة. ليست كلها بل أبرز ما فيها.

في حالة صلاح، المدخل مختلف، عالم كرة القدم، والتأثير أوسع بقوة وسائل العصر، التي تبث المباريات الدولية إلى العالم كله في اللحظة نفسها، بما تولده من مشاعر تقارب أحياناً، بتلخيص ما، فإنّ جزءاً كبيراً من ظاهرته يبت عصرها ووسائل اتصالها.

بنظرة أخرى، فقد اكتسب شعبية مماثلة في العالم العربي، لموهبته أولاً ولانتمائه القومي ثانياً، وقد يقال تفسيراً لشمول ظاهرته، أنه ليست لهم عناية بكرة القدم، النموذج الأخلاقي والإنساني الذي يقدمه داخل الملعب وخارجه.

الخصية ليست في قريته الفقيرة، فكل اللاعبين الدوليين يقومون بأعمال مماثلة، بقدر ما في التناقض بين ما يفعله وما يفعله غيره. لم يكن مطالباً بأيّ دور اجتماعي من فائض دخله المشروع والملعن، فهو يحصل عليه من عمل في الخارج وليس من بلده، بينما آخرون يحصلون على أموال تقارب ما يحصل عليه أو تزيد، من الداخل، يدعون، عبر إعلانات فضائية مكثفة، إلى حملات تبرّع لأعمال خير، من دون أن يقدم أغلبهم على أيّ تبرّع.

كذلك لم يعهد عن رجال الأعمال، مع استثناءات معدودة، أيّ أدوار في دعم البحث العلمي، أو ترقية مستوى الذوق العام، أو في أي شيء آخر له صلة بتلبية احتياجات مجتمع يعاني بقسوة.

وقد يقال تفسيراً لتعلق الأجيال النشابة به، على اختلاف توجهاتهم ومشاربهم، إنه يمثل فكرة أكبر من أن تكون مهارة لعبة، أن المسئط ملكها وهي قادرة عليه وحدها مهما كانت الإحباطات ودواعيها. أمام ظاهرة محمد صلاح، ما تحتاج إليه مصر أن تستسلم شعار ناديه «ليفربول»، «لن تسير وحدك أبداً».

•**كاتب وصحافي مصري**

الجزائر

الحزب الحاكم:

نعم... المغرب ينسّف مع «الموساد»



اجره ولد عباس امس. في تصريحات عدة في تلك الليلة للصحفيين الساسيين لحزبه (عن الوبير)

اتهم حزب «جبهة التحرير الوطني»، وهو صاحب الأغلبية البرلمانية في الجزائر، النظام المغربي بالتنسيق مع الموساد الإسرائيلي من أجل اتهام الجزائر، مستندا في ذلك إلى تصريحات الامين العام لحزب الله الاخيرة، التي المده فيها إلى أن المملوومات التي وظيفها المغرب من أجل تبرير قطع علاقاته مع إيران جاء بها من الاستخبارات الإسرائيلية

اتهم حزب «جبهة التحرير الوطني»، وهو صاحب الأغلبية البرلمانية في الجزائر، النظام المغربي بالتنسيق مع الموساد الإسرائيلي من أجل اتهام الجزائر، مستندا في ذلك إلى تصريحات الامين العام لحزب الله الاخيرة، التي المده فيها إلى أن المملوومات التي وظيفها المغرب من أجل تبرير قطع علاقاته مع إيران جاء بها من الاستخبارات الإسرائيلية

العام للجبهة أن هذه الاتهامات لا أساس لها، مدعماً كلامه بما قاله الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، في هذه القضية، حيث قال: «استمعتم كلكم إلى تصريحات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، التي تفضح العلاقات بين المغرب والموساد الإسرائيلي». وكان حسن نصر الله قد أوضح أن الاتهامات المغربية فارغة ونحاربيها». وأضاف في ندوة صحافية عقدها في مقر حزبه بالجزائر العاصمة أمس: «صحيح أن الدبلوماسية الجزائرية ردت، لكننا في حزب جبهة التحرير لدينا لغتنا الثورية في الرد». وبدأ ولد عباس غاضباً من الاتهامات المغربية للجزائر بأنها تنسق مع إيران وحزب الله اللبناني لتدريب جبهة البوليساريو التي تنادي بانفصال الصحراء الغربية عن المغرب. وراى الأمين

الدبلوماسية الجزائرية ردت، لكننا في الجبهة لدينا لغتنا الثورية

«هناك من يتحدث اليوم عن الجزائر النووية كما يتكلمون عن إيران». لذلك، قال إن دور جبهة التحرير لا يجب أن يكون مقتصرًا على الشأن الحزبي الضيق أو الشأن الوطني فقط. على صعيد متصل أعلن ولد عباس، أمس، إجراء تغييرات عدة في تشكيلة المكتب السياسي لحزبه، شملت 15 عضواً. وقد تضمنت هذه التغييرات، وفق وكالة الأنباء الجزائرية، دخول أعضاء جدد من بينهم وزيرة التضامن الوطني غنية الداليا، وزير الصحة الأسبق، عبد المالك بوضياف، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب بالمجلس

وفيات

زوجة الفقيد أنطوانيت بولس حداد ولده المهندس عماد وعائلته بناته دانيا زوجة إدغار ليجي وعائلتها عبدا زوجة إيزاك طيبيلي وعائلتها أشقاؤه أنطوان وعائلته إيلي وعائلته الدكتور فايز وعائلته الدكتور مكرم وعائلته عائلة شفيقة المرحوم نصري غرار ليلي الطيب، مصطفى بومهدي، محمد بدعيدة، بالإضافة إلى النائب البرلماني عن ولاية تمنراست أحمد قمامة». ويُعدّ هذا التغيير مفاجئاً، ويأتي قبل نحو سنة من الانتخابات الرئاسية، فيما برر جمال ولد عباس الأمر بأنه يهدف إلى إعطاء دفع جديد للحركة التي تعرفها الجبهة والاستعداد لخوض الاستحقاقات السياسية المقبلة»، وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية المرتقبة العام المقبل. جدير بالذكر أنّ ولد عباس يُعدّ من بين الشخصيات التي باتت تطلب منذ مدة قصيرة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالاستمرار في الحكم لولاية رئاسية خامسة.

تعلن بلدية برج البراجنة عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام /2018/ وما قبلها قيد التسجيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وبلغت النظر إلى ما يلي: أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تقرض غرامة تأخير وقدرها 2% (إثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدّد خلال المهلة المحددة في البند الأول أعلاه ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. برج البراجنة في 21 ايار 2018 رئيس بلدية برج البراجنة المحامي عاطف حسن منصور التكليف 1137

إعلان للمرة الثانية يعلن رئيس بلدية انطلياس والنقاش عن اجراء مناقضة عمومية بطريقة تقديم اسعار عائد لتلزم شراء سيارات دفع رباعي عد 5 لزوم الشرطة البلدية في بلدية انطلياس - النقاش. ستفرض العروض في مركز البلدية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه 20/06/2018. المؤسسات أو الشركات المختصة أو الوكلاء الممثلين التجاريين في لبنان للشركات المصنعة: التي تتعاطى تجارة

مصر

قضية رشوة تقرب من وزير «مخضرم»



لم يرد اسم الوزير حتى الآن في التحقيقات (عن الوبير)

القاهرة - جلال خيرت قبل أيام قليلة من تقديم الحكومة المصرية استقالتها إلى رئيس الجمهورية بسبب انتهاء الولاية الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي، كشفها الرقابة الإدارية في وزارة التموين، إذ قبض على مدير مكتب الوزير وجميع مساعديه الذين استعان بهم من خارج الوزارة «متلبسين بتقاضى رشوة قيمتها مليوناً جنيه»، من مسؤول بشركة سلع غذائية سعى للحصول على إذن توريد منتجات للوزارة بـ«الأمر المباشر» من مساعدي الوزير في مقابل المبلغ المدفوع، كما تذكر مصادر.

على الرغم من وجود شخصيات أخرى رددوا الوزارة يمكنهم تنفيذ المهامات نفسها. وأصبح في حكم المؤكد استدعاء الوزير للاستماع على الأقل، إلى أقواله في التحقيقات الجارية «بعد مباشرة النيابة الاستماع لأقوال المتهمين على مدار أكثر من 12 ساعة متواصلة». ورغم عدم وجود أدلة على تورط الوزير في القضية حتى الآن، رجحت مصادر استبعاده في التعديل الوزاري المقرر الاسبوع المقبل بسبب القضية بعدما كان من المرشحين للاستمرار في الحكومة الجديدة، علماً بأن أجهزة رقابية تجري تحريات ومقابلاتهم من الفريق نفسه الذي كان قد عمل معه في الحكومة السابقة، وصرف مكافآت مالية ضخمة لهم خلال عملهم كبذلات،

كلمات متقاطعة 2883

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

افقيا

1- رئيس كوبي راحل - 2- بطلة قصص ألف ليلة و ليلة - 3- مستقيم مؤدي لواجباته - طعام - 4- ملك فرنسي قام بقيادة حملة صليبية لتحرير بيت المقدس من ايدي سلاطين مصر لكنه هُزم وأسر في المنصورة - 5- وحدة وزن قديمة كناية عن نصف رطل - خاصته وملكه - من أسماء الأفعال ومعناه أسرع - 6- خاصتي وملكى - والد - 7- صفة شيء لا يتغير - عملة أسبوعية - قطع القماش - 8- مدينة أميركية في كاليفورنيا هي مدينة ملاحى ولت درني - 9- دولة تقع في جبال الهمالايا لا تطل على بحر خارجية - من الحيوانات - 10- من الأهازج - إمارة عربية

عمودي

1- ملك عراقي راحل آخر ملوك العراق - 2- إحدى القارات الخمس - 3- شجرة الكرم - عكسها شتائم ولعنات - 4- شعور بالذنب - تجريم وانعاء - 5- طرد وزجر طيور الحمام - أكبر سلسلة جبال في أوروبا من قممها ألون بلان - يأتي بعد - 6- تركه ولم يستعمله عدداً أو شيئاً - من أسماء البحر - 7- مشتت ليلاً - قام بهجوم واسع - 8- زارتهم مبعثرة - من الحيوانات - 9- جرد بالأجنبية - مجرى الحديث - تهناً للحملة في الحرب - 10- مطرب وملحن لبناني راحل من عمالقة الطرب في لبنان والعالم العربي كان له الدور الرائد بترويج قواع الغناء اللبناني

افقيا

1- تشي غيفارا - 2- أرخميدس - وا - 3- جبلة - اوسلو - 4 ميل - أن - أمس - 5- حنّ - ال - بنيت - 5- الخجول - 7- كوبا - نورا - 8- عدّ - تليس - قل - 9- ماين - ناي - 10- مغارة جعيتا

عمودي

1- تاج محل - علم - 2- شربين - كد - 3- يخلل - او - ما - 4- عمدة - البتار - 5- ي - ي - الخالية - 6- فدان - بنج - 7- اسو - يونس - 8- سان لو - ني - 9- اولب - رفات - 10- اوستراليا

2883 sudoku

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 1 | 2 |   |   |   |   | 5 |   |
|   |   |   |   |   | 9 |   |   | 4 | 8 |
|   |   | 4 | 6 | 8 |   | 7 |   | 9 |   |
|   |   |   |   | 5 | 6 |   | 2 | 3 | 7 |
|   |   |   |   |   |   | 7 |   |   |   |
| 1 | 8 | 7 |   |   |   |   | 4 | 5 |   |
|   |   |   |   |   | 1 |   |   |   | 4 |
|   |   |   |   | 9 | 2 |   |   | 1 |   |
| 2 |   |   |   |   | 6 |   |   | 9 |   |

حل الشبكة 2882

|  |  |   |  |   |   |   |   |   |   |
|--|--|---|--|---|---|---|---|---|---|
|  |  | 6 |  |   |   | 9 |   |   |   |
|  |  | 1 |  | 4 | 2 |   |   |   |   |
|  |  | 2 |  | 3 | 9 |   |   |   |   |
|  |  | 5 |  | 8 |   |   |   |   |   |
|  |  |   |  | 3 | 7 |   |   |   |   |
|  |  |   |  | 6 |   | 3 | 1 |   |   |
|  |  |   |  | 9 |   | 2 |   |   |   |
|  |  |   |  | 5 |   | 1 | 9 |   |   |
|  |  |   |  |   |   |   |   | 7 | 4 |
|  |  |   |  |   |   |   |   |   | 2 |

مشاهير 2883

1 كاتب فرنسي (1840-1897) ارتبط بالمدرسة الطبيعية وامتزجت في أعماله اللوحات الواقعية للوحة اليومية بالخيال. من مؤلفاته «رسائل من طاهونتي» و «الحوارج المائية والبحيرات» ■ 4+3+4+6=10 قيم و «غالي الثمن» ■ 4+11= 15 ضمير منفصل حة الشبكة الماضية: عبد الحف حامد

امداد نعيم مسعود

حبيب

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي MONIR HOSSAIN نحر بعدم استخدامه غادرت العاملة الاثيوبية Beza tasew lemma من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 71/126719 غادر العمال البنغلادشيون Azim uddin Md rajib ahmed Mohammad al amin Pakrul ahmed من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/023597

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

مطلوب

Need an Accountant and Assistant Manager for Karbala Minimum 8 Years Experience in Hotel and F&B Send CV email: Recruitnow333@gmail.com هاتفه: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01





إعلانات رسمية

|                 |         |   |
|-----------------|---------|---|
| LB 180528012 RR | 2969695 | فاروق صقر                                   |
| LB 180528065 RR | 2989383 | مقلد للتجارة العامة                         |
| LB 180528088 RR | 2954044 | سيد هاشم عبد الرحمن الهاشم                  |
| LB 180528145 RR | 77907   | زيد ابو الحسن                               |
| LB 180528131 RR | 678657  | شركة الحسام التجارية - الحسين والطبعوني ش.م |

التكليف 1149  
الموضوع: تبليغ اعلام تعديل.  
إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مصلحة المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المهوولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/05/31 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبليغ اعلام التعديل.  
وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 2018/07/02 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

| اسم المكلف                         | رقم المكلف |
|------------------------------------|------------|
| فادي نقولا زهار                    | 1379187    |
| اميل جوزيف نسطة                    | 2458010    |
| ش.م ESCO شركة                      | 2752141    |
| Venus International                | 453087     |
| ليلي محي الدين السكافي             | 481783     |
| أحمد حسن عواضة                     | 629565     |
| خالد خليل محمود                    | 1513908    |
| صبحي حسين عز الدين                 | 476563     |
| مريم يوسف المحذوب الصياغ           | 1872751    |
| عباس درويش كاعين                   | 17214      |
| جميل جرجس طنوس                     | 469322     |
| حيدر عباس عكوش                     | 1643983    |
| حسن علي قانصو                      | 2791671    |
| عباس نمر أيوب                      | 3120159    |
| أحمد سليمان عز الدين               | 15093      |
| حسين يوسف شبيب                     | 163348     |
| إ.ك.رام مصطفى بساط                 | 182282     |
| شركة A2Z S.A.R.L                   | 3033758    |
| فاطمة عمر غزاوي                    | 15796      |
| حسين محمد حسن رضا                  | 1846884    |
| سارة أحمد حاوي                     | 1849682    |
| فؤاد فاروق البخاري                 | 296722     |
| علي سلمان كوثراني                  | 730221     |
| سهى عمر حجازي                      | 1584884    |
| جهاد صالح صوان                     | 558045     |
| فادي حبيب وشركاه servico شركة      | 2988164    |
| ابراهيم قاسم عيسى                  | 3151499    |
| يسر الصاوي نسب                     | 300033     |
| محمد درويش حيدر                    | 255163     |
| مصطفى أحمد أبو زينب                | 87709      |
| شركة أبو زينب للتجارة والصناعة تب. | 87706      |
| نديمة عطية مزروق                   | 2029889    |
| نايف قاسم داود                     | 534792     |
| ذو الفقار قاسم داود                | 2072738    |
| أحمد منيف كتج المحمد               | 301181     |
| الشركة الطيبة للتسويق والتجارة     | 85763      |
| ناظم شبكي غانم                     | 233361     |
| زهرة مصطفى البص                    | 87641      |
| الحاج علي الزعترى واخوانه          | 188352     |

التكليف 1154  
الموضوع: تبليغ اعلام تعديل.  
إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبية على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبية على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف                        | رقم المكلف | رقم البريد المضمون |
|-----------------------------------|------------|--------------------|
| ورثة لويس يوسف الزغبى             | 3006993    | LB 169491576 RR    |
| شركة افكار ش.م                    | 230585     | LB 180527666 RR    |
| رائي وفقى ابو الحسن               | 2695235    | LB 180527683 RR    |
| شركة زرعه                         | 64691      | LB 169491620 RR    |
| الالكترونيك سيدي                  | 19044      | LB 180527670 RR    |
| الكليري زعتر                      | 40675      | LB 169486810 RR    |
| يواي تي ش.م                       | 2694413    | LB 169491616 RR    |
| رامي محي                          | 2210467    | LB 180527785 RR    |
| محلات الضياء                      | 92646      | LB 180527808 RR    |
| شركة ملك الياباني سائر            | 1750405    | LB 180527811 RR    |
| شركة قودح وشركاه                  | 2258671    | LB 180527895 RR    |
| شركة هاندرز غروب ش.م              | 2301702    | RR 184400100LB     |
| مانتييس ش م م                     | 2363174    | RR 184400189LB     |
| ماريل سوليوشنز ش م ل              | 2372630    | RR 184400232LB     |
| شركة سوفت ليجر ش م م              | 2391369    | RR 184400317LB     |
| باري دي غو ش.م                    | 2392476    | RR 184400334LB     |
| شركة كلاودز ش م م                 | 2397603    | RR 184400379LB     |
| شركة ميغا سكراب ش م م             | 2402741    | RR 184400396LB     |
| شركة البندقجي المقايضة ش.م        | 2404142    | RR 184400405LB     |
| شركة مروان حويك ش.م               | 2455088    | RR 184396793LB     |
| تأهيل سفن (7) ش.م                 | 2497556    | RR 184400524LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461    | RR 184403494LB     |
| شركة هاريز بار بيروت ش.م          | 2503008    | RR 184402468LB     |
| شركة دي ان اي ش م ل               | 2507551    | RR 184402471LB     |
| الكرتون الذهبي (ناجي) دياب) محفوظ | 2512461</  |                    |

## فنون معاصرة

عين الإله «شمش» حاضرة لترمز إلى أمجاد الحضارة السومرية، التي قدمت للإنسانية أولَ شريعة قانونية كرست مفاهيم العدل والمساواة. لكن هاهي اليوم تواجه الراهب الدامي، حيث الطائرات الحربية الغربية زععت الدمار والموت، بحجة نشر الحضارة والتقدم؛ هذا بعض مآثره في تجهيز الفنان اللبناني الذي يحط بدأته اليوم في «متحف سرسق»

## معرضه «شمش» من البندقية إلى «سرسق»

## زاد ملتقى... صوت صارخ في قفار الغرب



التجهيز لدى عرضه في بينالي البندقية، الأخير

## علامات ترغرات

بعد باريس والبندقية، يحط الفنان اللبناني زاد ملتي في مجال بيروت، ليقدّم تجهيزه السمعي والبصري «شمش» في متحف «سرسق» بدءاً من اليوم. يأتي ذلك تمهيداً لجولة عالمية ستشمل فنلندا والنرويج وكتلندا وأستراليا. وكان الفنان البصري والباحث الموسيقي اللبناني قد طوّر فكرة هذا التجهيز الضخم والمبهر خلال تظاهرة Nuit blanche في «معهد العالم العربي» في باريس، قبل ثلاث سنوات، ثم عرض نسخة مصغرة منه للمحافظة في «قصر طوكيو» الباريسي، تمهيداً لمشاركة لافتة بهذا العمل ضمن الجناح اللبناني في بينالي البندقية، في منتصف أيار (مايو) من العام الماضي.

«شمش» جاء امتداداً لتجربة زاد ملتي الغربية في مجال الأبحاث الموسيقية، التي بدأها مطلع تسعينيات القرن الماضي، ساعياً لإيجاد جسور تواصل بين الموسيقى الشرقية والغربية. أبحاث توجت في عام 2016، بإنجاز تجريبي طليعي تمثل في مسرحيته الغنائية «أم»، التي قدم فيها نصوصاً من الـ «باردو طوسغورول» (كتاب الموتى) البوذي التبتية ورافقتها موسيقى تجريبية معدّلة إلكترونياً انطلاقاً من أصوات محرك سيارة «فبرايري»؛ بذلك، أقام ملتي لعبة مرآيا مبهره بين تأملات «كتاب الموتى» التي ترصد في المعتقدات البوذية حالة الوعي السباتي الفاصلة بين لحظتي الموت والإنعاش، وبين انطلاق الحياة

المرواغة الصوتية والبصرية فحسب، بل شكلت حلبة ضاجة وساحرة، في أن معاً، للعبة مرآيا تتقابل وتتصارع من خلالها

## لعبة مرآيا تتقابل من خلالها ثنائيات الخير والنشر، الحياة الموت، الشرق والغرب

ثنائيات الخير والنشر، الحياة الموت، الشرق والغرب. فعين الإله «شمش» التي ترمز إلى أمجاد الحضارة

السومرية، التي قدمت للإنسانية أول شريعة قانونية كرست مفاهيم العدل والمساواة، قبل 4 آلاف سنة، تواجه الراهن الدامي في مهد الحضارات الشرقية، حيث زععت الطائرات الحربية الغربية الدمار والموت، بحجة نشر الحضارة والتقدم؛ تجسد لعبة المرآيا هذه أيضاً، على الصعيد البصري، من خلال مونتاج تشكيلي يراوغ الذهن والبصر، نكتشف أن ما يتبادر إلى الأذهان، للوهلة الأولى، أنه تجسيد لعين الإله «شمش» التي تعلق نصب حمورابي الشهير، إنما هو في الحقيقة عين محرك طائرة حربية حديثة يتخذ



«شمش» لزاد ملتي، بدءاً من اليوم حتى 25 حزيران (يونيو) - «متحف سرسق» (الأشرفية، بيروت). - بالتزامن مع الافتتاح اليوم، سوف يترأّأ مفطوعة موسيقية من قبل جوقة الجامعة الاثونوية بقيادة توفيق معتوق، في صالة العرض عند الساعة السادسة مساءً.

## فوتوغرافيا

## صور الزمن السعيد ترهّم ذاكرة بيروت

## تلك النظرات التي ابتلعها الحرب



من المعرض

الصورة. الإرباك باد في البدين المتروكتين على الركبتين. أخرون جاؤوا بكامل أزيائهم، أو للتقاط صور عائلية مألوفة يقف فيها الوالدان وراء أبنائهم. تؤذي الصور أيضاً وظفة انثروبولوجية مدينية، يعزّزها تنسيق المعرض الذي حاول تظهير تنوع خلفيات الناس الثقافية والاجتماعية كما يظهر من الملابس. كذلك سعى القائمون عليه، إلى عرض صور لعائلات مسلمة ومسحية (بشكل مباشر بجانب بعضها) بإضاءة عيد الشعنينة والحجابات على الرأس. بعضهم يلبس بناطيل الشارلسون، والساويل القصيرة، أو يلتحق بموضة الشعر المنكوش. تتيح الصور أحياناً تخمين علاقة الأشخاص ببعضهم مثل شقيقين متطابقين بضمان الكوفية على رأسيهما داخل علبة زجاجية وضعت أيضاً مغلفات الصور التي تحمل اسم الاستديو، وصور جواز سفر، ولقطات بولارويد ملونة تعود إلى شهر آب (أغسطس) من عام 1975. هل نجاة الصور وحدها كافية لأن تخلّصها من شعور الفقد؟ لا شك في أنها أعادت جزءاً



وهيئة الجسد. لعلها الهيئة المثلى للماضي، حيث الشبحية والغياب يملآن معناها إلى آخره. ماذا يمكن للصورة أن تكون غير تلك التي تراها هنا؟ المكوث لفترة طويلة أمام الكاميرا، حيث كان للتكرار معنى، ثم الانتظار فترة للحصول على الصور. قد تظهر أحياناً سلسلة أو ربطة عنق من رقبة أخدم لتستشير تلك الوخزة التي تراقب النظر إلى

الوجه، وإحساس بالذنب بسبب التلصص على صور كانت ستكون، لولا الحرب، قابعة في جاورر داخل غرفة نوم أصحابها. بالإضافة إلى وثائق النماذج، يتضمّن المعرض صوراً مظهره بأحجام كبيرة بالأبيض والأسود تعيد للمكان تاريخه. هنّا العناصر كثيرة، الخلفيات الكارتونية التي كان يجبر الأطفال على الجلوس أمامها للانتقاط

والدغين دارمنسي على حوالى 10.000 نيفاتيف بين ركام المكان في التسعينيات كانت صوراً من كل الأنواع، صور شمسية وبورتريهات عائلية وبورتريهات لأطفال، وأغلفة ووثائق أخرى تعطي لمحة عن طريقة عمل الاستديو. أعاد المعرض في «بيت بيروت»، سكّان الصور إلى الواجهة المطلّة على تقاطع السويكو/ طريق الشام.

## وظيفة انثروبولوجية مدينية، يعزّزها تنسيق المعرض الذي أبرز التّوّم الثقافي والاجتماعي

عضواً أحياناً وتخفي وجهها بكامله. وبهذا يضاف فقد آخر إلى فقد أساسي تمّحنا إياه البورتريهات عبثاً، أن تعطيه كل سير الشخص. لكن هذه الصور التي تعجز عن تقديم ما يتعدى الظاهري من أصحابها، تنتج في قول أكثر من حيواتهم. إذ توثق لسنوات ما قبل الحرب بين

خللا واحدة من زيارتهما إلى «ميني بركات» في التسمينيات. عثرت منه الحلاق ودغين دارمنسي على أرشيفات فوتوغرافية داخل «استديو ماروي»، الذي كان يقع في الطابق السفلي للمبنى. توقّف الاستديو عن العمل مع بداية الحرب الأهلية، لكن الصور والوجوه استطاعت أن تجتاز تلك السنوات كوثائق بصرية عن الفترة الممتدة من الخمسينيات والسبعينيات وصولاً إلى اليوم داخل المكاتب نفسه في متحف «بيت بيروت» (السويكو)

## رواة عزّ الدية

يمكننا أن نحتمل العمران ونحتمي به. حجارة بحجارة كما يقال. أن نستجد أحياناً بالذاكرة المجزأة التي تستند معناها تلقائياً ما إن تُلفظ. لكن التحديق بالوجوه كاف لأن يجعل من فعل الإبصار مرادفاً للإبصار ولا شيء سواه. البصر في «مشروع استديو ماروي»، لا يفعل إلا أن يمدّد الإحساس بالفقد ويسوئه تماماً.

وتحديداً النظر إلى من قصدا المكان يوماً سعياً إلى البقاء في مدينة لا تقوى على حفظ وجه من وجوه عابريها أو سكّانها. يجوي مشروع منى الحلاق ودغين دارمنسي المشترك صوراً لأشخاص مجهولين جاؤوا إلى «استديو ماروي» في الطيقة الأرضية للمبنى الذي صار اليوم «بيت بيروت» (السويكو).

سكّان المدينة كانوا يتعرّفون إليه من لافتة «كوكاك» صفراء معلقة على واجهته. في الخمسينات، استأجره صامويل وماتويل أجاميان، وبقيت كاميرته تعمل حتى بداية الحرب الأهلية. سبيداً الاقتتال ويسفرد القنص في التصويب من شبابه على فرانس من كل الأنواع. بيث الموت ويتلقاه مع كل ضربة كانت تسقط على المبنى في محاولة للبل منه. تكفيها هذه السيرة المصوية لاعتبار نجاة الوجوه معجزة بذاتها، أو معجزتين؛ واحدة تمثل في سرقة تلك اللحظات من الزمن والأصوات تنعكس عليه، في لعبة بصرية تتصارع ضمنها الأضواء والظلال، لتجسيد الحرب الضروس التي تدور رحاها في ربوع الشرق الأوسط. بين «شمش» التاريخي الشرق والعدل وبين نقيضه المعاصر المظلم والظالم...

«شمش» لزاد ملتي، بدءاً من اليوم حتى 25 حزيران (يونيو) - «متحف سرسق» (الأشرفية، بيروت). - بالتزامن مع الافتتاح اليوم، سوف يترأّأ مفطوعة موسيقية من قبل جوقة الجامعة الاثونوية بقيادة توفيق معتوق، في صالة العرض عند الساعة السادسة مساءً.

«مشروع استديو ماروي» في «بيت بيروت» (السويكو)

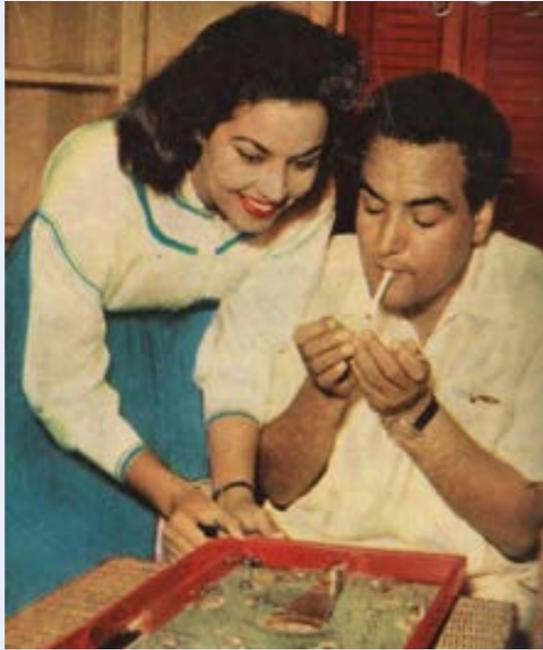


## عاشت عمراً على الشاشة وصارت من أيقونات السينما المصرية مديحة يسري أخذت معها «أحلام الشباب»

يغيّر موقفه بعد اللقاء بالبطلة الجميلة. كما جمعها بعماد حمدي الفيلم الشهير «إني راحلة» (1955 - إخراج عز الدين ذو الفقار)، و«حياة أو موت» (1954 - إخراج كمال الشيخ) الذي تحول إلى أيقونة في ذاكرة الجمهور. مع حمدي، شاركت أيضاً في أحد أشهر أفلام عبد الحليم حافظ «الخطايا» (1962 - إخراج حسن الإمام). مع تقدّمها في السن، بدأت يسري تجسيد شخصية الأم، سواء تراجيدياً كما فيلم «لا تسألني من أنا» أمام شادية (1984 - إخراج أشرف فهمي)، أو كوميدياً مع لبلبة وفؤاد المهندس وعادل إمام في «خلي بالك من جيرانك» (1979 - إخراج محمد عبد العزيز)، علماً بأنّها التقت «الزعيم» أيضاً في «الإرهابي» (1993 - إخراج نادر جلال)، ووقفت أمام عمر الشريف في «أيوب» (1983 - إخراج هاني لشين)، مجسّدة شخصية الزوجة التي ترفض توبة زوجها عن الفساد. على الشاشة الصغيرة، قدّمت عدداً من المسلسلات، منها «الوديعه» (1992 - إخراج محمد السيد عيسى)، و«هوانم غاردين سيتي» (1997 - إخراج أحمد صقر)، و«يحيا العدل» (2002 - إخراج محمد عبد العزيز).

على مستوى السياسة، كان لمديحة يسري حضور شبه دائم، إذ حصلت على عضوية «مجلس الشورى» بالتعيين عام 1998، ونالت تقديراً كبيراً وقتها من وزارة الثقافة، وكانت حريصة على حضور جلسات المجلس الذي ألغي بعد ثورة كانون الثاني (يناير) 2011، إلى جانب مواظبتها على التصوير في بعض الاستحقاقات الانتخابية التي تلت الثورة، من دون أن تغيب عن الحياة العامة حتى بداية فترة المرض الذي منعها من التواصل مع أصدقائها والجمهور حوالي ثلاث سنوات.

ارتبطت مديحة يسري بعلاقات طويلة وممتدة في الوسط الفني، لكن صديقتها المقربة كانت نبيلة عبيد. وقبل رحيلها بساعات، زارها كل من: سامح الصريطي، إلهام شاهين، دلال عبد العزيز ودنيا سمير غانم في مستشفى المعادي العسكري الذي نقلت إليه بقرار من وزير الدفاع صدقي صبحي، فيما شهدت الجنازة حضوراً كبيراً من النجوم، سواء الذين عاصروها أو أولئك الذين بدأوا مشوارهم الفني بعد اعتقالها في عام 2012.



تزوجت محمد فوزي حتى وفاته في عام 1966

(1982). أما آخر زيجاتها فكانت من إبراهيم سلامة الراضي، شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية الصوفية. قدّمت مديحة يسري العديد من الأفلام المهمة والتي دخلت ضمن قوائم الأفلام الأكثر جماهيرية في تاريخ السينما المصرية، أبرزها «الافوكاتو مديحة» (1950) أمام يوسف وهبي (تولّى الإخراج)، والذي ناقش قضية الهوية لدى الشباب المصري الذي سافر للتعلم في الخارج وعاد من جديد إلى بيئته الريفية، إلى جانب «فاطمة وماريكا وراشيل» (1949 - إخراج حلمي رفلة) مع محمد فوزي، وهو فيلم رومانسي كوميدي حول شاب متعدّد العلاقات الزوجية

### القاهرة - فيصل العربي

بعد صراع طويل مع المرض وسيرة فنية طويلة، ودّعت المحروسة ظهر أمس الأربعاء النجمة المصرية الكبيرة مديحة يسري، الملقّبة بـ«سمراء النيل» من مسجد «السيدة نفيسة» في وسط القاهرة، إثر ساعات على وفاتها عن 97 عاماً.

ولدت هنومة حبيب خليل في عام 1921، وبرحيلها لم تعد «المعجزة الأولى» بين الفنانات المصريات وربما العربيات. تمّتعت «سمراء النيل» بجماهيرية عريضة خلال أربعينيات القرن العشرين وخمسيناته، ونالت البطولة المطلقة في السينما المصرية مبكراً وهي في بداية العشرينيات من عمرها، وتحديدًا من خلال فيلم «أحلام الشباب» (1942 - إخراج كمال سليم). سبق ذلك اكتشافها على يد المخرج محمد كريم الذي قدّمها للمرّة الأولى في دور صغير في العام نفسه في فيلم «ممنوع الحب» أمام الموسيقار محمد عبد الوهاب، كما شاركت معه أيضاً بدور صغير في فيلم «رصاصه في القلب» (1944).

ارتبطت يسري بذاكرة الثقافة المصرية من خلال رواية «سارة» التي قيل إنّ مؤلّفها الأديب عباس محمود العقاد كتبها عن مديحة، الفتاة الصغيرة التي أحبّها من دون أن يتكلّل الأمر بالزواج. إلا أنّ الصببة دخلت القفص الذهبي أربع مرّات، أشهرها بالطبع حين تزوّجت الملحن والممثل الشهير محمد فوزي. غير أنّ الأخير لم يكن زوجها الأوّل، إذ ارتبطت في البداية بالمطرب والملحن محمد أمين الذي أسس شركة للإنتاج السينمائي أنتجت خلال سنوات زواجهما الأربع أفلاماً عدّة، منها: «أحلام الحب» (1945) و«غرام بدوية» (1946) للمخرج فؤاد الجزايرلي، و«الجنس اللطيف» (1945) - إخراج أحمد كامل مرسي). بعد انفصالهما، تزوّجت في 1946 الفنان والمنتج أحمد سالم الذي كان معروفاً بمغامراته النسائية، ثم انفصلا لتتزوّج بعده فوزي الذي شاركته في تأسيس شركة الأسطوانات «مصر فون» (تأسّمت بعد الثورة). بالإضافة إلى بطولة العديد من الأفلام. وأثمر زواجهما الذي استمرّ حتى وفاة فوزي في 1966، عن ابنهما «عمرو» الذي توفي في حادث سيارة

FNB  
FIRST NATIONAL BANK  
PRESENTS

**HUGH COLTMAN**  
BRASS BAND

LIBAN JAZZ  
THU JUNE 7 - 9PM  
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL

LES VICTOIRES  
VOIX DE L'ANNÉE  
2017

بعد سلسلة من المواعيد التي انطلقت في عام 2016، يعود عصام بو خالد مع دميته (الصورة - تصنيع وليد دكروب) إلى «مسرح المدينة» (الحمرا) ليقدّم عرض «مأساتي» (نص: سعيد سرحان وعصام بو خالد الذي تولّى الإخراج - أداء وتحريك: رشاد زعيتر) في 9 و10 حزيران (يونيو) المقبل. تنفرد الدمية بالإطالة على المسرح، وتلجأ إلى السخرية السوداء لسرد مآسيها الصغيرة والكبيرة. فسيرتها تتقاطع مع مآسينا الفردية والعامة، بدءاً من الغباء و«التقرّحات الفكرية»، وصولاً إلى «الأحلام الكبيرة التي تتلاشى أمام الإحباط والواقع والظروف الاجتماعية».

«مأساتي»: 9 و10 حزيران - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/014596 أو 01/753010



### عصام بو خالد: الدمية إن حكّت

بعد سلسلة من المواعيد التي انطلقت في عام 2016، يعود عصام بو خالد مع دميته (الصورة - تصنيع وليد دكروب) إلى «مسرح المدينة» (الحمرا) ليقدّم عرض «مأساتي» (نص: سعيد سرحان وعصام بو خالد الذي تولّى الإخراج - أداء وتحريك: رشاد زعيتر) في 9 و10 حزيران (يونيو) المقبل. تنفرد الدمية بالإطالة على المسرح، وتلجأ إلى السخرية السوداء لسرد مآسيها الصغيرة والكبيرة. فسيرتها تتقاطع مع مآسينا الفردية والعامة، بدءاً من الغباء و«التقرّحات الفكرية»، وصولاً إلى «الأحلام الكبيرة التي تتلاشى أمام الإحباط والواقع والظروف الاجتماعية».

«مأساتي»: 9 و10 حزيران - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/014596 أو 01/753010



### «تواصل» في «زقاق»: اجساد وثقافات

«تواصل» هو عنوان العرض الذي يقدّمه الراقص والكوريغراف اللبناني بيار جعجع (الصورة) والفنان النمساوي جورج كرونيس، من اليوم ولغاية بعد غد السبت، في استديو «زقاق». يجمع العمل بين الموسيقى والغناء والرقص والكلام ولغة الإشارة، بهدف «استكشاف التماس بين الأجساد البشرية والثقافات». وفيه تركيز على «رمزية اللغة وتظهير الاحترام الذي يدين به الفرد للفرد الآخر خلال عملية التفاعل». ولد جعجع أصمّ واكتشف طريقه الخاص للتعبير عبر جسده ويديه. أما كرونيس، فيعزف الفيولا دا غامبا، مستنداً في التأليف والعزف إلى مراجع لأغان كلاسيكية يترجمها إلى سياقنا اليوم.

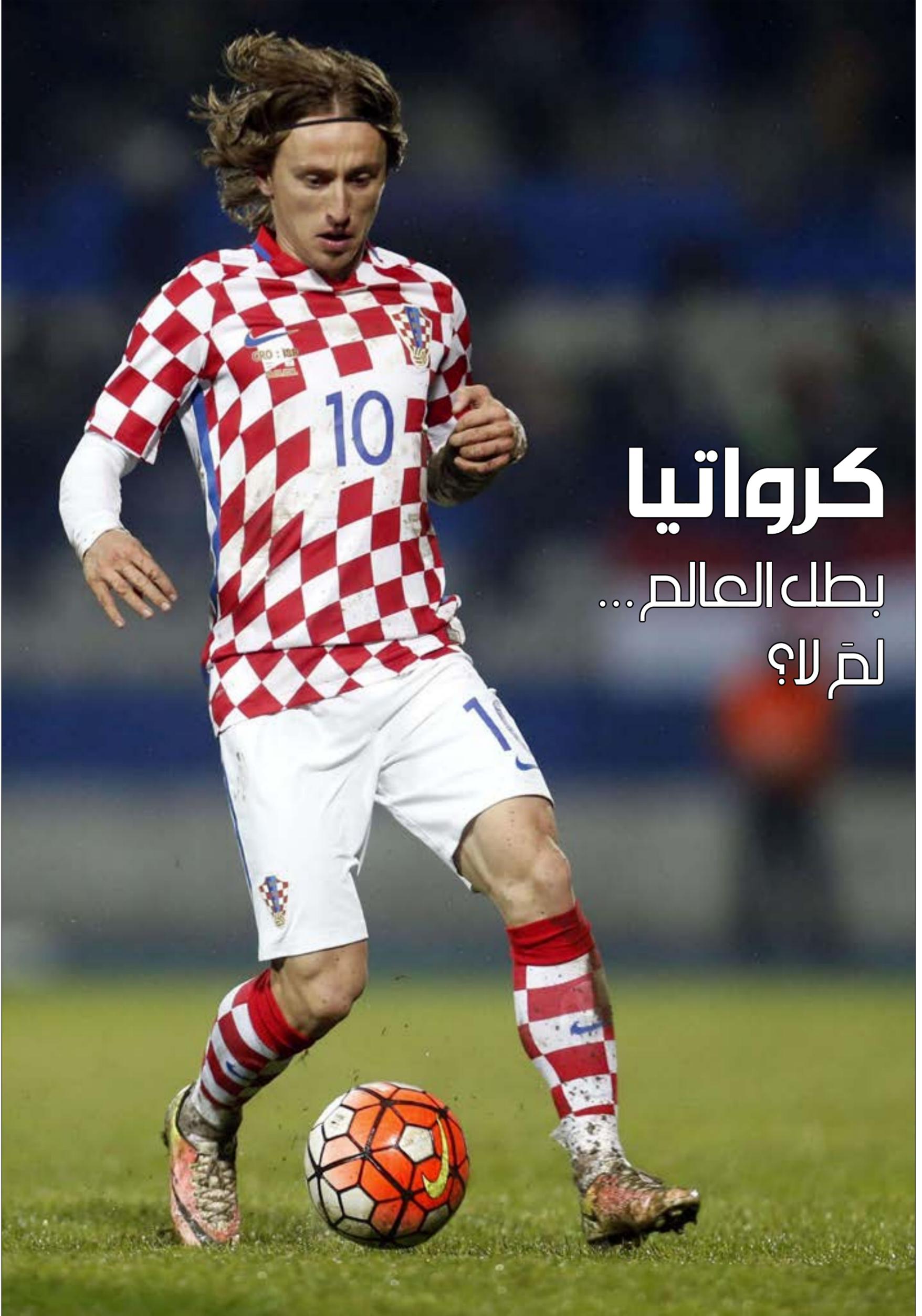
اليوم وغداً وبعد غد - 20:30 - «استديو زقاق» (تقاطع كورنيش النهر - برج حمود). للاستعلام: 70/324912



### هيو كولتمان: روائع الجاز

لم يكتشف المؤلف الموسيقي والمغني البريطاني، هيو كولتمان (46 عاماً - الصورة)، ولعه بالجاز حتى بلوغه سنّ الـ 40، بعد تجارب في عالمي الروك والموسيقى الشعبية. كان أبرزها إنشاء فرقة «هوكس» عام 1991. لاحقاً، تمكّن من لفت الأنظار في ألبوم أعاد من خلاله إحياء أعمال أيقونية لراجلين، كنان كينغ كول ونينا سيمون. الفنان الحائز الجائزة الفرنسية عن فئة «صوت العام» العام الماضي، يحلّ ضيفاً على بيروت، حيث يحيي في 7 حزيران (يونيو) المقبل حفلة في «ميوزيك هول» (تنظيم «لبيان جاز») برفقة عازف الغيتار الشهير فريدي كويلا، وثمانية موسيقيين آخرين، في ليلة تسيطر عليها مناخات الجاز والبلوز.

الخميس 7 حزيران - 21:00 - «ميوزيك هول» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/999666



# كرواتيا بطل العالم... لم لا؟

## كرواتيا

## أفضل خط وسط في العالم يريد كأس العالم...

لن يصدق احد ان كرواتيا مرشحة للفوز في كأس العالم. لا تاريخ كبير لهذا الفريق، سوى الوصول إلى المربع الذهبي في 1998. ولكن، الذي ينظر إلى الاسماء الموجودة في الفريق، ويعرف اين تلعب وكيف تلعب، سيضعها بسهولة ضمن الفرق المرشحة لإحراز اللقب. صحيح ان «شخصية» اللاعبين الكرواتيين قوية، لكنهم كجموعة، قد يتراجعون امام فريق أكبر منهم في السمعة، كما حدث امام

البرتغال في الدور الثاني ليورو 2016. إلا ان جيلاً كرواتياً بدأ يكبر، ولم يحقق إنجازات كبيرة. جيك يضم راكيتيش الذي صال وجاك مع برشلونة، وهاندزوكيش الذي سجل في نهائي دوري ابطال أوروبا. واهم من هذا كله، يضم افضل لاعب خط وسط متكامل في العالم، من دون اي منازع، اللاعب الذي ورث يوهان كرويف من دون ان يعرفه: لوكا مودريش. كرواتيا قد تفجر مفاجاة كبيرة



الدوري الإيطالي يحمل في جعبته ايضا اسما كرواتية لا تقل اهميتها عن من في الدوري الاسباني

## حسب رمضان

منتخب نجوم الفرق الأوروبية. منتخب خط الوسط، المنتخب المقاتل والشرس. كلها صفات يشتهر بها أحد أفضل المنتخبات الأوروبية والأقل إنصافاً من قبل الإعلام والميديا. المنتخب الكرواتي الذي يتجمع في تشكيلته عدد كبير من النجوم المؤرخين على الدوريات الأوروبية الكبرى، بل أكثر من ذلك، ينشط أبرز اللاعبين الكرواتيين في أفضل الفرق، برشلونة وريال مدريد واثلتيكو مدريد من إسبانيا، لم يوفنتوس والإنتر من إيطاليا، موناكو من فرنسا وغيرها من الفرق الأخرى الكبيرة التي يعتبر فيها اللاعب الكرواتي عاملاً أساسياً في نجاحها. نتكلم هنا عن لوكا مودريتش أو «كرويف الصغير» الأرجنتيني ديفغو سيميوني.

الدوري الإيطالي يحمل في جعبته أيضا أسماء كرواتية لا تقل أهميتها عن من في الدوري الإسباني. برونوفيتش وإيفان بيريزيتش من إنتر. بيريزيتش أحد أفضل الأجنحة في الدوري الإيطالي الموسم الحالي، ورقة لم يستغنى عنها سباليتي مدرب إنتر مقابل مبلغ 60 مليون يورو قدمها مانشستر يونايتد كوفازيتش مظلوماً أعامساً هو الآخر. لاعب إحتياطي لزميله في الفريق، ولكن المتقنة التي طامسا سجل منها مهاجم الفريق ماورو إيكاردي

أهدافاً في الدوري. أضف إلى ذلك، شخصية إيفان مع منتخبه الوطني تختلف عن ما هي في الإنتر، فيصبح بيريزتش آخر، تركيز أكثر. «غرينتا» وعزيمة واضحة تتضح من ملامحه الكرواتية. القطب الآخر من دربري لا مادونينا، نادي ميلان، وقع الصيف الماضي مع نيكولا كالينيتش مهاجم نادي فيورنتينا السابق، فقرته مع «الروسونيري» لم تكن ناجحة، صفقة لم تقدم الشيء القليل من

## كرواتيا الدولة

- عدد سكان كرواتيا : 4 ملايين نسمة
- 20% من السكان تحت خط الفقر
- 40% من السكان ما بين 25-50 سنة
- 4.4% من السكان هم صرب
- 86% من السكان هم كاثوليك
- 99.3% من السكان يجيدون القراءة والكتابة
- 4.6% من الناتج المحلي الإجمالي للتعليم
- 7.8% من الناتج الطبية
- 3 أطباء لكل 1000 نسمة
- متوسط عمر المرأة عند الولادة 28
- 5 سنوات من الإقامة كافية لإعطاء الجنسية
- معدل نمو الإنتاج الصناعي 3%
- معتدل البطالة 14%

## رياضة

## رياضة

## اللاعب المفضل



## دافور شوكر

ولد شوكر في مدينة أوسبيك الكرواتية في 1 كانون الثاني 1968، وبدأ مسيرته الكروية في سن ال16 عاماً مع فريق «أوسبيك» قبل أن ينتقل إلى دينامو زغرب في عام 1989. لعب شوكر لدينامو زغرب من عام 1989 حتى عام 1991، وخاض 60 مباراة وسجل 34 هدفاً، قضى مع فريق العاصمة الكرواتية فترة الخمس سنوات. بعد ذلك رحل ليدخل عالم الليغا الإسبانية من بوابة إشبيلية، خاض مع الفريق الأندلسي 153 مباراة وسجل 76 هدفاً. ومن ثم انضم إلى ريال مدريد ولعب معهم ثلاثة مواسم حتى 1999، وشارك في 86 مباراة مسجلاً 38 هدف. على الصعيد الدولي، يعتبر شوكر هداف منتخب كرواتيا التاريخي إذ أحرز 45 هدفاً في 69 مباراة (هداف مونديال فرنسا 1998). الجدير بالذكر بأن المهاجم الكرواتي قد شارك سابقاً مع منتخب يوغسلافيا وخاض معهم مباراتين وسجل هدفين.

- الحذاء الفضي (كأس العالم للشباب) تشيلي 1987.
- بطولة كأس العالم للشباب تشيلي 1987.
- هداف الدوري اليوغسلافي 1988/1989.
- الدوري الإسباني 1996/1997 مع ريال مدريد.
- هداف تصفيات كأس أمم أوروبا 1996.
- كأس السوبر الإسباني 1997 مع ريال مدريد.
- بطولة إبطال الدوري الأوروبي 1998 مع ريال مدريد.
- كأس القارات-انتركونتينتال» 1998 مع ريال مدريد.
- المركز الثالث في كأس العالم 1998.
- هداف كأس العالم 1998.
- الحذاء الذهبي «أندياس» 1998.
- الميدالية الفضية في كأس الاتحاد الأوروبي مع الأرسنال 2000.
- أفضل لاعب في كرواتيا أعوام 1992 و1994 و1995 و1996 و1997 و1998.
- تم اختياره كأحد من أفضل 100 لاعب في القرن العشرين «مجلة وورد سوكر».

## جدوله المباريات

|      |                   |       |
|------|-------------------|-------|
| 6/16 | كرواتيا x نيجيريا | 10:00 |
| 6/21 | أرجنتين x كرواتيا | 9:00  |
| 6/26 | أيسلندا x كرواتيا | 9:00  |

## زلاتكو داليتش



يحاول المدرب الوطني زلاتكو داليتش إيجاد التوازن المطلوب بين

اللاعبين الشباب وعناصر الخبرة، وكذلك بين المواهب الفنية والتكتيك، وذلك من أجل السير على خطى جيل التسعينيات (تحديداً مونديال 1998 في فرنسا) خلال المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 التي ستقام في روسيا. ومن أجل هذه الغاية، يعوّل الفريق الكرواتي على العديد من النجوم الذين برزوا سماء أفضل الدوريات الأوروبية مثل الدوري الإسباني والإيطالي واليونانيسلغا. اللافت، أنه ورغم قوة فريق الكرواتي، وانتشار لاعبيه ليس فقط في أوروبا، بل تحديداً في الفرق الأوروبية الكبيرة، (برزيتش وبروزوفيتش انتر في إيطاليا، راكيتيش في برشلونة ومودريش وكوفازيتش في ريال مدريد) إلا أن آخر التجارب التدريبية لداليتش قبل تدريب المنتخب الوطني كانت في فرق خليجية، حيث يختلف المستوى كثيراً، عن مستوى الدوريات التي يلعب فيها المحترفون الكروات. لكن نتائج المدرب و«التوليفة» أثبتت انه قادر على بناء منظومة هجومية قوية، تردت بسرعة إلى الهجوم، وتحافظ على صلابية في الدفاع، متكناً في كثير من الأحيان على الامكانات الهائلة لخط وسط المنتخب الكرواتي.

## ذكريات موندياك 1998

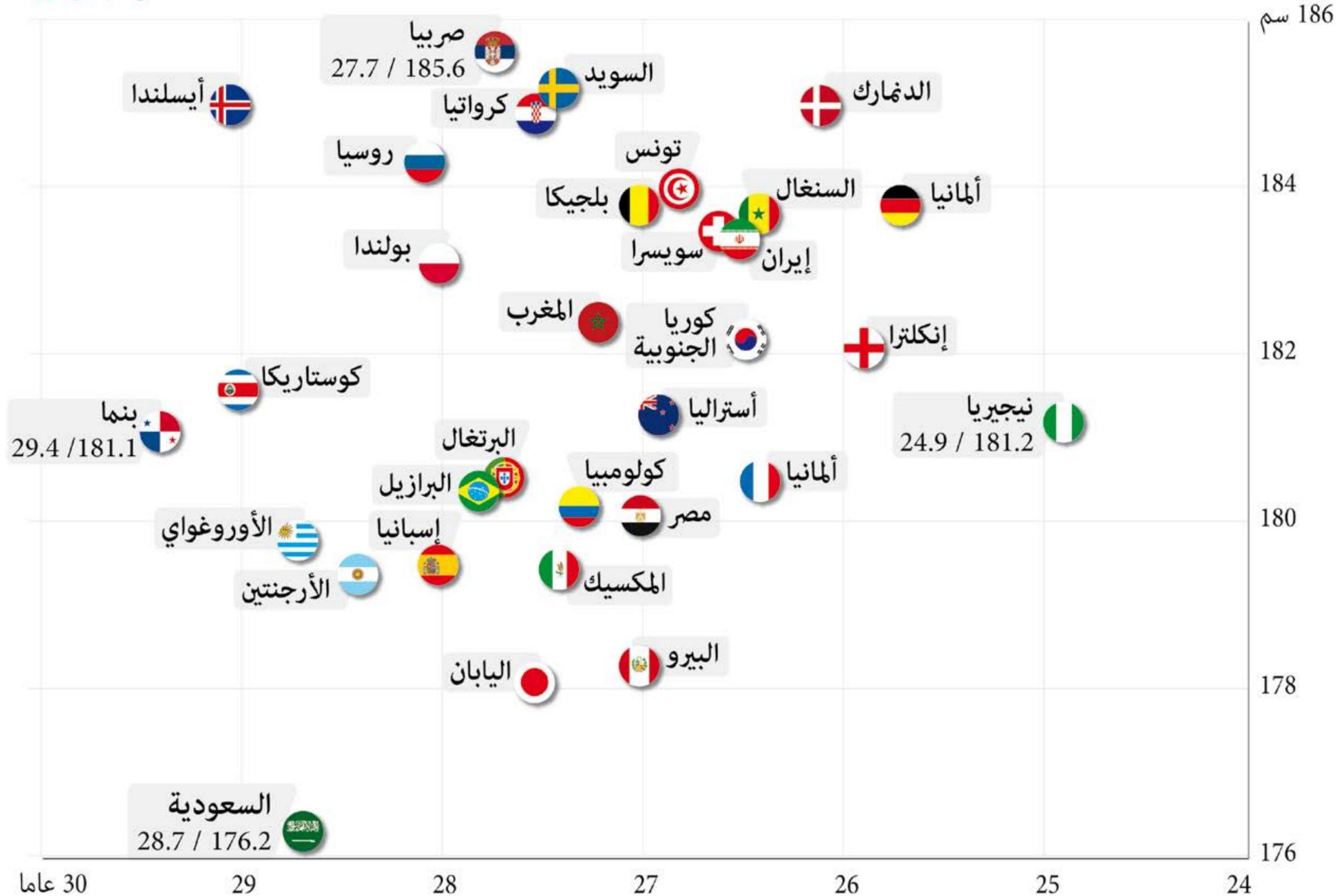


في أول مشاركة للمنتخب الكرواتي في كأس العالم (بعد الاستقلال عن يوغسلافيا عام 1991)، قدم «الكروات» أداءً لم يكن أكثر المتفائلين من الشعب والجمهور الكرواتي ليتوقعه. بعدما خسرت امام الأرجنتين في إفتتاح مبارياتها في دور المجموعات بنتيجة 0 - 1، وانتصار على كل من جامايكا 1 - 3 واليابان 0 - 1، إحتلت كرواتيا المركز الثاني خلف منتخب «النانغو»، وفي دور الستة عشر تغلب الشبان البلقانيون على رومانيا لتضعهم القرعة مع منتخب «المانشافت» أحد أبرز المرشحين للفوز بالكأس الغالية في كل بطولة يشارك فيها. فكانت المفاجأة الكبرى عندما فازت كرواتيا على الماكينات الألمانية بثلاثية نظيفة فاجت بها العالم كله. المحطة التالية كانت الأضعب على المنتخب الكرواتي، حيث إصطدم «الكروات» في دور النصف نهائي مع حامل لقب البطولة، منتخب «فرنسا زيدان». فكانت الخسارة بنتيجة 2 - 1. لكنهم تمكنوا من حسم مباراة المركز الثالث لصالحهم على حساب المنتخب الهولندي بنتيجة 2 - 1. محققين بذلك الميدالية البرونزية والتي تعتبر أكبر إنجاز للمنتخب الكرواتي في تاريخ بطولات كأس العالم.



## مواصفات المنتخبات المشاركة في مونديال 2018

متوسط طول وعمر الفرق خلال التصفيات\*



\* بما يخص روسيا: المباريات التي خاضتها من يوليو 2016 حتى نوفمبر 2017

المصدر: مرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي لدراسات الرياضة (CIES)

## سويسرا

## منتخب «الشوكولا» والسعادة والحظ السعيد



خدم سويسرا الحظ حيث وقعت في التصفيات الأوروبية لكأس العالم 2018 في مجموعة تضم أندورا وجزر الفارو ولاتفيا

## زهراء رحال

عندما تذوق قطعة من الشوكولاتة وإن كان مذاقها حلواً، فأول ما يتبادر إلى ذهنك سيكون أنها سويسرية الصنع. بلاد الرفاهية، هكذا هي سويسرا في بال العالم عنها، هادئة ووديعه، سويسرا التي تربعت على عرش الشوكولا العالمي، أصبحت بفضل ابتكاراتها من أهم وأكبر «مصنعي السعادة» للشعوب. سعادة استهلاكية بطبيعة الحال، ولكنها سعادة: ليست الشوكولا فقط ما تعرف به سويسرا، إذ تمتاز «لؤلؤة أوروبا» بوجود مقر الفيفا على أراضيها، من بين مراكز أخرى كثيرة تبحث عن امكنة «محايدة»، لكن على الرغم من أن مدينتي زيورخ ونيون هما موطن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وهيئة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تواليا، وتمتع الرياضيين السابق جوزيف بلاتر والحالي جيانى إنفانتينو للفيفا بالجنسية السويسرية، إلا أن المنتخب السويسري لم يحقق الكثير في عالم كرة القدم على مستوى البطولات. فال«لا ناتي» الذي يضم في صفوفه لاعبين موهوبين ومحترفين في

الأندية الأوروبية، لم يتمكن من تحقيق أي لقب قاري أو عالمي. وكان أفضل ما تمكن المنتخب من إنجازه في تاريخه هو الفوز ببطولة فضية في الألعاب الأولمبية عام 1924 في باريس، بالإضافة إلى الوصول لربع نهائي كأس العالم وذلك في نسختات 1934، 1938، 1954 (حين استضافت سويسرا البطولة)، وأخيراً وصلت عام 2014. ومن اللافت أنه خلال مشاركة المنتخب في مونديال البرازيل 2014، شارف السويسريون على الإطاحة بالمنتخب الأرجنتيني في دور الستة عشر، إلا أن ميسي ورفاقه تمكنوا من تسجيل هدف في الوقت الإضافي ليفوزوا بالتالي في المباراة. وعلى الرغم من افتقار المنتخب الأول للاتاقب، إلا أن منتخب الناشئين كان أكثر نجاحاً، إذ تمكن من تحقيق بطولة العالم للناشئين «تحت 17 عاماً» عام 2002، وكأس العالم للناشئين «تحت 17 عاماً» في 2009.

■ خاض المنتخب السويسري أول مباراة دولية أمام المنتخب الفرنسي يوم 12 شباط/فبراير 1905 في باريس وخسرهما بهدف نظيف

■ أكبر فوز للمنتخب السويسري جاء أمام منتخب ليتوانيا بنتيجة 9 - صفر عام 1924

■ أكبر خسارة للمنتخب السويسري كانت أمام المنتخب المجري يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1911 بنتيجة صفر - 9

■ غابت سويسرا عن 6 بطولات عن كأس العالم توالياً من 1970 إلى 1990

■ المنتخب الوحيد الذي لم يستقبل أي هدف في بطولة كأس العالم 2006 ليخسر بعدها أمام أوكرانيا بركلات الترجيح في دور الستة عشر من البطولة

إضافة لمنتخب المجر الذي انهيار خلال التصفيات، فاز السويسريون 9 مرات وخسروا مرة، كما سجلوا 23 هدفاً وقبلوا 7 أهداف، ليحلقوا في المركز الثاني في مجموعتهم في المركز الثاني، وكان فارق الأهداف هو الذي وضع سويسرا خلف كتيبة المدرب فرناندو سانتوس. مشوار مميز خاضه المنتخب الأحمر في تلك التصفيات، كان كفيلاً بوضع الـ«لا ناتي» في تصنيف متقدم في الفيفا. كان حظاً

■ خاض المنتخب السويسري أول مباراة دولية أمام المنتخب الفرنسي يوم 12 شباط/فبراير 1905 في باريس وخسرهما بهدف نظيف

■ أكبر فوز للمنتخب السويسري جاء أمام منتخب ليتوانيا بنتيجة 9 - صفر عام 1924

■ أكبر خسارة للمنتخب السويسري كانت أمام المنتخب المجري يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1911 بنتيجة صفر - 9

■ غابت سويسرا عن 6 بطولات عن كأس العالم توالياً من 1970 إلى 1990

■ المنتخب الوحيد الذي لم يستقبل أي هدف في بطولة كأس العالم 2006 ليخسر بعدها أمام أوكرانيا بركلات الترجيح في دور الستة عشر من البطولة

## رياضة

## رياضة

## اللاعب المفضل



(أفب)

## أبرز اللاعبين

## ستيفان تشابوسات

هو أحد أبرز اللاعبين في المنتخب السويسري خلال تسعينيات القرن الماضي. أمضى تشابوسات معظم حياته المهنية مع نادي بروسيا دورتموند، إذ لعب بالقيصر الأصغر أكثر من 200 مباراة وفاز معهم بلقب الدوري الألماني لموسمين متتاليين، ثم تبع ذلك بنجاح في دوري الأبطال في 1996 - 1997. لعب دوراً محورياً في مشاركة سويسرا في كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة، وسجل هدفاً وحيداً مع المنتخب خلال أكثر من 100 مباراة دولية له مع الفريق الوطني. تم اختياره كأفضل لاعب كرة قدم في سويسرا في أربع مناسبات، بما في ذلك ثلاث سنوات متتالية بين عامي 1992 و 1994. كما أطلق عليه الاتحاد السويسري لقب أفضل لاعب له في الخمسين سنة الماضية.



## الكسندر فراي

يعدّ فراي الهدف التاريخي للمنتخب السويسري، إذ لعب بقميص الفريق الوطني 84 مباراة خلال 10 أعوام. أحرز خلال هذه الفترة 42 هدفاً. أي بواقع هدف في كل مباراتين. لعب مع العديد من الأندية السويسرية الألمانية والفرنسية، وحصد العديد من الألقاب الفردية والجماعية. حقق لقب كأس سويسرا مع فريق سيفرتي، كما حقق مع بازل لقب الدوري السويسري الممتاز 4 مواسم متتالية. ولقب كأس سويسرا مرتين. فردياً، حاز فراي على لقب هداف الدوري الفرنسي في موسم 2004 - 2005، حيث سجل خلال ذلك الموسم 20 هدفاً، كما فاز بلقب لاعب العام في سويسرا عام 2007، والهداف الذهبي كهداف لدوري السوبر السويسري موسم 2010 - 2011 و 27 و 2011-2012 وموسم 2011-2012 و 24 هدفاً.



## جدوله المباريات

|      |                    |      |
|------|--------------------|------|
| 6/17 | برازيل x سويسرا    | 9:00 |
| 6/22 | صربيا x سويسرا     | 9:00 |
| 6/27 | سويسرا x كوستاريكا | 9:00 |

## فلاديمير بيتكوفيتش



لم يتوقع الكرواتي - البوسني عند قدومه إلى سويسرا بعمر الرابعة والعشرين أنه سيصبح يوماً مدرب المنتخب

الأول لسويسرا. المدرب صاحب الجنسيات المتعددة، عمل والده في مجال التعليم مما حثّم تنقله من بلد لآخر. الأمر الذي أجبره على التكيف مع لغات عدة جديدة وخبرات ثقافية متنوعة. بداية بيتكوفيتش كلاعب كانت في الدوري البوسني، تنقل ابن سيراييفو بين أكثر من نادٍ، قبل أن يقوم بخطوة الانتقال عام 1987 إلى الدوري السويسري. عندما بلغ السادسة والثلاثين من عمره، اعتزل لاعب خط الوسط من دون أن يحقق أي إنجازات تذكر كلاعب، ليتجه بعدها إلى عالم التدريب. تولى البوسني تدريب عدد من الأندية السويسرية مثل يونغ بوزين ولوغانو، إلى جانب سامسون سبور التركي، إلا أنّ انتقاله إلى الدوري الإيطالي لتدريب لانسو كان الخطوة الأبرز في مسيرته. توج بيتكوفيتش مع لانسو بلقب كأس إيطاليا خلال موسمين قضاها مع نصور العاصمة الإيطالية. كان ذلك قبل عيد الميلاد 2013 بقليل عندما أعلن الاتحاد السويسري لكرة القدم أنّ فلاديمير بيتكوفيتش سيحل مكان أوتار هيتزفيلد على رأس المنتخب الوطني بعد كأس العالم 2014. ولم يكن في تخطيط الاتحاد السويسري منح بيتكوفيتش مهمة تدريب الفريق، لكن مدرب النمسا حينها مارسيل كلر رفض العرض السويسري لخلافة هيتزفيلد، ليحصل المدرب البوسني على المنصب الجديد. ومنذ توليه المهمة، لعبت سويسرا تحت إشرافه 38 مباراة، فازت في 24 منها، وتعادلت في 6 وخسرت في 8 لقاءات. بيتكوفيتش الذي وصل إلى البلاد منذ ثلاث عقود على بصفته أجنبياً، قطع طريقاً طويلاً ومعقداً ليصبح من أفضل عقول التدريب في سويسرا. ومع نجاح المنتخب السويسري في التأهل للبطولتين الأخيرتين في نهائيات كأس العالم، تنتظر البوسني العديد من الجولات لإثبات حضوره وفرض اسمه بين عمالق روسيا.

## التعاون السويسري الألباني

تشهد العلاقة بين سويسرا وألبانيا تنوعاً وتتكون هذه العلاقة تحت هدف تنموي، والمساعدية المشتركة في تطوير واستقرار منطقة غرب البلقان. تركز العلاقات الدبلوماسية على التعاون التنموي، وتقوية التعاون الاقتصادي، والتعاون في قضايا الهجرة والفضيلة. تقوم شركة «تاب» على سبيل المثال والتي يقع مقرها في سويسرا ببناء «خط أنابيب عبر البحر الأدرياتيكي» عبر ألبانيا لنقل الغاز الطبيعي من أندريجان إلى ممر الغاز الجنوبي الذي يمر عبر اليونان وألبانيا وإيطاليا.

## الأخوة بتواجهات

في عام 2016 واجهت سويسرا ألبانيا في دور المجموعات من بطولة أمم أوروبا. لعب الأخوين تشاكا ضدّ بعضهما، غرانيت تشاكا مع سويسرا وتولانت مع ألبانيا.

## هابيت البلدين

شارك 6 لاعبين مع منتخب ألبانيا في بطولة أمم أوروبا 2016 ولدوا في سويسرا. 6 لاعبين في منتخب سويسرا من جذور ألبانية: شيردان شاكيرى، غرانيت تشاكا، آدمير محمدي، شاني تراش، بليريم دزيمابلي، فالون بيجرامي.

## شيردان شاكيرى

سجّل شاكيرى الحاشية الرقم خمسين في تاريخ كأس العالم، في مونديال البرازيل 2014 عندما لعبت سويسرا أمام هندوراس. شاكيرى لم يلعب لألبانيا لأنّ الاتحاد الألباني طلب المال مقابل ذلك. رفض شاكيرى أن ينطق بالتمنييد الوطني السويسري في مونديال 2014.

## عبر الزمن

استضافت سويسرا كأس العالم عام 1954 شهدت البطولة أعلى معدل تسجيل للأهداف في تاريخ نهائيات كأس العالم عندما بلغ المعدل 5,38 هدف لكل مباراة. في هذه البطولة تمّ تغير نظام البطولة بحيث تقسم الفرق الستة عشر المتاهلة على أربعة مجموعات، يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني للدور الثاني. أبرز إنجازات المنتخب السويسري الوصول إلى ربع نهائي كأس العالم ثلاث مرات (1934-1938).



(ارشيف)

## أبناء البلقان ضي سويسرا

الألبان إلى الهجرة نحو بلدان أخرى في أوروبا، فاستقر معظمهم في سويسرا. وبحسب مركز الإحصاء السويسري هناك حوالي 270.000 من الألبان الذين يعيشون حالياً في سويسرا، منهم 100000 تحت 16 سنة. قدم هذا النزوح لسويسرا التي تلعب للمرة الحادية عشر في كأس العالم لكرة القدم في مونديال روسيا 2018 هذا الصيف العديد من الأسماء التي تعتبر من ركائز المنتخب المصنف الثامن بحسب الـ«فيفا»

ألبانيا الدولة البلقانية واحدة من أقدم الدول التي كانت مأهولة بحسب الأبحاث الأثرية، الأمر ليس مفاجئاً فالطبيعة الجغرافية للبلد مطمع عبر التاريخ. ارتفاع جبالها و امتداد ساحلها على البحر الأدرياتيكي (أحد فروع البحر الأبيض المتوسط) زاد من قيمتها، فتحوّلت إلى منطقة حروب منذ الرومان والبيزنطيين حتى حرب البلقان، فالحرب العالمية والحرب الكوسوفية في التسعينات من القرن الماضي. الفقر والحياة الزراعية دفعت

### سيرة ذاتية

سنوات اللاعب ضي فرصه لعب فيها

| الاهداف | المشاركات | الفريق         | السنوات   |
|---------|-----------|----------------|-----------|
| 24      | 108       | أرسنال         | 2014-2005 |
| 3       | 31        | فولفسبورغ      | 2016-2014 |
| 2       | 15        | نوتنغهام فورست | 2017-2016 |
| 21      | 35        | روسنبورغ       | 2018-2017 |

حلج العدد السابق: روبرت بيريس



«الرقص فن، وكرة القدم كذلك، ولكنها تصبح فناً عندما تلعب على نحو جيد».

(أرسين فينغر)



من هو؟

حلج العدد السابق: لوكاس بودولسكي